يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاثنين
٢١ كانون الاول ١٩٩٨
٣ رمضان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
21.12.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 180/55

אל - אתיחאד - יומון | جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

كلمة الشاعر محمود درويش في حفل توزيع جوائز فلسطين

نحتفي بما فينا من شبق إلى استرداد حياتنا الطبيعية من حالة الطوارئ الطويلة

(ص٩)

العدوان أوقع آلاف الضحايا العراقيين!



يلتسين: عمل غير مشروع واحمق كوهين يهدد بالعودة الى قصف العراق «إذا ما دعت الحاجة» استمرار ردود الفعل الغاضبة على العدوان ومرتكبيه في العالم اجمع ودبلوماسيون يؤكدون فشل واشنطن ولندن في تحقيق اهدافهما

العراق يدفن أمواته ويعلن تصميمه على دفن لجنة اليونيسكوم

(ص٣، ٤، ٥)

الحكومة صادقت، أمس، على «شروط نتنياهو»!

■ ياسر عبد ربه لـ «الإتحاد»: فرض الشروط لا علاقة له باتفاق «واي». ونسال الجهة الراعية، التي أعتبرت من طرف واحد أن العراق تحدى قرارات مجلس الأمن، كيف ستتصرف حيال من يتحدى إتفاقًا يحمل توقيعها؟ ■ (ص ٢، ١١)

قيادة الهستدروت تنذر الحكومة: لا بُدَّ من تعويض العاملين بـ ٤٪ من تآكل أجورهم

(ص٩)

تحويل ميزانيات إلى السلطات المحلية العربية لتمويل حراسة المدارس

(ص٢٤)

للمرة الأولى في التلفزيون المصري

مناظرة بين عادل إمام ومتشددين إسلاميين

(ص١٣)



الحكومة تصادق على «شروط نتنياهو»

▫ شارون يقترح سن قانون يقضي بضم الأراضي الفلسطينية لدى الإعلان عن إقامة دولة فلسطينية ▫ نتنياهو ضد توصية هنغبي بإعادة مهجري إقرث وكفر برعم ▫

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها الأسبوعية أمس الأحد، بامتناع وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، على البيان السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة نتنياهو. وتضمن خمسة شروط، إذا نفذتها السلطة الفلسطينية، تطبق الحكومة الإسرائيلية إتفاق «واي پلانتيشن».

وسوغ كهلاني إمتناعه عن التصويت بعدم وجود فرق جوهري بين الشروط الخمسة وما تضمنه إتفاق «واي» وما على السلطة الفلسطينية تنفيذه!

والشروط الخمسة التي صادقت عليها الحكومة هي: * إمتناع ياسر عرفات كليًا عن نيته الإعلان، ومن جانب واحد، عن قيام الدولة الفلسطينية * عدم إطلاق سراح الأسرى التابعين لحركة «حماس» أو الذين أيديهم ملطخة بالدماء * وقف التحريض على اسرائيل كليًا ومكافحة العنف ومنعه بأي شكل * جمع السلاح غير القانوني من المواطنين الفلسطينيين * وتقليص عدد أفراد الشرطة الفلسطينية!!

وسيعرض رئيس الحكومة الشروط الخمسة، التي صادقت عليها الحكومة، على الكنيست اليوم الاثنين للتصويت عليها!

واقترح وزير الخارجية، أرئيل شارون، في الجلسة فحص امكانية سن قانون مع وقف التنفيذ، يتضمن الإلتزام بضم جميع المناطق الفلسطينية التي لا تزال تخضع للاحتلال، الى اسرائيل رسميًا، ردًا على خطوة عرفات بالإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في أيار القادم. وقبل نتنياهو الإقتراح وحوله الى المستشار القضائي للحكومة لفحصه!!

وشكك عدد من الوزراء، بينهم سيلڤان شالوم وميخائيل ايتان ويهوشوع ماتسا، في إقرار الإجتماع الموسع الذي عقد في قاعة «الشرا» وحضره كلينتون، إلغاء البنود في الميثاق الفلسطيني التي تدعو لتدمير اسرائيل، وكان القاسم المشترك لانتقادات الوزراء، أن عرفات لن يقبل بأقل من العودة الى حدود عام (١٩٤٨)!! وأنه لا يمكن الثقة بعرفات!!

ونشب جدال ساخن حول إقتراح التوصية، الذي قدمه وزير القضاء، تساحي هنغبي، لإعادة مهجري إقرث وكفر برعم الى قريتيهما. وقال عدد من الوزراء إن توصية هنغبي مغلوطة وليست في محلها!! وعارض وزير السياحة، موشيه كتساف، مجرد بحث الموضوع!! وعبر نتنياهو عن معارضته الشديدة للتوصية!

* ردود الفعل *

وأثارت القرارات التي اتخذتها الحكومة بشأن إتفاق «واي» ردود فعل غاضبة في السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال احمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، إن الشروط الاسرائيلية مرفوضة جملة وتفصيلاً. وهي تتناقض كليًا مع إتفاق «واي». وهي بمثابة برهان على سعي حكومة اسرائيل لنسف عملية السلام. وأشار عبد الرحمن الى أن نتنياهو يستغل، كما يبدو، الأوضاع الداخلية التي تمر بها الادارة الأمريكية لتدمير اتفاق «واي».

وأعلنت كتلة «موليدت» أنها ستصوت ضد شروط نتنياهو، مسوغة ذلك بأن «الذي يرضيها هو إلغاء كل الاتفاقات مع الفلسطينيين خاصة أوسلو»!!

ودعا رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق شمير، الى إلغاء اتفاقات أوسلو!!

من جهته ألغى شارون زيارته المقررة الى الخارج، يوم غد الثلاثاء، بناء على التطورات الأخيرة في البلاد وقرارات الحكومة. وقال إن وجوده في البلاد «ضروري بالذات في ظل التطورات الأخيرة»!!

من هو الإسرائيلي الذي جرح بانفجار عبوة في القدس المحتلة؟

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الشرطة تحقيقًا في ملابسات إصابة إسرائيلي بجروح طفيفة في يده، ليلة أمس الأول السبت، جراء انفجار عبوة قرب «الباب الجديد» من مدينة القدس العربية المحتلة.

هذا وتكتمت الشرطة حول المعلومات التي تشير الى هوية هذا الشخص، وذلك إثر قرار أصدرته المحكمة. إلا أن اذاعة «كول يروشلايم» المحلية أفادت بأن الجريح يهودي، وتشتبه الشرطة في أنه جرح فيما كان يعد لاعتداء ضد المواطنين الفلسطينيين.

كما قالت الاذاعة إنه يشتبه في أنه منفذ اعتداءات بالسكين تعرض لها فلسطينيون خلال الأشهر الماضية في القدس وأوقعت قتيلين والعديد من الجرحى. غير أن الاذاعة أوضحت أن التحقيق لم يؤكد بعد هذه الفرضية.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة، ليندا منوحيم، إن الجريح وصل الى أحد مستشفيات المدينة قرابة الساعة ١.١٥ فجرًا برفقة ثلاثة أشخاص.

رغم تصويت مجلس النواب على إقالته

غالبية الأمريكيين ما زالت تدعم كلينتون!

▫ واشنطن - الوكالات - إدعت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس الأحد، بأن مصداقية الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الدولية لن تتأثر بتصويت مجلس النواب الذي اوصى بإقالته.

وأشارت استطلاعات عدة للرأي، أذيعت نتائجها أمس، الى أن غالبية الأمريكيين ما زالت تدعم كلينتون، رغم تصويت مجلس النواب على توصية بإقالته.

فقد اظهر استطلاع أجرته محطة «إن.بي.سي.» التلفزيونية أن ٧٢٪ من الأشخاص، الذين شملهم، يقرون طريقة اداء كلينتون لمهامه، مقابل ٦٨٪ قبل خمسة أيام. كما اعتبر ٦٢٪ أن عليه أن يكمل ولايته، اي بزيادة ١١ نقطة على الاستطلاع السابق، فيما تراجعت نسبة الذين يرون أن على الرئيس أن يستقيل من ٤٤٪ قبل خمسة ايام الى ٣٤٪ اليوم.

وأظهر استطلاع آخر أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي.بي.إس.» التلفزيونية، أن تصويت مجلس النواب كان له تأثير ضعيف أو لا تأثير على الإطلاق على موقف الرأي العام من كلينتون.

فقد عارض ٦٦٪ استقالته مقابل ٣١٪ رأوا أنها ستكون افضل بالنسبة الى البلاد. وهذان الرقمان هما ذاتهما اللذان سجلا في استطلاع اذيعت نتائجه قبل أسبوع.

ورأى ٣٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان محاكمة كلينتون ستجري في مجلس الشيوخ بينما قال ٦٦٪ انهم يفضلون التوصل الى تسوية تسمح بتجنب المحاكمة.



مع: وزير الإعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

حول: الشروط الإسرائيلية لتنفيذ اتفاق «واي».

فرض الشروط لا علاقة له بالإتفاق إطلاقًا

▫ فرضت الحكومة، في جلستها المنعقدة أمس الأحد، قيودًا مهينة على الفلسطينيين، تجسدت بخمسة شروط للتهرب من تنفيذ إتفاق «واي پلانتيشن»، تؤكد إنعدام المسؤولية لهكذا حكومة، تجاه السلام والتعايش واستقرار الأوضاع.

حول الموضوع التقينا وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - ما هو موقف السلطة الفلسطينية من شروط الحكومة الاسرائيلية الخمسة؟**

- عبد ربه: «هذه الحكومة تكرر ألاعيبها القديمة. وواضح أن فرض الشروط لا علاقة له بالإتفاق إطلاقًا. هناك إلتزامات متبادلة. وهناك طرف يرعى هذا الإتفاق. وهذا الطرف، وهو الولايات المتحدة الأمريكية، إعتبر أن موقف اسرائيل، يشكل خروجًا على الإتفاق. وأن الجانب الفلسطيني قد أوفى بالتزاماته».

*** «الاتحاد» - وكيف توظفون هذا الإعتراف الأمريكي لصالحكم؟**

- عبد ربه: «واضح أن هذه الحكومة تختلق الحجج والمعاذير للتهرب من تنفيذ الإتفاق. وقلنا لهم خلال لقاء حاجز «بيت حانون» الثلاثي، بحضور كلينتون، من الذي عيّنك يا نتنياهو، حكمًا حتى تقرر إذا كنا حققنا ما هو مطلوب أم لا؟ إن الاتفاق ينص على أن تنفذوا ما عليكم وننفذ ما علينا. وانتم لم تنفذوا شيئا حتى الآن. وواضح أن نتنياهو يثير قضايا للتهرب من الإلتزامات. في السابق كان يثير قضية تعديل الميثاق ويطالب بالتنفيذ وبالتصويت، وعندما وجد أن هذه القضية لم تعد صالحة كذريعة لجأ الى طرح قضايا ليست محددة، مثل موضوع الإتفاق، وإنما ذات طبيعة عامة وغامضة، حتى يصعب علينا القول إننا نفذنا ما التزمنا به مثل موضوع التحريض».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن وقف التحريض ودباباته ومدافعه مسلطة عليكم ومستوطناته قائمة وجيوشه تقمع وتصادر الأرض؟**

- عبد ربه: «من نماذج التحريض كما يعتبرها السيد نتنياهو، إستخدامنا لخارطة فلسطين التاريخية. وقلنا له: نحن نرجوك أن تقدم لنا خارطة اسرائيل حتى نستطيع أن نتبناها ونلتزم بها. فأين هي حدودكم؟ أين حدودكم وفق هذه الخارطة. فكيف تريد منا أن نتبنى خارطة تضم الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية وغزة؟ وهنا صمت تمامًا ولم ينبس ببنت شفة. وهذه كلها ألاعيب نصابين ومحتالين».

*** «الاتحاد» - هذه الاعيب وبهلوانيات للتهرب من التزاماته، كيف ترى انعكاساتها على مجمل العملية السلمية والمفاوضات؟**

- عبد ربه: «من جانبنا قلنا إننا نواصل إلتزامنا، ولن يدفعنا هذا الإحتيال والنصب المزري الى مواقف متشنجة كما يرغبون. ولكن في الوقت ذاته نقول للجهة الراعية، التي اعتبرت من طرف واحد أن بلدًا مثل العراق قد خرج على قرارات مجلس الأمن، ومجلس الأمن ليس له أي علم بذلك ولم يقرر ذلك، كيف ستتصرفون تجاه من خرج على اتفاق يحمل توقيعكم؟ والولايات المتحدة تشهد على أن هذا الطرف قد أخل بالإتفاق ولم ينفذه، بينما نحن التزمنا وطبقنا ما علينا. سوف نرى كيف سيتصرفون؟ وأظن أنه من ناحية أخرى على المستوى الفلسطيني يخسرون كثيرًا. وعليهم عدم الإعتقاد بأنهم سيحققون مكاسب من جهة وأننا سوف ندفع الثمن. وإن كل الدماء التي سالت في الماضي والتي يمكن ان تسفك مستقبلاً، نتيجة هذه السياسة المجنونة، العنصرية، تتحملها حكومة التطرف الاسرائيلي وحكومة الإرهاب والإستيطان. إنهم يدفعون عمدًا الوضع نحو المواجهة. ونحن الآن نتصور أن هناك امكانية لإئتلاف القوى العقلانية والسلامية، سواء كانت في اسرائيل أم في فلسطين، وكذلك على المستوى الدولي لإنقاذ الوضع، وهذا هو الأمل الأخير في أن نشهد عملية إنقاذ سياسي لهذه الحالة التي نمر بها».

*** «الاتحاد» - وتبنت الحكومة الاسرائيلية، في جلستها أمس الأحد، إقتراحًا لسن قانون بهدف ضم كل المناطق الفلسطينية رسميًا الى اسرائيل إذا اعلنتم عن قيام الدولة في (٩٩/٥)، كيف ترى الى ذلك؟**

- عبد ربه: «هذا شعار شارون. شارون المجرم المنحرف الذي لم يتورع عن لوم كلينتون خلال اللقاء الثلاثي في «بيت حانون» لأنه تعاطف بشكل متساو مع الأطفال الفلسطينيين والاسرائيليين، معتبرًا أنه لا يجوز لأحد التعاطف مع الأطفال الفلسطينيين. وكلما أوغلت حكومة اسرائيل في التطرف، كلما قاد ذلك الى المزيد من إدراك الفلسطينيين والعرب ودوليًا، أنه لا سبيل لتحقيق السلام في ظل قيادة هذه الحكومة لدولة اسرائيل».

▫ سهيل قبلان ▫

الإحتمال الأقوى - سقوط حكومة نتنياهو اليوم!

■ رئيس أركان الجيش السابق، أمنون شاحك، في مركز الحمّى الانتخابية التي تصاعدت في اليومين الأخيرين ■ حزب «العمل» متمسك ببراك وأنباء عن نية مردخاي وليڤنات منافسة نتنياهو على رئاسة الليكود ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت، في اليومين الأخيرين، حمّى الانتخابات لرئاسة الحكومة والكنيست، مع اعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي عن نيته تقديم موعد انتخابات الكنيست، إزاء المصاعب الكبيرة التي يواجهها مع أحزاب الائتلاف الحكومي.

وفي مركز حمّى الانتخابات هذه برز، بصورة خاصة، أمس الأحد، شخص واحد هو رئيس أركان الجيش السابق، أمون ليپكين شاحك، الذي تشير كل الدلائل الى أنه سيتنافس على رأس حزب المركز لرئاسة الحكومة.

وعاد رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، أمس، الى لقاء ليپكين شاحك، بعد أن كان الاثنان التقيا أمس الأول السبت، في منزل اسرة رابين. ويشار الى أن ليئا رابين، زوجة رئيس الحكومة الأسبق، تؤيد براك لرئاسة الحكومة، فيما يؤيد ابنها يوڤال رابين وابنتها داليا رابين - فيلوسوف، ليپكين شاحك لرئاسة الحكومة.

ويذكر أن زعماء حزب «العمل»، خاصة رئيسه براك، يعملون جاهدين من أجل جذب شاحك الى الانخراط في صفوف الحزب، على أن يكون الشخص الثاني فيه بعد براك. وقد ظهر، بعد اللقاء بين المذكورين، أن ليپكين - شاحك لا ينوي الانخراط في حزب «العمل». وأكد مقربون منه هذا الأمر بقولهم انه لم يكن ابداً مقربًا من «العمل». والى ذلك اعلن ليپكين - شاحك أنه لن يهاجم براك في المعركة الانتخابية.

وهاجم براك، بصورة مباشرة، حزب المركز الذي يجري اقامته عندما قال إن إقامة حزب كهذا من شأنه تبديد القوى، حيث أنه لا توجد طريق ثالثة بين «العمل» و«الليكود». ودعا الى الانضمام الى «العمل».

من ناحية ثانية هناك تنافس شديد، غير معلن، داخل حزب «الليكود». فوزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي ووزيرة الاتصال، ليمور ليڤنات، ينويان منافسة نتنياهو على رئاسة الحكومة عن حزب «الليكود». وقد التقى مردخاي وليڤنات، أمس الأول، في منزل وزير العلوم، سيلڤان شالوم.

ورغم ذلك، فان حزب «الليكود» يرى مهمته الأساسية في «سحق قوة شاحك»! وقال مقربون من نتنياهو إن ثمة عدواً مشتركًا له وبراك هو شاحك. وانهم فكروا في مرحلة ما بالتنسيق مع حزب «العمل» حول موعد اجراء الانتخابات بهدف منع دخول شاحك الى حلبة المنافسة على رئاسة الحكومة.

وفي حال تيقن نتنياهو، اليوم الاثنين، من عدم امكانية الحفاظ على الحكومة فانه سيقترح بنفسه من على منصة الكنيست تقديم موعد الانتخابات. حيث أنه من المتوقع أن يؤيد ذلك (٦٥) نائبًا، (٥٢) من نواب المعارضة وأربعة نواب «الطريق الثالثة» وأربعة نواب «چيشر» ونائبا «موليدت» والنواب بيني بيغن ودان مريدور وميخائيل كلاينر.

وتجدر الاشارة هنا، الى أنه في حال إلغاء اقتراح حجب الثقة عن الحكومة وسقوطها فانه يتوجب اجراء الانتخابات بعد (٦٠) يومًا. أما في حال التصويت مع المعارضة على مشروع قانون تقديم موعد الانتخابات فيتسنى لرئيس الحكومة تنسيق موعد الانتخابات. وقال رئيس الائتلاف، مئير شطريت، إن الاقتراح الثاني هو المفضل.

وقالت المديرة العامة للجنة الانتخابات المركزية، تمار ادري، إنه من الأفضل اعطاء وقت أكبر لإجراء الانتخابات من أجل تنظيم اجرائها، على أن تجري بعد ٩٠ الى ١٠٠ يوم.

وتقوم قيادة «مجلس المستوطنات» بالضغط على نواب اليمين، بيني الون ورحبعام زئيڤي من «موليدت» وميخائيل كلاينر من «چيشر»، من أجل عدم التصويت الى جانب اقتراحات اسقاط الحكومة أو تقديم موعد الانتخابات.

مردخاي: العدوان أضعف قدرات العراق العسكرية!



□ يتسحاق مردخاي خلال زيارته لأحد مواقع صواريخ «باتريوت» في تل أبيب، أمس الأحد □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الأحد، إن «قدرات العراق العسكرية ضعفت من جراء الضربات الجوية الأمريكية - البريطانية».

وقال مردخاي، بينما كان يزور قاعدة عسكرية قرب تل أبيب: «لا شك على الإطلاق لدينا أن قدرات صدام حسين على صنع أسلحة غير تقليدية ضعفت».

وزار مردخاي موقعًا عسكريًا الى الشمال من تل أبيب، حيث تم اخيراً نشر صواريخ امريكية مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت». ورافقه في الزيارة قائد سلاح الجو، ايتان بن - الياهو، وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل، نيد ووكر.

وقال ووكر إن صواريخ «باتريوت» ستبقى في الوقت الحاضر في اسرائيل.

نزار حمدون: العدوان الجوي أوقع آلاف الضحايا العراقيين!

● يلتسين: العدوان على العراق - عمل غير مشروع وأحمق ● كوهين: سنقصف العراق مرة أخرى إذا دعت الحاجة ● دبلوماسيون: قصف العراق لم يحقق أهدافه ●

□ نيويورك وبغداد - الوكالات - اعلن مندوب العراق في الامم المتحدة، نزار حمدون، مساء أمس الاحد، ان آلاف الأشخاص قتلوا او جرحوا خلال الايام الاربعة من القصف الجوي للعراق.

وقال حمدون لمحطة «سي.ان.ان.» التلفزيونية الامريكية: «قيل لي ان عدد الضحايا بلغ الآلاف بين جريح وقتيل» من دون ان يعطي المزيد من الايضاحات.

وكان نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، قال في مؤتمر صحافي في بغداد ان عملية «ثعلب الصحراء» اوقعت ضحايا مدنيين اكثر مما اوقعت ضحايا عسكريين.

وقال رمضان ان «الجرحى والشهداء من المدنيين هو عشرات اضعاف الجرحى والشهداء من العسكريين».

هذا، واعتبر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الاحد، في بيان له، ان الضربات ضد العراق كانت «عملا غير مشروع وأحمق» معتبرا انها ادت الى «تعقيد حل المشكلة العراقية».

وقال يلتسين: «ما زال يتعين اجراء تقويم كامل للعواقب السياسية السلبية التي خلفتها عمليات القصف هذه، من دون ان ننسى الضحايا الذين سقطوا في صفوف المدنيين»، مضيفا لكن «من الواضح الآن ان استخدام القوة زاد حل المشكل العراقية تعقيداً».

وقال يلتسين ان «الادراك السليم تغلب وبات الآن على المجتمع الدولي استخلاص نتائج هذه الاحداث المأساوية».

وقال الرئيس الروسي «لا يحق لأحد انتهاك ميثاق الامم المتحدة الذي يعتبر منذ اكثر من نصف قرن ضمانة قوية للسلام والاستقرار» مضيفًا «انني على ثقة بأن موقف روسيا هذا يستجيب لتطلعات جميع الشعوب كما اظهرته احداث العراق جليًا في الايام الاخيرة».

من جهة اخرى، قال وزير الدفاع الامريكي، ويليام كوهين، أمس الأحد، انه «ما زال من الممكن» ان تضرب القوات الامريكية العراق مجدداً «اذا دعت الحاجة».

وردا على سؤال لمحطة «سي.بي.اس.» التلفزيونية الامريكية، حول امكان توجيه ضربات اخرى للعراق في غضون ستة أشهر او عام، قال كوهين «ما زال الامر ممكنًا».

واضاف «ندرك أن صدام حسين يمكن ان يحاول ترميم منشآته، التي دمرت خلال عملية «ثعلب الصحراء» او ان يعيد بناءها».

وقال: «لكننا سنكون في المنطقة. سنحافظ على قدراتنا العسكرية».

وتابع: «سنواصل فرض العقوبات لنتأكد من انه لا يهدد جيرانه ولا يحاول اعادة اطلاق برامجه للتزود بأسلحة الدمار الشامل».

وقال كوهين انه «من الصعب في الوقت الحالي تحديد» حجم الخسائر التي لحقت بالحرس الجمهوري العراقي.

وفي روما ندد وزير الدفاع باولو غيريني (الحزب الشيوعي) بالعدوان الامريكي - البريطاني. وقال انه من غير المقبول قصف شعب يعيش في ظل حكم دكتاتوري، مضيفًا انه ليس هناك سوى حل واحد هو انتهاج السبل الدبلوماسية.

ورحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، بانتهاء القصف الامريكي - البريطاني للعراق.

وكان عرفات اوفد، امس الاول، وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية، عزام الأحمد، الى العراق، حاملاً رسالة الى القيادة العراقية.

وقال الأحمد لمراسلنا ثائر ابو بكر، ان الرئيس عرفات كلفه بنقل رسالة الى الرئيس العراقي، صدام حسين، حول الاتصالات التي تجريها القيادة الفلسطينية لايجاد حل سلمي للأزمة.

* دبلوماسيون: قصف العراق لم يحقق أهدافه *

وأعرب العديد من الدبلوماسيين، أمس الاحد، عن اعتقادهم بفشل واشنطن ولندن في تحقيق الاهداف الاساسية للعدوان على العراق.

وأشار الدبلوماسيون الى ان الغارات استهدفت في الاساس الإطاحة بنظام صدام حسين، معتمدين بذلك على تصريحات كان ادلى بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة البريطانية، توني بلير.

وكان كلينتون قال، مساء السبت، ان افضل وسيلة لوضع حد للتهديد الذي يمثله صدام حسين، هو ان تكون للعراق حكومة مختلفة. مضيفًا ان واشنطن ستعزز دعمها للمجموعات المعارضة لمساعدتها!

اما بلير فقال انه سيكون من الرائع ان يجري اسقاط صدام حسين، مضيفًا: «سنكون سعداء اذا تمكنت عمليتنا من خلق وضع يشجع على تحقيق هذا الاحتمال»!

واكد وزير الدفاع البريطاني، جورج روبرتسون، ان هدف القصف كان ضرب معنويات الحرس الجمهوري لدفعه على الانقلاب على الرئيس العراقي. فيما اكد عضو مجلس الشيوخ الامريكي، جو بيدن، بعد محادثات اجراها مع مسؤولين امريكيين، ان واشنطن اعربت بوضوح عن استعدادها لمساندة اي جنرال يريد الاطاحة بصدام حسين.

وفي الخليج قال دبلوماسيون غربيون، امس، ان السعودية كانت، خلافًا لمعظم دول الخليج، تأمل في ان يؤدي الهجوم على العراق الى اسقاط نظام صدام حسين.

ويذكر ان السعودية كانت اكتفت بالاعراب عن «قلقها» لتطورات الوضع في الخليج، وحملت القيادة العراقية مسؤولية العدوان، بادعاء انها لم تتعاون مع خبراء نزع الاسلحة.

العراق يؤكد تصميمه على دفن «لجنة اليونيسكوم»

* مسؤول عراقي: توقف الغارات نابع من فشل تحقيق أهداف المخطط الامريكي - البريطاني



● بغداد - الوكالات - اكد العراق، امس الاحد، تصميمه على دفن اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل (اليونيسكوم)، معلنا خروجه منتصرا من العدوان الامريكي - البريطاني، الذي استهدف شعب العراق.

وقال نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، ان شعب العراق اليوم هو اكثر تصميمًا واكثر التفافًا حول القيادة، مضيفًا ان اللجنة الخاصة، اليونيسكوم، انتهت.

من جهته قال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، عزت ابراهيم الدوري، أمس، ان النظام العراقي الذي تريد امريكا تغييره ليس نظامًا مرحليًا صنعته الاهواء والاغراض او الصدفة، بل هو «صبي طاهر وفتى قوي شجاع، وفلاح مجد ومثابر، واستاذ بارع ومتحضر، وجندي أبي وباسل، ولدوا جميعًا من رحم هذه الامة المصطفاة».

وحيا الرئيس العراقي، صدام حسين، امس، مقاومة الشعب العراقي للعدوان الامريكي - البريطاني. واثنى حسين، في خطاب متلفز، على نخوة الشعب العراقي الذي ايقظ صوته المدوي «النائمين في الوطن العربي والعالم ودفعهم الى الصحوة والى تحمل المسؤولية تجاه الامة والشعوب وتجاه النفس الانسانية».

*الجيش العراقي يعلن إسقاط (٢١) صاروخًا *

واعلن الجيش العراقي، امس الاحد، ان دفاعاته الجوية أسقطت، امس الاول، السبت، (٢١) صاروخًا من اصل (٨١) صاروخًا اطلقتها القوات الامريكية والبريطانية.

وقال الجيش، في بيان له، ان الصواريخ استهدفت الاحياء السكنية والمنشآت المدنية والمباني الحكومية والمعاهد الدراسية والاقسام الداخلية للطلاب والمستشفيات والمعامل والمصافي وبعض الوحدات العسكرية.

وحذر مسؤول في الدفاع المدني العراقي، امس الاحد، المواطنين من التقاط القذائف، التي اطلقت على العراق في اثناء الغارات الامريكية - البريطانية، مؤكدا ان معظم ضحايا الغارات كانوا من المدنيين.

ووجه مدير الدفاع المدني، اللواء قاسم محمد نوري، نداء الى المواطنين عبر صحيفة «المصور العربي» طلب فيه «اشعار الجهات الفنية عند مشاهدة صاروخ غير منفجر وعدم التجمهر في المواقع، التي تعرضت الى ضربة صاروخية».

واكد نوري ان «اغلب المصابين هم من المدنيين»، لكنه لم يذكر اي رقم حول عدد الضحايا.

واكد مسؤول برلماني عراقي، امس، ان قرار الولايات المتحدة وقف العمليات العسكرية ضد العراق «نابع من الفشل» في تحقيق اهدافها.

وقال خالد شهاب الدوري، رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي، «عندما فشلوا في ذلك وتأكدوا من استحالة تحقيق هدفهم رغم تواصل هذه الغارات الصاروخية على مدى اربعة ايام وشعروا بالاحباط الكامل، اتخذوا قرارهم وقف العمليات العسكرية».

فيما تدعو بريطانيا الى وضع استراتيجية احتواء مشددة ضد العراق

فرنسا تدعو إلى إيجاد صيغة جديدة للرقابة على قدرات العراق التسليحية

* شيراك: تحسين الظروف الحياتية للعراقيين وتنظيم جديد واسلوب جديد لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في رفع الحظر النفطي كفيل بحل الازمة مع العراق *

● باريس - «و.ص.ف.» - فيما دعا وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» امس الاحد، الى ايجاد صيغة جديدة للرقابة على قدرات العراق التسليحية، دعا رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، الى وضع استراتيجية احتواء مشددة ضد العراق!.

وقال فيدرين «ان اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) نقوم بمراقبة كل ما يمكن مراقبته في العراق منذ سبع سنوات، وهذه الضربات العسكرية - أيا كان الرأي فيها - دمرت اشياء». وأكد «اذا فان القسم المتعلق بالرقابة السابقة قد انتهى. الامر يتعلق بأخذ احتياطات للمستقبل: يجب بالتالي الانتقال الى الرقابة المستمرة». واضاف «من الواضح انه يجب اعادة ملاءمة يونسكوم».

واوضح فيدرين «ان نقوم بتدابير احترازية على المدى الطويل، امر مختلف عن التنقيب في ماضي العراق. ان قضية يونسكوم باتت مفتوحة الآن».

وقد اعرب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، عن ارتياحه، امس، لوقف الضربات الامريكية - البريطانية على العراق، واعتبر ان «العلاقة بين العراق والامم المتحدة يجب مراجعتها بعمق».

وفي تصريح امام الصحفيين في قاعة الاحتفالات في الاليزيه، اكد شيراك مجددا ان فرنسا «مستعدة لتقديم مساهمة كبيرة، مساهمة ايجابية، للخروج الضروري من هذه الازمة».

وعرض شيراك ثلاثة مقترحات: تحسين الظروف الحياتية للعراقيين، «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية، والبحث في رفع الحظر النفطي مع ارفاقه بمراقبة مالية «صارمة جدا» لاستخدام بغداد لعائدات مبيعات النفط.

ومن جهة اخرى، اعترف فيدرين بأن الولايات المتحدة لم تتصرف من دون اساس شرعي ضد العراق. وقال «لم يكن الامر محددا بدقة في القرار ولكن ما كنا قد قررنا اعتبار انه كاف من اجل كوسوفو لم يكن هو الآخر كافيًا»!

من جهته، دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، امس، الى وضع أستراتيجية «احتواء» لنظام الرئيس العراقي صدام حسين، تترافق مع رقابة افضل لاحترام العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة!

وفي محاولة لتحديد سياسة الخروج من الازمة بعد أربعة ايام من

(البقية ص ٥)

إيران تطالب واشنطن بدفع تعويضات

● طهران - الوكالات - طالب (١٥١) نائبا ايرانيا، امس الاحد، الولايات المتحدة بدفع تعويضات وتقديم اعتذارات بعد سقوط صاروخ اطلق على العراق في ايران، الاسبوع الماضي.

واعتبر ١٥١ نائبا من اصل ٢٧٠ في مجلس الشورى في مذكرة «انه على وزارة الخارجية ان ترفع القضية الى الامم المتحدة للحصول على تعويضات واعتذارات».

واتهم النواب، الذين ينتمي معظمهم الى الاكثرية المحافظة المعارضة لتطبيع العلاقات مع واشنطن، «امريكا المجرمة» بالتعبير عن «نداء الصداقة لايران باطلاق الصواريخ». وقالوا ان «الضربات غير القانونية» ضد العراق ترمي الى «تبرير الوجود غير المشروع للقوات الامريكية في منطقة الخليج الفارسي، والتستر على الفضيحة الاخلاقية للرئيس الامريكي، بيل كلينتون».

المصريون يريدون تقديم حلويات رمضان للعراقيين

● القاهرة - «و.ص.ف.» - أبدى عدد كبير من المصريين، امس الاحد، رغبتهم في تقديم حلويات شهر رمضان المبارك للاشقاء العراقيين.

وتشتهر مصر بتقديم حلويات «الياميش» الى الاقارب او الفقراء في شهر رمضان. و«الياميش» كناية عن ثمار مجففة تشمل التمر والتين والزبيب والمشمش.

وقالت زينب احمد، التي تملك محلا لبيع المفروشات، انها ستتصل بالصحف المصرية لاطلاق حملة تبرعات في احياء مصر لجمع «الياميش» لصالح العراقيين. وقالت: «ستكون هذه بمثابة رسالة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تقول له اننا نعتبره شخصًا مقززًا غير امين وكاذب، وأنه اهان مشاعر المسلمين في رمضان».

استنكارًا للعدوان على العراق

الإسبانيون يصبغون جدران السفارة الامريكية بلون الدم

● حيفا - الوكالات - غداة انتهاء القصف الامريكي - البريطاني للعراق تواصلت في العديد من مدن وعواصم العالم، امس الاحد، المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية ضد العدوان.

ففي منطقة البريج، في قطاع غزة، خرج مئات الطلبة في تظاهرة احتجاجية، اشتبكوا خلالها مع جنود الاحتلال الاسرائيلي ورشقوهم بالحجارة.

واعلن المحامون الفلسطينيون، امس، اضرابًا عن العمل ليوم واحد، نظموا خلاله اعتصامات في ساحات المحاكم الفلسطينية، تضامنًا مع الشعب العراقي.

وفي عمان، شارك آلاف الاردنيين في مسيرة سلمية، اخترقت شوارع العاصمة الى الساحة الهاشمية، وحملت الحشود الغاضبة لافتات تدعو الى «سقوط امريكا» وترفض الصمت العربي.

وألقى عدد من الحزبيين والنقابيين خطابات دعا فيها الى الوحدة العربية في مواجهة العدوان.

وفي طرابلس الغرب تجمهر ما يزيد عن عشرة آلاف ليبي في الساحة الرئيسية للعاصمة تضامنًا مع العراق. وانطلقت مسيرة حاشدة باتجاه الساحة الخضراء وسط العاصمة.

وفي مدريد، قام المتظاهرون برشق العشرات من عبوات الدهان الاحمر باتجاه السفارة الامريكية وشعار القنصلية، في اشارة الى الدم العراقي الذي سفكه العدوان الامريكي على العراق.

كما انطلقت التظاهرات في دول آسيا واوروبا والشرق الاوسط رافعة لافتات تطالب كلينتون بالبحث عن مونيكا ليفينسكي، وتصفه بالسفاح النازي، هتلر.

الصحف الأوروبية تنتقد كلينتون والبريطانية تطالبه بالإستقالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتمد معظم الصحف الاوروبية، امس الاحد، لهجة متشددة تجاه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، متهمًا اياه بشن حرب على العراق في محاولة لتفادي اجراءات اقالته. في مدريد، قالت صحيفة «ايل موندو» الليبرالية، «انه من الصعب تصور وضع اكثر هزءًا وخزيًا لشخص يدعي بأنه اعظم زعيم في العالم». وتساءلت: «من سيسقط اولاً، صدام حسين ام كلينتون»؟ وكتبت صحيفة «دياريو ١٦» انه من غير الواضح «ما اذا كان على كلينتون ان يستقيل لانه عاش حياة جنسية ماجنة، لكن عليه الرحيل بل شك فيما لو ثبت أنه يحاول البقاء في الحكم عن طريق التضحية بحياة عشرات الابرياء». واتهمت الصحيفة كلينتون بتدبير حرب عبثية. ومثلها فعلت صحيفة «اي.بي.سي»، التي اتهمت كلينتون بتنظيم حرب وهمية تشوش الوضع الدولي. ودعت الصحيفة كلينتون الى الاستقالة.




* من ضحايا العدوان على العراق *

وفي روما اعتبرت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» ان «كلينتون خسر الشوط وهذا امر جيد بوجه ما، لانه لم يكن بوسعه قيادته بطريقة خرقاء اكثر من ذلك».

واضافت هذه الصحيفة، الاوسع انتشارا في ايطاليا، «لا نعلم ما اذا كان اطلق صواريخه على بغداد لالهاء الرأي العام عن وضعه الشخصي وتفادي اجراء الاستقالة، لكنه لم يكن بوسعه ان يكون افضل لتأكيد او اعطاء مصداقية لهذه الشبهات».

ورأت صحيفة «لاريبوبليكا» ان «النتيجة السياسية لـ «ثعلب الصحراء» سلبية على كل الصعد، معتبرة ان «الثعلب ضل في الصحراء. انها معجزة مدهشة لعيد الميلاد: السلام يحل على العراق تحديدا في الوقت الذي صدر فيه حكم مجلس النواب الامريكي على كلينتون». واشارت الى ان «الرئيس الامريكي شن الهجوم تماما قبل بدء مناقشة مجلس النواب حول اجراء الاقالة واعلن نهاية عمليات القصف عندما انتهى الشوط السياسي وخسره».

ونشرت «لا ستامبا» على صدر صفحتها الاولى صورة لكلينتون الذي «يعكس الاهانة المأساوية لزعيم شاب.. صارع حتى النهاية».

وقالت «يونيتا» ان أزمة «من أخطر الأزمات السياسية بعد الحرب العالمية تنفتح امام الولايات المتحدة والعالم اجمع، مضيفة ان «امريكا مقطوعة الرأس اعتبارا من اليوم. اذ يقودها رئيس مضعف وغالبية برلمانية متنازعة وشعبوية ورجعية.. عاجزة عن تأدية مهمتها السياسية». وختمت بالقول ان «الحرب الخاطفة على العراق كانت اكبر غلطة للرئاسة الامريكية».

وكتبت «ايل جيورنال»، ان «كلينتون يشير الشفقة»، مضيفة ان «ذلك يشير النفور من ان تكون قوة عظمى شرطة العالم وان يكون هذا الشرطي له وجه كلينتون، بطل الاباحية على الانترنت».

وفي لندن لم يبرز التأييد لكلينتون الا نادرا في الصحف البريطانية التي علقت، امس، على تصويت مجلس النواب الامريكي على اقالة الرئيس الامريكي.

وقد تفردت صحيفة «صاندي ميرور» في إبداء لهجة متسامحة تجاه كلينتون، فقالت ان «محاولة الجمهوريين السفيهة» لطرد الرئيس من منصبه «تتميز بوقاحتها في اوج الازمة الدولية».

وقالت «صاندي تايمز» بلا مواربة، «ان على كلينتون الرحيل لانه لا يمكن ان يعتبر كاذبًا في بلاده ويأمل في الوقت نفسه ان يحظى بالاحترام على الساحة الدولية». واعتبرت ان «مصالح الولايات المتحدة وحلفائها ستصان بشكل افضل اذا استقال».

وتوصلت «نيوز اوف ذا وورلد» الى النتيجة نفسها، اذ دعت كلينتون الى «تجنيب العالم اجمع، وحتى نفسه، عار محاكمة امام مجلس الشيوخ، والى حزم حقائبه ونقل السلطة الى نائب الرئيس، آل غور».

وكتبت «ميل اون صاندي» من ناحيتها ان «بلد الحرية» يستحق افضل من ذلك، مضيفة بلهجة استياء ان كلينتون «كاذب وقح» طبع ولايته الرئاسية بمهمة يصعب محوها بفضل «خداعه».

اما «صاندي تلغراف» فأشارت الى أنها دعمت الدوافع التي تذرع بها كلينتون لشن الضربات الجوية على العراق، لكنها تأسف لان صعوباته الداخلية اظهرتها وكأنها مناورات لتحويل انتباه الرأي العام.

الى ذلك اعتبرت «ايندبندنت اون صاندي» انه يصعب الدفاع عن كلينتون لكنها هاجمت في الوقت نفسه الجمهوريين.

واخيرا عرضت «اكسبرس او صاندي» زاوية مختلفة اذ انها اوصت توني بلير بأن يحتل الواجهة التي تركها كلينتون شاغرة على الساحة الدولية على حد قولها، مضيفة ان «الاسابيع المقبلة ستقدم له فرصة فريدة ليثبت شخصيته امام العالم».

التسلسل الزمني لعدوان «ثعلب الصحراء» على العراق

● واشنطن - وكالات الانباء - في ما يلي التسلسل الزمني لعملية «ثعلب الصحراء» الامريكية - البريطانية ضد العراق والتي استمرت سبعين ساعة بدءًا من ليلة الاربعاء/ الخميس وحتى مساء السبت الاخير.

واعتبرت واشنطن ولندن، اللتان شنتا هجومهما بحجة رفض العراق التعاون مع مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة بحسب تقرير وضعه رئيس هؤلاء المفتشين، ريتشارد باتلر، ان اهداف العملية تحققت. وقال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «لقد الحقنا اضرارًا كبيرة ببرنامج صدام لأسلحة الدمار الشامل وبنى القيادة التي تدير وتحمي هذه القدرة، وبنيتها العسكرية والامنية».

في المقابل، بثت اذاعة بغداد اغانيَ وطنية مؤكدة ان «العراق خرج منتصرا» على الرغم من انها لم تعلن حتى الآن انتهاء العدوان الامريكي - البريطاني واستمرت الاذاعة في بث برامج مخصصة للتعبئة العامة.

* **الخميس ١٧ كانون الاول** - عملية «ثعلب الصحراء» تبدأ بعد تسليم رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم)، ريتشارد باتلر، تقريرا سلبيًا حول العراق. ودوي الانفجارات الكبيرة الاولى في بغداد يسمع عند الساعة ٤٩ , ٠٠ بالتوقيت المحلي.

- كلينتون يعلن انه اعطى الامر بشن «سلسلة من الهجمات الجوية القوية والمتواصلة» ضد القدرات العسكرية في بغداد بما فيها اسلحة الدمار الشامل. ويشير الى انه ينوي اعتماد سياسة طويلة الامد للاطاحة بحكومة صدام حسين واستبدالها بنظام دمقراطي في بغداد!

- التصويت على اقالة كلينتون في مجلس النواب يؤجل بعد ان كان مقررا الخميس اساسًا.

وقد شملت الغارات بشكل خاص صواريخ عابرة للقارات اطلقتها حاملات الطائرات الامريكية ومقاتلات حربية من نوع «بي-٥٢».

- وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، يعلن ان الضربات ضد العراق ستتواصل الى حين تحقيق الاهداف على الرغم من دنو شهر رمضان، الذي يبدأ في ١٩ من الجاري.

- العراق يعلن في المساء حالة الاستنفار ويدعو الى التعبئة العامة.

- في اسرائيل وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يؤكد ان الدفاع المدني «مستعد» ويعرب عن امله في عدم تورط اسرائيل في النزاع.

- الامم المتحدة وعدد من الدول تشجب الضربات ضد العراق.

* **الجمعة ١٨ كانون الاول** - الامم المتحدة تقرر اخلاء جميع الموظفين غير الاساسين.

- روسيا تدين بشدة الضربات «غير المقبولة» وتستدعي سفيريها في واشنطن ولندن.

- احتمال حاملة طائرات امريكية ثانية هي «كارل فنسون» الى «يو.اس.اس.انتربرايز» في الخليج.

- الحصيلة العراقية الرسمية الاولى تشير الى وقوع (٢٥) قتيلاً و(٧٥) جريحًا منهم (٣٥) مريضًا في مستشفى صدام (الاكبر في بغداد) من جراء الغارات في اليومين الاولين.

كلينتون يحذر الرئيس العراقي، صدام حسين، من اي محاولة لتهديد جيرانه لا سيما الكويت ردا على الغارات ضده!

- الولايات المتحدة تقرر ان تغلق موقتا جميع سفاراتها في إفريقيا.

- غالبية الدول العربية وفي مقدمتها الجامعة العربية تشجب الضربات ضد العراق وتطالب بوقفها فورا.

- الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، يؤكد ان «الرئيس العراقي هو من يتحمل المسؤولية بكل وضوح»! وان فرنسا تريد «بذل ما بوسعها لتسهيل الخروج من الازمة»! في المقابل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، يتهم شيراك بـ «الانتهازية» و«بعدم الاستقامة» وبأنه «اهان ذكاء العرب».

- سلسلة جديدة من الضربات الجوية تشن خلال الليل. صدام حسين يدعو الى المقاومة والى رفض اي تسوية وبغداد تؤكد انها اسقطت (٧٧) صاروخا.

* **السبت ١٩ كانون الاول** - بيان عسكري عراقي يشير الى ان التحالف الامريكي - البريطاني اطلق (٦٠) صاروخًا خلال الموجة الاخيرة من الهجمات بين الجمعة عند الساعة ٣٥ , ١٤ بالتوقيت المحلي الى السبت عند الساعة ٠٠ , ٩ بالتوقيت المحلي.

- كلينتون يشدد في خطاب موجه الى العالم العربي والاسلامي بثته محطات التلفزيون على ضرورة منع صدام حسين من تهديد جيرانه بالاسلحة الكيميائية او النووية او الجرثومية.

- واشنطن تعتقد انه لن يكون بوسع «اليونسكوم» العودة الى العراق.

- الرئيس المصري، حسني مبارك، يدعو نظيره الامريكي الى «وقف العمليات العسكرية ضد العراق على وجه السرعة حفاظا على أرواح الشعب العراقي الشقيق».

- عشرات الصواريخ تسقط من جديد على بغداد خلال المساء.

- كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، يعلنان نهاية عملية «ثعلب الصحراء» عند الساعة ٠٠ , ٢٣ بتوقيت غرينيتش. وان الاهداف حققت لكنهما وجها تحذيراً شديد اللهجة الى صدام حسين.

- حصيلة الضربات ضد العراق اعدت السبت انطلاقا من معلومات رسمية تشير الى وقوع (٧٣) قتيلا على الاقل لا سيما من المدنيين، بينما لم تشر القوات الامريكية البريطانية الى وقوع اي ضحايا في صفوفها.

فيما تدعو بريطانيا الى

(تتمة من ص ٤)

العدوان الامريكي- البريطاني على العراق، قال بلير في تصريح لتلفزيون «بي.بي.سي.»: «اننا بحاجة لسياسة احتواء تتضمن، اذا كان الامر ضروريا، اللجوء الى الوسائل العسكرية»!

واضاف رئيس الوزراء البريطاني الذي اظهر مرة اخرى، من خلال المشاركة بالغارات، انه حليف لواشنطن في جميع الظروف «والآن يعرف صدام حسين، الرئيس العراقي، اننا مستعدون لاستخدام القوة وان بوسعنا ان نصيب بدقة العناصر الاساسية لبنيته العسكرية»! ورأى انه لا بد من «تشديد تطبيق نظام العقوبات» التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ حرب الخليج وذلك حتى «يتم تطبيقه بالفعل»! وقال ان على الاسرة الدولية ان تتصرف بشكل «لن يتمكن معه صدام حسين من انتهاك الحظر على النفط للحصول على موارد مالية تسمح له بشراء اسلحة» في اشارة الى مسؤوليات العراق في عمليات تصدير غير مشروعة للنفط.

وقال بلير، ايضا، انه مثله مثل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يؤيد عودة مفتشي نزع الاسلحة الى العراق، ولكن فقط اذا كان بامكانهم القيام بعملهم «بشكل مناسب». واضاف «نحن بحاجة الى نظام (تفتيش) يجعل صدام حسين يتعاون بشكل مناسب».

الى ذلك، اعلن، أمس، ان لندن سترسل في كانون الثاني المقبل حاملة الطائرات «انفنسيبل» الى الخليج في اطار استراتيجية «احتواء» العراق.

وقال بلير خلال مؤتمر صحافي في لندن ان «قواتنا ستبقى مستعدة للضرب مجدداً في حال شكل (صدام حسين) تهديداً على جيرانه او طور اسلحة الدمار الشامل».

مطلوب

موزع لجريدة «الاتحاد» في دبورية

تل: ٠٦/٦٥٥٤٣٣

٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

ايهاب

٠٥٢/٧٩٥٠٣٨

تهنئة

اتقدم بأحر التهاني الى الصديق

نبيل ابو يونس

وخطيبته

فاتنة جولاني

بمناسبة الخطوبة . الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

صالح ابداح - كابول

شركة R.S.S.D

اعلان هام الى زبائننا الكرام

بمناسبة ترميم محلاتنا في ملتقى طمرة، يكون المحل مقفلاً طوال الشهر القريب. وترقبوا الافتتاح بعد الترميم. مركز خدمات وصيانة سلكوم.

تل: ٩٩٤٦٢٩٥

باحترام

سليمان ذياب

مدير عام الشركة

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الأمنيات الى اهالي الطيبة والى عموم المسلمين في البلاد بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين المولى عز وجل ان يعيده علينا بالخير واليمن والبركات وان يعم السلام ربوع بلادنا.

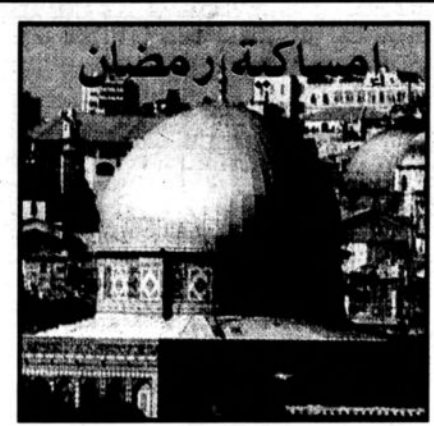
وكل عام وانتم بخير

مع الاحترام

عصام مصاروة

رئيس بلدية الطيبة







كل عام وأنتم بخير

نتمنى لكم صوما مقبولا وإفطارا شهيا

اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	٢١	٣	٤,٤٧	٥,٠٧	١١,٣٧	٢,٢١	٤,٤٤	٦,٠٦
الثلاثاء	٢٢	٤	٤,٤٨	٥,٠٨	١١,٣٧	٢,٢١	٤,٤٣	٦,٠٥







محمد سليمان دياب وأولاده

شركة أر. اس. اس. دي للتجارة م.ض

طمرة:

٠٤/٩٩٤٨٧٧٢

٠٤/٩٩٤٦٢٩٥

فاكس:

٠٤/٩٩٤٧٥٨١

أكبر الشركات لتسويق الأدوات الكهربائية وتلفونات خلوية سيلكوم

* طمرة - أر. إس. إس. دي - الفرع الرئيسي ت: ٩٩٤٦٢٩٥ - ٠٤ * ملتقى طمرة - شارع أحيهود شفاعمرو - أر.إس.إس.دي - ت: ٩٩٤٨٧٧٢ - ٠٤ * سخنين - أر.إس.إس.دي ت: ٦٧٤٢٤٥٢ - ٠٦ * يركا: ش.م. حبيش ت: ٩٩٦٩٨٨٢ - ٠٤ * عرابة - مركز الكمبيوتر ت: ٦٧٤٦٦٤٠ - ٠٦ * عين ماهل - النديم للكمبيوتر ت: ٦٤٥٢٦٥١ - ٠٦ * مجد الكروم - قطع غيار السلام ت: ٩٨٨٢٣٧٦ - ٠٤ * شارع ابوسنان كفرياسيف - كهرباء منير سعيد ت: ٩٥٦٠٠٤٨ - ٠٤ * الناصرة - نديم كمبيوتر والكترونيكا م.ض - شارع النمساوي ت: ٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦ * كيشر كفي الناصرة الخانوق ت: ٦٥٤٦٥٤٦ - ٠٦ *

مطلوب

موظفة تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية على الكمبيوتر خبرة في مجال السكرتارية.
فقط من حيفا.
للاتصال ت:
٠٤/٨٥٢٦٠٩٥

المحكمة البدائية الكنائسية للكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الأوسط

اعلان حصر ارث

قدم المستدعي سمير حنا صالح عبود (خوري) طلبًا الى المحكمة الكنسية لاصدار حصر ارث المرحوم والده حنا صالح عبود المتوفى بتاريخ ٩٨/٨/٥ في أبوسنان.

الورثة هم: فؤاد حنا صالح عبود (ابن المتوفى)
سمير حنا صالح عبود (ابن المتوفى)
رحمة رجا عبود (الرملة ابن المرحوم)
عيسى عبود (حفيد المرحوم)
عايدة عبود (حفيدة المرحوم)
نجاة عبود (حفيدة المرحوم)
رائدة عبود (حفيدة المرحوم)
زوجة وابنا، المرحوم جورج عبود

فمن له اعتراض فعليه ان يتوجه الى المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر الاعلان

مسجل المحكمة

نبيل زعمط

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/١٤١٥
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم عقل محمود منصور بتاريخ ١٢/١٠/١٩٩٨ وانحصار إرثه الشرعي بزوجته سلوى حسن منصور وبأولاده منها وهم: محمود، رنا، عمار، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.
تحريراً ١٩٩٨/١٢/٢٠.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان تبليغ قرارين
٩٧/١٥٥٨ زيادة نفقة
٩٧/١٥٥٩ نفقة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: نبيل شفيق احمد درويش من عرعرة ومجهول محل الاقامة حاليًا.
ليكن معلومًا لديك انه وبتاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٨ صدر عن هذه المحكمة قراران. قرار نفقة رقم ٩٧/١٥٥٩ وزيادة نفقة رقم ٩٧/١٥٥٨ لصالح المدعية رشدية محمود درويش.
صدر الحكم غيابيًا قابلا للاعتراض والاستئناف من تاريخ النشر.
تحريراً ٢٠/١٢/١٩٩٨.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص/٩٦/١/٧/

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم هـ ص/٩٦/١/٧/ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: م ش/١/٧/صفر، م ش/٩٣٠/١/ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، قطع ١٠٢ (٧) جزء من القسيمة ٣٢ حوض ٧٨٦١ جزء من القسائم ١٨، ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية ب مع واجهة تجارية. ٢) افراز لرصيف وتحديد موقف (مصادرة لاغراض الموقف والرصيف. ٣) توحيد قطعتين. ٤) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٥ صفحة ٦٨ بتاريخ ٢٦/٩/٩٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شرقي الشارون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)

اجتماع الفرع العام (الكادر)

تحية رفاقية حارة وبعد،
بهذا ادعوك الى حضور اجتماع الفرع العام (الكادر)، وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٨/١٢/٢٢ الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في (بيت الصداقة).

مواضيع البحث:

استكمال تلخيص معركة الانتخابات البلدية * متفرقات

مع احر التحيات
سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع

اعلان وتحذير

انا المدعو لطفي سليم زريق حامل هوية رقم ٠٢١٣٦١٤٨٠ من سكان مدينة الناصرة. اعلن واصرح بأنني لم أقم باعطاء اي شخص كان في هذه البلاد وكالة من اي نوع كان، تعطيه صلاحية لبيع و/او نقل و/او اعطاء حق تصرف بأي ملك املكه ويعود لي و/او تحت تصرفي، لهذا اعلن انني لم اقم ببيع اي قسيمة و/او قطعة ارض و/او ملك يعود لي بواسطة طرف ثالث كان وان اي وكالة تكون بحوزة اي شخص كان موضوعها بيع ونقل ملكية اي ملك لي تكون مزورة، غير قانونية وان اي صفقة بيع و/او تتم بموجبها هي صفقة باطلة ولاغية من اساسها ولن يكون لي اي علاقة بها ولن اتحمل مسؤوليتها.

لطفي سليم زريق
ص.ب. ٢٥٩٩
هاتف: ٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
الناصرة

جبهة قوية = لجنة قوية

اجتماع كادر الجبهة

جبهة الطلاب العرب تدعو جميع أعضاء الكادر والأصدقاء والرفاق والمؤيدين لحضور اجتماع الكادر الافتتاحي للجبهة، وذلك اليوم الاثنين ٩٨/١٢/٢١ في تمام الساعة الثانية ب.ظ. الالتقاء في باحة الـ٧٠٠.

نقاط البحث:

• تلخيص الإضراب ونتائجه • نشاطات اللجنة • خطة العمل الجبهوية للعام الدراسي الجديد • تحضيرات لمؤتمر الجبهة • متفرقات.

للتفاصيل والانضمام:

رجا زعاترة ٠٥٠-٦٦٣٨٥٧
فؤاد معدي ٠٥١-٩٥٤٢٠٣
خلود بدوي ٠٥٠-٩٥٥٢٨٥

حضوركم هام وضروري

باحترام

رجا زعاترة - سكرتير جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

جديد في تنوڤا:

صديق جديد لعائلة يوغورت الزهور

في هذه الإيام وبمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المسيحية، تنوڤا تضيف صديقًا جديداً لعائلة يوغورت الزهور، عائلة يوغورت الزهور المشهورة في الوسط العربي ضمت حتى الأن غالونات يوغورت ٤.٥٪ دهن بأحجام مختلفة: ١.٥ لتر، ٣ لتر و٥ لتر، الى هذه العائلة ينضم الأن يوغورت غني (٧٪ دهن) خاص للطبخ ولتحضير اللبنة في غالونات ١.٥ لتر. تسوق تنوڤا هذا المنتوج بعد مدة طويلة من البحث والتطوير بهدف الاجابة على متطلبات وأذواق المستهلكين من الوسط العربي. اضافة الى ادخال المنتوج الجديد الى الأسواق، قامت الشركة بعملية انعاش الملصقات والأن يمكن ان تحصلوا على جميع منتوجات عائلة الزهور في جميع الحوانيت في الوسط العربي. في اطار ادخال اليوغورت الجديد، جندت تنوڤا شخصيتين معروفتين وهما: الشف ابراهيم وتد والشخصية الاجتماعية الاذاعية فريال خشيبون. هذه الشخصيات تظهر في الاعلانات والصحف وفي الاغاني المذاعة في صوت اسرائيل بالعربية. بالاضافة الى ذلك تضم حملة الاعلان حملة «تذوق» في نقاط البيع المركزية في جميع انحاء البلاد. يمكن الحصول على غالونات تنوڤا في جميع نقاط البيع الرئيسية في مكان سكناكم.

(ع.ع)

חברת החשמל

مناقصات

تطلب شركة الكهرباء بيع السلع كالمفصل فيما يلي:

عطاء رقم ٢٨٢١ - بيع مركبات خصوصية، تجارية ومقطورات أدوات مستعملة.

عدد المركبات	اسم المركبة / تجهيزات آلية	سنة الانتاج
١	سوبارو خصوصي، اوتوماتيكي ١٥٩٥ سم٣	١٩٩٣
٤	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٩٩٣ سم٣	١٩٩٢
٣	دايهاتسو خصوصي ثنائي الاستعمال ٣٩٣ سم٣	١٩٩٥
١	جيب خصوصي ٣٩٨٣ سم٣	١٩٩٤
١	سوبارو شحن غير موحد دفع ٤ X ٤	١٩٩٣
١	رينو اكسبريس شحن غير موحد	١٩٩٢
١	رينو اكسبريس شحن غير موحد	١٩٩٣
١	ترانزيت ١٢٠ شحن موحد	١٩٩٢
٤	جي.ام.سي شحن موحد دفع ٤ X ٤	١٩٩٢
٤	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع ٤ X ٤	١٩٩٢
١	جي.ام.سي شحن غير موحد دفع ٢ X ٤	١٩٩٢
١	شيفروليت امريكي شحن غير موحد دفع ٢ X ٤	١٩٩٣
١	مقطورة واحدة	١٩٨٥

ملاحظة: لم تدفع رخصة مضاعفة.

بوسع المعنيين الاطلاع على المركبات والحصول على نماذج العطاء في ساحة المبيعات الموجودة في رمات هحيال، نهاية شارع هبرزيل، في منطقة محطة التوزيع ابتداء من الساعة الـ ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء، في تاريخ: ١١/١/١٩٩٩، ١٢/١/١٩٩٩، ١٣/١/١٩٩٩.
تباع السيارات المذكورة اعلاه كما هي على حالها، بدون قائمة نواقص مهما كانت. لا تاخذ الشركة على نفسها مسؤولية عن جودة المركبات، سلامتها او صلاحيتها.

عطاء رقم ٢٨١٧ - تعاقد سنوي لبيع نفاية حديد من محطات ثانوية، توربينات غاز، محطات توليد الكهرباء ومخازن شركة الكهرباء في حيفا، الخضيرة، تل أبيب، اشدود، اشكلون، بيت دغان وبئر السبع.

وصف السلع: حوالي ٤٠٠٠ طن (± ٥٠٪) نفاية حديد، التي تشمل: عوازل خزف، أذرع وقطع سلك مختلفة من مخازن الشركة، من محطات التوليد، في حيفا، الخضيرة، تل أبيب، اشكلون، بيت دغان، بئر السبع ومن محطات ثانوية وتوربينات غاز.
شروط مسبقة: لن تنظر شركة كهرباء اسرائيل في عرض مقدم عرض إلا اذا:
١. أن يفي مقدم العرض بمتطلبات تسجيل في كل سجل يجري حسب القانون بشان موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض موجودة الرخص، التصديقات والأذونات المطلوبة حسب القانون.
٢. أبرز مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
مدة التعاقد:
الالتزامات والحقوق بموجب الشروط المتفق عليها هي لمدة سنة واحدة (١٢ شهرا) مع امكانية تمديدها بالشروط القائمة، لفترات اضافية تحددها شركة كهرباء اسرائيل بحيث ان مدتها المتراكمة لا تزيد عن ٢٤ شهرا اضافيا، الكل بموجب اعتبارات شركة الكهرباء وما تراه مناسبا.

الموعد الأخير لتقديم العروض للعطاءين المذكورين أعلاه: ١٧/١/١٩٩٩ الساعة الـ ١١:٠٠.

شرط مسبق لعطاءات الشركة: عربون بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، لأمر شركة الكهرباء.
يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات شديروت بل -يام ١١ حيفا في ايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور اعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ - تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، في ايام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.
(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات).
يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل - يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.
ملاحظة: لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.
لا تلتزم الشركة بقبول ادنى عرض/ أعلى عرض أو اي عرض آخر.
ملاحظة: في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء افضلية للمزودين حسب انظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجواء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء في العنوان: www.israel-electric.co.il

חתומים על שירות טוב יותר

نحتفي بما فينا من شبق إلى استرداد حياتنا الطبيعية من حالة الطوارئ الطويلة

(نصّ الكلمة التي ألقاها الشاعر محمود درويش في حفل توزيع جوائز فلسطين للإبداع – نابلس ١٩/١٢/١٩٩٨)

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر هنا النصّ الكامل للكلمة، التي ألقاها الشاعر محمود درويش في حفل توزيع جوائز فلسطين للإبداع، أمس الأول في نابلس:

● لعل احتفالنا، اليوم، بتكريم الإبداع الفلسطيني، هو احتفاء، بما فينا من شبقٍ الى استرداد حياتنا الطبيعية من حالة الطوارئ الطويلة التي صاحبت جميع مستويات نشاطنا الثقافي. هل في الأمر مُفارقة؟ ربما. ففي الوقت الذي يضطرب فيه المجتمع، في خضّم هذه المرحلة الانتقالية، بين ما يريد أن يكون وبين ما يُراد له أن يكون، بين حلمه المفتوح وواقعه المُحاصر.. يسعى الإبداع الى خوض نوع من الصراع الذاتي على اختيارات استراتيجياته الجمالية التي لا ترهن حياتها للراهن والانتقالي، لا من أجل ضمان الحياة لمنجزه بتطوير معرفته بخصائص مهنته فحسب، بل ليطوّر ايضًا وعيَ الناس الجمالي بانسانيتهم وحريتها في التعبير عن ذاتها بسليقة حرمتها منها حالة الطوارئ التي أخْفت وجه الفرد في الجماعة.

بوضع الانساني فينا في موازاة الوطني، يمارس الإبداع سياسته بعيدة المدى التي لا تكتفي بواجب التعبير عن سياسة واقعنا اليومي، والإلحاح التبشيري على هويتنا الوطنية، والإعلان اليومي المباشر عن حقنا في الوجود: فتلك بديهيات أرهقت الإبداع الفلسطيني ببطولة قد تُشرُح عما قليل، عندما تذهب الأسطورة الى عملها البعيد، ويبقى الواقع واقعيًا الى حدّ البطالة أو الفضيحة!

ليس هنالك فاصل حاد بين الماضي والحاضر، ليتساءل الكثيرون منا: ماذا نكتب بعدما صار لنا وطن؟ لقد كان لنا دائمًا وطن، وكان لنا دائمًا منفى في الوطن. فلن يفتقر أحد، إذاً، الى الألفة مع موروث موضوعاته. إن ما نفتقر اليه هو إتقان المهنة، لنعرف حدود الفارق بين ما يقوله الأدب وما يقوله البرنامج، ولندرك شفافية العلاقة بين الذات والموضوع، بين الكائن والوجود، وحرية انسانيتنا في سرد حكايتها، بضعفها وقوتها، بخوفها وجسارتها، وبنزوعها الطبيعي الى محاكمة ذاتها. فالوطن ليس صنمًا ليعبد أو يكسر. إنه حقل للعمل. وقابل للمساءلة المتبادلة بمعيار كمية العمل المبذول فيه، وبمعيار ما يوفّر للمواطن من كرامة وحرية. ولعلّ الإسراف في مديح الوطن، في الوطن، هو شكل من أشكال هجاء المواطن، كما أن الإفراط في التذمّر من الوطن هو ضرب من ضروب مدح العبودية.



لقد رافق الصراع على أرض الوطن، منذ البداية، صراع على الرموز. وقد أنفق التعبير الثقافي الفلسطيني جهداً رائعًا في امتلاك رموز معالمنا الوطنية وحمايتها من استحواذ الآخر عليها واحتكارها، في أرض يرمز كل شيء فيها الى هويتنا ووجودنا الراسخ في التاريخ. بيد أن الماضي، وحده، الماضي المفتوح على مختلف التأويلات والاستعارات، الماضي الذي تقاطعت فيه مختلف الحضارات الانسانية والغزوات، ليس هو مصدر شرعيتنا الوحيد. إن حقنا ينبع من وجودنا وصمودنا ومن ديمومة علاقتنا بهذه الأرض وبرموزها، وليس من زيارة عابرة في التاريخ، بل من إقامتنا الدائمة التي أغنت هويتنا الانسانية والثقافية بتعددية مُركّبة.

نحن لا نعاني من عقدة رمزية، كما يظن المفاوضون الاسرائيليون، لنعالجها بطريقة رمزية، كأن نقبل مقايضة السيادة برموزها والأرض باسمها الجميل. إن العلم الذي يرمز الى استقلالنا ليس هو الاستقلال، كما أن النشيد الوطني ليس بديلاً عن الوطن. فلا معنى حقيقي للرمز خارج مصدر وجوده المادي. إن جوهر صراعنا هو الدفاع عن حقنا في ممارسة سيادتنا الوطنية النوعية على أرض فلسطين المستقلة. فلسطين التي تنبعث من جديد، كما قال السيد الرئيس. فلسطين التي تنبعث من واقعها، من صميمها، ومن العلاقة الأبدية بين الأرض والشعب والتاريخ.

قيادة الهستدروت تقرر تصعيد المعركة لتعويض العاملين بـ ٤٪ عن تآكل أجورهم

■ إذا لم تستجب الحكومة لذلك، حتى منتصف الشهر القادم، فستتخذ الهستدروت إجراءات نضالية احتجاجية تصل حتى الإضراب الشامل ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الهستدروت، في جلستها أمس الأحد، تصعيد العمل من أجل تعويض العاملين بنسبة (٤٪)، عن تآكل أجورهم في الفترة الأخيرة. وهددت الهستدروت بأنه إذا لم تستجب الحكومة لذلك، حتى منتصف الشهر القادم، فستتخذ إجراءات نضالية إحتجاجية.

وطالب رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بصفته وزيراً للمالية ايضًا، بالعمل لتسريع المفاوضات حول التعويض المذكور. وتسريع المفاوضات حول التوصل الى إتفاق عام للأجور ودفع علاوة الغلاء.

وعلى صعيد آخر صادقت الهستدروت، أمس، على فصل زهاء (٦٥٠) من عمالها في إطار «خطة الإشفاء» التي أقرتها للتخفيف من أزمتها المالية.

* بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت لـ «الاتحاد»:

سنناضل حتى إعلان الإضراب الشامل



*** «الاتحاد» – لماذا قررت الهستدروت المطالبة بالتعويض اليوم وليس قبل فترة، مع أن الأجور تتآكل منذ مطلع العام؟**

– غونين: «دعنا نرجع قليلاً الى الوراء ونذهب بالترتيب. واستناداً الى هذا الترتيب، أعلنت الهستدروت الإضراب في آب الماضي، كضغط على وزارة المالية للتوقيع على إتفاقات الأجور لسنة (١٩٩٨). ونحن نقترب من عام (١٩٩٩). وانتهى الاضراب، بعد أن دفعت الحكومة سلفة على حساب اتفاقات أجور (١٩٩٨). لقد دفعوا (٣٠٪) من راتب شهر واحد، أي ما يعادل (١.١٪). وطالبت الهستدروت في اتفاقات العمل بأن تكون زيادة الأجور بنسبة (٨٪) لسنة (١٩٩٨). وقالت وزارة المالية أن ذلك كثير جداً ولا تستطيع تحمله. وادعت الوزارة بأنه في ظروف تضخم مالي بنسبة (٤٪) في السنة، لا يمكن دفع زيادة أجور بنسبة (٨٪)، لكن لم يتفق على أي شيء. وتقرر استئناف المفاوضات في أواخر العام الجاري، واذا حتى كانون الثاني (١٩٩٩)، لم يتم التوصل الى اتفاق أجور، يعلن عن نزاع عمل».

*** «الاتحاد» – وهل نسبة الزيادة التي تطالبون بها لمرة واحدة، وكيف ستحتسب؟**

– غونين: «لقد جرى الحديث في حينه عن تضخم مالي سنوي بنسبة (٤٪)، ونحن لم نزل في (١٩٩٨). وفي تشرين الثاني الماضي بلغت نسبة التضخم المالي السنوي (٨٪). والهستدروت تطالب بالتعويض المذكور، بنسبة (٤٪)، كتعويض خاص، ليس على حساب إتفاقات الأجور العام. وهناك إتفاق علاوة الغلاء، وبموجبه، فقد لا نحصل على علاوة غلاء، استناداً لنسبة تضخم مالي سنوي (٤٪) حتى بعد سنة وأكثر!! والآن، نلاحظ ونلمس أن التضخم المالي في تضخم».

*** «الاتحاد» – واذا لم توافق الحكومة على طلب الهستدروت ما الذي ستفعلونه؟**

– غونين: «اذا لم توافق، لا يوجد مبرر إلا الخروج للنضال حتى إعلان الإضراب الشامل في الدولة».

*** «الاتحاد» – واذا تقرر، اليوم الاثنين، تقديم موعد الانتخابات فكيف سيؤثر ذلك على المفاوضات؟**

– غونين: «إذا قدموا موعد الانتخابات وكما علمتنا التجربة، يفتحون الصندوق وتكون المفاوضات سهلة. وبشكل عام يساعدنا ذلك في تحقيق مطالبنا. وبناء عليه فقد نطلب أن تكون الانتخابات كل ستة أشهر لأن ذلك في صالح الاستجابة لمطالب العاملين».

*** «الاتحاد» – هذا يعني أن تقديم موعد الانتخابات أمر ايجابي؟**

– غونين: «تقديم موعد الانتخابات بالذات حاليًا يجب أن يكون ايجابيًا من منطلق أساسي وواضح وهو سياسي، انه يجب إسقاط هذه الحكومة المعادية للسلام والعاملين فوراً. لأن رغيف الخبز مرتبط مع السلام. واذا كان السلام عادلاً وثابتًا، تتحسن اوضاعنا من كل النواحي».

□ سهيل قبلان □

إلزام شركة «مكوروت» بوقف مد خط مياه في أراضي كابول الزراعية!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة إستثنائية ومستعجلة عقدت يوم الجمعة الأخير في محكمة الصلح في عكا قر ت قاضية المحكمة، هيلين ليبي هرئيل، الإستجابة لطلب المحامي بسام شحادة من كابول، وأصدرت أمراً تلزم بموجبه شركة «مكوروت» للمياه، بوقف العمل في مدّ خط مياه في أراضي كابول الزراعية.

وتقدم المحامي بسام شحادة بطلب مستعجل الى المحكمة، باسم عدد من أصحاب الأراضي الزراعية المتضررين من مشروع «مكوروت».

وجاء في قرار القاضية «بعد دراسة طلب المحامي والمواد المرفقة معه، فعلى شركة «مكوروت»، أو أي شخص من قبلها، الإمتناع الفوري عن الإستمرار في مدّ خط المياه في القسيمتين (٥ و١٦) من بلوك (١٩٦١٤)، حتى إعطاء أمر آخر».

وتبين أن القاضية اشترطت لإصدار الأمر، إلزام المشتكين بتقديم كفالة شخصية لتعويض الأضرار التي قد تنجم عن إعطاء الأمر لوقف الأعمال في حال فشلوا في الشكوى. وستعقد جلسة أخرى لمتابعة الموضوع في (٩٨/١٢/٢٢).

تسعيرة الاتصال المباشر في بيزك بينليئومي ابتداء من ٩٨/١٢/٢١

القارة	السعر بالشيكل يشمل ض.ق.م عن الدقيقة
اوروبا	
ايرلندا	0.80 ش.ج
فندلندا	0.98 ش.ج
الدانمارك، هولندا، النرويج، اسبانيا، فرنسا، السويد	1.13 ش.ج
ايطاليا، اسكوتلندا، المانيا	1.19 ش.ج
ايطاليا، الفاتيكان، سويسرا	1.32 ش.ج
النمسا، بلجيكا، اليونان	1.37 ش.ج
بولندا	1.50 ش.ج
هنغاريا	1.68 ش.ج
اوكراينا، تركيا، روسيا	1.99 ش.ج
اندورا، ليختنشطاين، موناكو، البرتغال، قبرص، ايسلندا، كازخستان	2.61 ش.ج
اوزبكستان، بلغاريا، بلروسيا، طاجكستان، يوغوسلافيا، لوكسمبورغ، لاتفيا، ليطا، سلوفاكيا، التشيك	3.71 ش.ج
اذربيجان، البانيا، استونيا، ارمينيا، البوسنه-الهرسك، جبل طارق، جروزيا، جرين لاند، تركمنستان، مالطا، مقدونيا، سلوفانيا، فرغانه، كيركستان، كرواتيا	4.13 ش.ج
مولدافيا، رومانيا	4.67 ش.ج
سان مارينو	6.45 ش.ج
امريكا	
جمهورية الدومينكان	0.53 ش.ج
الولايات المتحدة، الاسكا، هواي	0.80 ش.ج
الارجنتين	1.53 ش.ج
المكسيك	1.68 ش.ج
بنما، كندا	1.99 ش.ج
اورغواي، بوليفيا، براغواي، تشيلي، كولومبيا	2.61 ش.ج
البرازيل	3.59 ش.ج
السلفادور، انغولا، انطيجواه، غرينادا، اكوادور، الباهاما، برمودا، جوادلوب، جواتيمالا، غانا البريطانية، غانا الفرنسيه جمايكا، الدومينك، هايتي، هندوراس، فنزويلا، نيكراجوا، سانت فنسنت، سانت لوتشيا، بورتو ريكو، بيرو، كوبا، كوستاريكا.	6.45 ش.ج
افريقيا	
المغرب	1.37 ش.ج
جنوب افريقيا	2.09 ش.ج
اثيوبيا، مصر	5.31 ش.ج
اوغندا، انغولا، ارتيريا، بوتسوانا، بوروندي، غانا، الجابون، غينيا، غينيا بيساو، غامبيا، زامبيا، زمبابوي، ساحل العاج، توغو، تنزانيا، ليبيريا، موريتانيا، مدغشقر، موزمبيق، ملاوي، مالي، مركز افريقيا، النيجر، نيجيريا، ناميبيا، السودان، سيشيل، السنغال، الكونغو، الكونغو (زائير)، الكاميرون، كينيا، رواندا.	5.73 ش.ج
الجزائر، تونس، ليبيا، مايوت، جزر القمر	6.45 ش.ج
اوكيانيا	
استراليا	2.09 ش.ج
نيوزلندا	5.31 ش.ج
تونغا، جزر السلمون	5.73 ش.ج
اسيا	
سنغافوره	1.50 ش.ج
هونغ كونغ	1.68 ش.ج
تايوان، اليابان	2.61 ش.ج
كوريا الجنوبية	3.23 ش.ج
تايلندا	4.13 ش.ج
الهند	5.31 ش.ج
اندونيسيا، ماليزيا، نبال، سريلانكا، باكستان	5.73 ش.ج
جزر مالديف، بوتان، بنغلاديش، برونوي، جوئام، فيتنام، لاوس، منغوليا، الصين الشعبية، الفلبين، كمبوديا	6.45 ش.ج
الشرق الاوسط	
الاردن	3.71 ش.ج
قطر	5.73 ش.ج
ايران، البحرين، الكويت، لبنان، الامارات العربية المتحدة، سوريا، عمان، العراق، العربية السعودية، اليمن	6.45 ش.ج
خدمة أنمرست (שירות אינמרסט)	
المحيط الاطلنطي - غرب وشرق المحيط الهادي . المحيط الهندي	29.25 شح 29.25 ش.ج
ابريديوم 8816 ابريديوم 8817	33.39 ش.ج 29.25 ش.ج

* تعرفة الاتصال الدولي المباشر - موحد طيلة ساعات اليوم.
* الاسعار للمتسجلين لبرنامج التعرفة الى روسيا واوكراينا تبقى بلا تغيير.
روسيا **1.35** ش.ج للدقيقة. اوكراينا **1.50** ش.ج للدقيقة يشمل ض.ق.م

ابتداء من تاريخ ٩٨/١٢/٢١ ينتهي العمل ببرنامج تعرفة من اجللك **(תעריף בשבילך)**
ويمكن التسجيل لبرنامج اختر لك دولة **(בחר לך מדינה)**
الاسعار على سبيل المثال: ايطاليا **1.11** ش.ج للدقيقة. بلغاريا **1.26** ش.ج للدقيقة
للتسجيل اتصلوا: **1-800-014-014**

* **للتفاصيل الاضافية والتسجيل اتصلوا 1-800-014-014**

تسعيرة بطاقة الاتصال جلوبوس ابتداء من ٢١ ١٢ ٩٨

الموقع	التعرفة الجديدة بدون ض.ق.م	التعرفة الجديدة للدقيقة تشمل ض.ق.م
من الولايات المتحدة وكندا الى اسرائيل من غربي اوروبا الى اسرائيل من اسرائيل الى الولايات المتحدة وكندا وغرب اوروبا	3.21 ش.ج	3.76 ش.ج
من باقي العالم الى اسرائيل من اسرائيل الى باقي العالم	4.68 ش.ج	5.48 ش.ج
من الخارج الى الخارج: داخل الولايات المتحدة وكندا وفيما بينهما	1.89 ش.ج	2.21 ش.ج
من الخارج الى الخارج: داخل غرب اوروبا من غرب اوروبا الى الولايات المتحدة من الولايات المتحدة وكندا الى غرب اوروبا	3.99 ش.ج	4.67 ش.ج
من الخارج الى الخارج: باقي العالم	5.97 ش.ج	6.98 ش.ج

• طبقاً لنظام جلوبوس



كلمة الاتحاد

لا للراية البيضاء!

□ ينطبق على التصرفات الأخيرة لحكومة بنيامين نتنياهو، التي يتعاظم الشك حول مقدرتها على الإستمرارفي تسلم مقاليد الحكم، مثلنا الشعبي «يا رايح كثّر من القبايح».

فقد أقرّت هذه الحكومة، في جلستها أمس الأحد، «الشروط الخمسة» التي سبق أن أعلنها رئيسها لاستمرار تنفيذ «اتفاق واي». وهي في جوهرها شروط تعني أن الحكومة ماضية في تنكرها لما تعهدت أن تلتزمه لكي تنطلق عملية السلام المجمدة في مسارها الصحيح، بما يعني عاجلاً أم آجلاً نسف هذه العملية من أساسها.

وزاد على هذه «الشروط»، في جلسة أمس، وزير الخارجية، أريئيل شارون، إقتراحًا بسنّ قانون (مع وقف التنفيذ) ينصُّ على أن تقوم اسرائيل بضم الأراضي الفلسطينية التي لا تزال تحتلها، في حال أعلن الفلسطينيون إقامة دولتهم المستقلة في أيار ١٩٩٩. وكان «تحفظ» رئيس الحكومة الوحيد على هذا الاقتراح الجهنمي، الذي سبق أن لوّح به مرارًا وتكرارًا، هو أنه يتعين الحصول أولاً على رأي المستشار القضائي قبل أن تناقشه الحكومة.

وفي واقع الأمر فان حكومة نتنياهو «كثّرت من القبايح»، حتى قبل أن تظهر دلائل واضحة على أن أيامها في الحكم باتت معدودة. وإن دلّ هذا الأمر على شيء فانه يدلّ على كونها حكومة قد استنفدت نفسها على جميع الصُعُد منذ فترة طويلة. ومن هنا قولنا، مرات يصعب حصرها، إن الخيار الذي ينبغي أن يتمسك به جميع من علقوا آمالاً على الانعطاف الحاصل في حياة البلاد والشعبين، ترتبًا على اتفاقيات السلام، هو تشديد الضغط من أجل إسقاط هذه الحكومة وتبكير موعد الانتخابات.

ولا نزال نعتقد بأنه في ظروف اسرائيل السياسية والشعبية والحزبية في مقدور جميع القوى العقلانية والسلامية، القوى المناهضة لعقلية الماضي الحربية والعدوانية وللتدهور الاجتماعي والاقتصادي، إذا ما طورت أداءها، أن تجعل سقوط الحكومة سقوطًا لمرة واحدة وإلى الأبد.

وحتى لو نجحت المساعي الجارية من أجل تجنيب حكومة نتنياهو السقوط، اليوم الاثنين، يجب ألا يعني ذلك أن ترفع هذه القوى الراية البيضاء أمام مثل هذه الإمكانية في أقرب وقت، وذلك لمصلحة الجماهير العريضة اليهودية والعربية التواقة الى التخلص من براثن سياسة الحرب والإحتلال والعدوان.

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ على ضوء المجزرة الامبريالية ضد شعب العراق:

ألم يحن الوقت لاستخلاص العبر الصحيحة في مواجهة المجرمين بحق الشعوب والإنسانية؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

□ مع انتهاء اليوم الاول من شهر رمضان المبارك أعلن الجزارون في «البيت الابيض» الامريكي وفي لندن، وقف المجزرة الدموية ضد شعب العراق موقتًا وبعد ان قدّموا «الهدايا» الصاروخية العصرية التي روت ارض العراق بدماء مئات الشهداء والجرحى من اطفال ونساء وشيوخ وشباب شعب العراق.

إنّ ايقاف العدوان الامريكي - البريطاني الدموي على شعب العراق موقتًا وتحت ضغط هبة الادانة العربية الشعبية والدولية، وفي وقت يهتز كرسي رئاسة كلينتون بعد أن بدأ مجلس النواب الامريكي باجراءات الإطاحة برئاسته، يستدعي من جميع القوى المناصرة لحق الشعوب في السيّادة والحرية والأمن وقفة جدية جداً.

فالعدوان العسكري الاجرامي الامريكي - البريطاني يعتبر سابقة خطيرة في العلاقات الدولية، سابقة تهدّد الأمن القومي والسيادة الوطنية ليس فقط لشعب العراق. بل لجميع بلدان وشعوب العالم، خاصة في البلدان النامية، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. والخطورة الجدية التي تجسمها هذه السابقة من حيث مضمونها ومدلولاتها السياسية تكمن في حقيقة ان الولايات المتحدة لجأت الى استبدال قانون الشرعية الدولية والدّوس عليه بقانون الغاب الذي يعطي القوي العربيد لنفسه «حق» افتراس الأضعف. فالولايات المتحدة قامت بعدوانها الدموي العسكري دون موافقة مجلس الأمن الدولي. ولم تقتنع غالبية اعضاء مجلس الامن، سوى بريطانيا حليفة امريكا، بالذرائع الامريكية كسبب لشن عدوان عسكري على العراق. فاللجوء الى ذريعة ان النظام العراقي يضع العقبات ولا يسهل مهمة لجنة التفتيش والمراقبة الدولية لم تقنع لا السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ولا ممثلي الدول العظمى، وهذا ما اعلنوه عبر مواقف التحفظ والمعارضة بعد شن العدوان الهمجي.

فالدوافع الأساسية لاستلال قانون الغاب وتنفيذ المجزرة بحق شعب العراق أبعد بكثير من ردة فعل النظام العراقي على استفزازات اللجنة الدولية برئاسة باتلر، المأمور الامريكي، عمليًا، والتي استهدفت الاذلال وليس التفتيش اصلاً. فالدوافع الجوهرية وراء شن العدوان تتمحور حول عدة عوامل أهمها:

* اتساع دائرة المطالبة الدولية، داخل مجلس الأمن، روسيا، الصين، فرنسا وغيرها، عالميًا، بانهاء جرجرة التفتيش التي استمرت اكثر من ثماني سنوات ورفع حصار الجوع والموت عن شعب العراق الذي يقدم سنويًا آلاف الضحايا من اطفاله بسبب الجوع، ولا يعاني ذلك نظام صدام حسين.

* ضرب مؤشرات التقارب التي بدأت تبرز في السنة الاخيرة بين العراق وعدد من البلدان العربية وبداية تدريجية لعودة العراق الى ساحة علاقات طبيعية في اطار الجامعة العربية، وحتى بداية علاقات اقتصادية وتجارية وتحسين العلاقات مع سوريا ومصر وحتى مع السعودية.

* العمل على افشال قيام تحالف أمني ايراني - عراقي - سوري وحتى تعاون بين هذا الثالوث والتحالف الامني لدول الثماني بزعامة مصر وسوريا والسعودية وبلدان الخليج لمواجهة الحلف العسكري - السياسي التركي - الاسرائيلي الذي ترعاه وتبلوره واشنطن والذي كان يكشر عن انيابه العدوانية ضد سوريا قبل حوالي شهرين.

* استثمار العدوان العسكري على العراق لصرف انظار الرأي العام الامريكي والعالمي عن فشل ادارة كلينتون في دفع العملية السياسية في الشرق الاوسط وكبح جماح السياسة الرفضية لحليفها الاستراتيجي العربيد - اسرائيل.

* استثمار الضربة العسكرية الموجعة ضد العراق لزعزعة اركان نظام صدام حسين واستغلالها كنذير لايران وسوريا، ولكل نظام يعارض الهيمنة الدولية البلطجية الامريكية.

* بث رسالة الى الدول العظمى، وخاصة الى روسيا وفرنسا والى حدّ ما الصين، بأن الولايات المتحدة، الدولة الاعظم، عاقدة العزم على احتكار الهيمنة في الشرق الاوسط وبناء نظام منطقي جديد بزعامتها ويخدم مصالحها الاقتصادية - النفط - والاستراتيجية.

* استثمار الحرب العدوانية ضد العراق لكسب ود وصرف انظار الرأي العام الامريكي لضمان التأثير على مجلس النواب الامريكي وافشال محاولة الجمهوريين للاطاحة به عن كرسي الرئاسة على خلفية فضيحة ليفينسكي الاخلاقية.

على هذه الخلفية فانه من الاهمية بمكان استخلاص العبر الصحيحة. لسنا من مؤيدي النظام العراقي الدكتاتوري، بالعكس نحن ندين ممارساته الإجرامية المنافية للدمقراطية ضد شعب العراق والعديد من قواه التقدمية وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي العراقي الباسل، وضد الحقوق القومية الكردية، ولكن الاطاحة او عدم الاطاحة به هي قضية الشعب العراقي وحده وليس للبلطجية الامريكية اي صلاحية في ذلك. والعدوان العسكري الاجرامي الامريكي - البريطاني لم يقطف سوى أرواح الابرياء من اطفال وابناء العراق، اما نظام صدام فقد تعزّز اكثر ونظام صدام لم يسقط بل كلينتون يتهدده السقوط كما سقط بوش من قبله. ونأمل ان تتحول الادانة الدولية ضد المجزرة العدوانية الى مكبس ضغط ناجع لانهاء حصار الجوع والموت عن شعب العراق.

لا ابالغ اذا قلت إنه بالرغم من ان العدوان الجديد قد عزز الوجود العسكري الامريكي - البريطاني في المنطقة، الذي زاد تحشداته العسكرية الا أنه قد يكون بداية لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية. فالتصدي الروسي الصريح للعدوان الامريكي - البريطاني الذي لم يكتف باعلان الادانة، بل اتخذ اجراءات عملية باستدعاء سفيريه من واشنطن ولندن وامتنع عن المشاركة في اجتماع الحلف الاطلسي، لم يكن دافعه الوحيد الدفاع عن شعب العراق في مواجهة العدوان، بل كذلك الدفاع عن المصالح الروسية في المنطقة التي يتهددها النمط الجديد من الممارسة البلطجية الامريكية لاحتكار الهيمنة ونسف المصالح الروسية وغيرها. وكذلك الأمر بالنسبة لفرنسا، التي اكتفت بالتحفظ ولم يرتفع صوتها عاليًا كما يجب في مجابهة العدوان الامريكي، والصين ايضًا.

والسؤال المنطقي، الذي يفرض نفسه، خاصة على ضوء الجريمة الجديدة ضد شعب العراق وبروز تناقض المصالح الامبريالية في المنطقة، ما هي العبر التي يمكن ان تستخلصها الانظمة العربية؟ فمن المؤسف ان موقف الانظمة العربية لم يكن على مستوى مواجهة الحدث، فلم يقم اي نظام عربي باستدعاء سفرائه على الاقل، كما فعلت روسيا، ولم يجد الحاجة لعقد مؤتمر قمة طارئ لمواجهة العدوان الذي لا يستهدف العراق لوحده.

اننا اذ نحيي الهبة الجماهيرية للشعوب العربية ضد العدوان الامريكي والمتضامنة مع شعب العراق، نأمل أن تكون عاملاً ضاغطًا باتجاه الانظمة العربية الى تحمل المسؤولية القومية التاريخية في الدفاع عن مصالح الشعوب العربية، فالشعوب تمهل ولا تهمل. والقضية لا تقتصر على ابعاد العدوان الامريكي- البريطاني ضد شعب العراق، فالشعوب والبلدان العربية تواجه جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني والذي يهدد مصالح جميع البلدان والشعوب العربية. وتمارس حكومة نتنياهو قانون الغاب ضاربة عرض الحائط بالاتفاقات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية. وشاءت الصدف انه في الوقت الذي يقر فيه الكونغرس الامريكي اجراءات الاطاحة بكلينتون، تجتمع الكنيست، اليوم الاثنين، للتصويت على نزع الثقة عن حكومة الكوارث اليمينية ورئيسها بنيامين نتنياهو، وعلى خلفية الفشل الذريع في مواجهة الحق الفلسطيني المشروع وفي شتى المجالات. وبرأيي، انه في مثل هذه الظروف، فان الفرصة مواتية، ومن الاهمية بمكان عقد مؤتمر قمة عربي يبلور صياغة موقف عربي إستراتيجي موحد يساند شعب العراق ويكون بمثابة مكبس ضغط على واشنطن والرأي العام الاسرائيلي، خاصة ان الموضوع المركزي الذي سيطرح على ساحة المنافسة الانتخابية الاسرائيلية وبعد سقوط حكومة نتنياهو هو قضية الموقف من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية التي يبزغ نور شروقها، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية، فهل ستستخلص الانظمة العربية العبر الصحيحة من الوضع الدولي الذي نشأ إبان العدوان الهمجي على شعب العراق؟

وهل ستنهض الشعوب العربية دفاعًا عن مصالحها الحيوية؟

شعارها قبة الصخرة وفوقها الأحرف «ق.ف.ف.»

الفضائية الفلسطينية تبدأ بثها، اليوم

❏ غزة - «وفا» - أعلن هشام مكي، مدير التلفزيوني الفلسطيني، ان القناة الفضائية الفلسطينية ستباشر بثها، اليوم الاثنين، وعن طريق القمر الاصطناعي المصري «نايل سات».

وقال مكي إن البث سيغطي العالم العربي بداية، وإنه سيصل الى مناطق واسعة في العالم اوائل شهر شباط القادم. وأضاف «ستكون ساعات البث في الفترة الأولى (١٢) ساعة يوميًا وسنزيدها تدريجيًا لتكون على مدار اليوم وستبث برامج محلية وعربية وعالمية اضافة الى نشرات الأخبار».

وأوضح أن «شعار المحطة سيكون قبة الصخرة وفوقها الأحرف «ق.ف.ف.» والتي تشكل اختصاراً للقناة الفضائية الفلسطينية، وأنه يمكن استقبال القناة على تردد نايل سات ٣٨. ٨٢٣، ١١-٧ درجات غربًا».

منطاد برانسون يحلق فوق تركيا بعد أن تمكن من الإلتفاف حول العراق



* منطاد برانسون *

❏ لندن - الوكالات - اعلن ناطق باسم فريق ريتشارد برانسون، في لندن، أن منطاد هذا الأخير حلق، أمس الأحد، فوق تركيا بعد أن حصل في اللحظة الأخيرة على الإذن بعبور المجال الجوي الليبي والتف حول العراق من دون مشاكل، في الوقت الذي انتهى فيه العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق.

وقال الملياردير البريطاني في حديث هاتفي مع شبكة التلفزيون «سكاي نيوز» «لدينا فرص كبيرة بالنجاح» في الدوران حول العالم من دون توقف بالمنطاد.

وأضاف مدير مجموعة «فيرجين» الذي يحاول للمرة الثالثة أن يدور حول العالم «إننا مرهقون لكننا نتبع خطة التحليق».

واعتقد الطاقم، الذي يضم الأمريكي ستيف فوسيت (المنافس السابق لبرانسون) والتقني السويدي، بير لينستراند، حتى اللحظة الأخيرة، أنه لن يتمكن من التحليق فوق ليبيا.

وكانت طرابلس ألغت الترخيص، الذي منحته مساء الجمعة الماضي، ولم تعطه مجدداً إلا في وقت مبكر من صباح السبت، بعد ساعات عدة من المفاوضات خلال الليل.

وقام المنطاد «آي.سي.أو. غلوبال تشالينج» بعد ذلك بالتحليق على بعد نحو (١٦٠) كيلومتراً شمال العراق بعد أن خشي أن تدفعه الرياح فوق البلاد واضطر الطاقم الى تخفيض سرعته.

ويتوجه المنطاد الأبيض الذي يزن (١٤) طنًا والمؤلف من سلة مستطيلة وبالون سعته (٤٠) الف متر مكعب وارتفاعه (٤٥) متراً نحو اذربيجان. وقد بدأ يوم الطيران الثالث بسرعة تفوق (٢٠٠ كم) في الساعة وعلى ارتفاع (٨٤٠٠) متراً تقريبًا.

ويأمل الطاقم القابع في كبسولة مضغوطة في أن ينتقل بعد ذلك الى الهند ومنها الى بحر الصين ثم المحيط الهادئ وأمريكا الشمالية وغرينلاند قبل أن يحط في غرب اوروبا اذا سار كل شيء على ما يرام.

كلينتون وستار - «شخصيتا العام» في مجلة «تايم»



❏ واشنطن - الوكالات - جاء في عدد مجلة «تايم» لهذا الأسبوع، أنه تم اختيار الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والمدعي العام المستقل، كينيث ستار، الذي كان وراء اجراء الإقالة بسبب اتهامه للرئيس في قضية مونيكا ليفينسكي، ليكونا «شخصيتي العام».

وفي استطلاع للرأي قامت به المجلة تبين أن (٦٨٪) من الأشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، اعتبروا أن الرئيس تصرف بشكل غير مسؤول، لكنه يحظى مع ذلك بتعاطف (٥٧٪) من هؤلاء الأشخاص.

وانقسم الرأي العام أمام سؤال حول ما اذا كان تحقيق ستار قلل من فاعلية كلينتون كرئيس (٤٩٪ مقابل ٤٩٪).

في المقابل اعربت نسبة (٣٠٪) عن تأييدها لستار في مقابل (٥٧٪) غير مؤيدة له.

لكن هيلاري كلينتون تجاوزت «شخصيتي العام»، من حيث نسبة الشعبية، اذ حصلت على تأييد (٦٥٪) في مقابل (٢٥٪) غير مؤيدين.

وأخيراً، اعتبر (٧٤٪) أن «الأحداث السياسية في واشنطن خارجة عن السيطرة» في مقابل (٢٤٪) أبدوا رأيًا مخالفًا.

١٣ مليون امرأة مصابة بالإيدز في إفريقيا السوداء

❏ دكار - الوكالات - أكد خبراء افارقة، في اليوم الأخير من المؤتمر الأفريقي السابع حول المرأة والإيدز، الذي يعقد في دكار، أن (١٣) مليون امرأة مصابة بالإيدز في البلدان الواقعة جنوب الصحراء.

وقال هؤلاء الخبراء إن «نسبة الاصابة بفيروس «في.آي.اتش»، المسؤول عن الإيدز، تميل الى التعادل لدى الجنسين.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، بيتر بيوت، «إن النساء يبقين شديدي التعرض للفيروس لأن للرجال عادة أكثر من شريكة».

واعتبر بيوت أن التبعية الاقتصادية، التي تخضع لها النساء، وثقل الأفكار المسبقة والتقاليد، تحول دون اقامة علاقات جنسية متوازنة مع الرجال.

وقدرت دراسات، عرضت في مؤتمر دكار، نسبة الاصابات الجديدة بالايدز عند النساء الشابات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين (١٥) و(٢٤) عامًا، بـ (٦٠٪).

وأوضحت البروفيسورة اوى كول سيك، مديرة الاستراتيجيات والأبحاث في المنظمة الدولية لمكافحة الإيدز، أن ذلك يعود الى «البلوغ الجنسي المبكر» لدى تلك الشابات.

وتؤكد المنظمة العالمية للصحة أن مسألة اصابة النساء بفيروس «الإيدز» ستصبح مستقبلاً تحديًا من أكبر التحديات في مجال الصحة العامة والأنظمة الاجتماعية في العالم.

للمرة الاولى في التلفزيون المصري

مناظرة بين عادل إمام ومتشددين إسلاميين

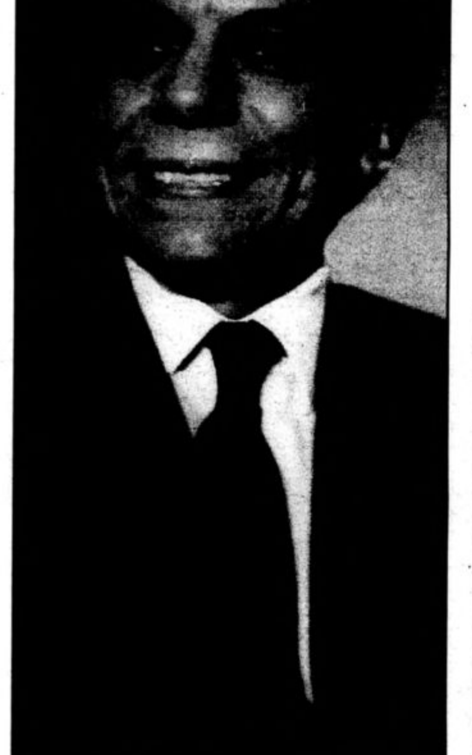
● القاهرة – يذيع التلفزيون المصري، للمرة الاولى، في السابع والعشرين من كانون الاول الحالي، مناظرة بين واحد من اشهر فناني السينما المصرية، وهو الممثل النجم عادل امام، المعروف بمواقفه المعادية للحركات الاسلامية المسلحة، وبين ثلاثة من الاسلاميين المتشددين، كما علم، امس الاحد، من المشاركين في البرنامج.

وخلال البرنامج التلفزيوني «نجم فوق صفيح ساخن»، الذي سجل بالفعل يتعرض عادل امام، لسيل من الانتقادات الحادة من المحامي منتصر الزيات، المحامي الرئيسي للاسلاميين المسلحين، ومختار نوح، احد قادة جماعة الاخوان المسلمين، ورجل الدين الشيخ يوسف البدري، المعروف بدعاويه المتكررة على الشخصيات المعادية للاسلاميين.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الزيات، انه اخذ على عادل امام في البرنامج،تقديمه لنفسه «كمفكر يسعى لمحاربة الارهاب، في حين انه لم يطرح بصورة جدية في افلامه اسباب التطرف او سبل معالجته».

ومن جهة اخرى، اتهم الزيات عادل امام، بأنه «سعى للذهاب الى الجزائر بدعوى التضامن مع الشعب الجزائري ضد الارهاب، في حين انه في الواقع يعمل على ان يظل في الصورة، خاصة بعد السطوع الهائل لنجم محمد هنيدي».

وقد مثل عادل امام ثلاثة افلام تتناول قضايا الارهاب، وهي «الارهاب والكباب» و«الارهابي» و«طيور الظلام».. وقد حاول الاسلاميون منع عرض فيلم «طيور الظلام» الذي حقق نجاحًا جماهيريًا واسعًا.



* عادل إمام *



* مشهد من فيلم «الإرهابي» *

في المكر:

قتل زوجته في اثناء نقاش حول مبلغ من المال!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا، فجر امس الاحد، شابا في الـ (٣٣) من عمره، من المكر، متزوجًا وأبًا لأربعة أولاد، تتراوح اعمارهم بين سنة وخمس سنوات، بعد أن وجهت اليه تهمة قتل زوجته طعنا بالسكين!

وقال الناطق بلسان شرطة عكا، الضابط نيسم عيدان، لـ «الاتحاد»: «إن المتهم معروف بأنه مريض نفسي وقد نشب جدال بينه وبين زوجته حول أمور مالية، واحتدم النقاش بينهما، فاستل سكينا وانهال على زوجته (٢٩ عاما) طعنا وضربا».

وأضاف عيدان، ان المتهم اعترف بالتهمة ويتعاون مع محققيه. وأحضر، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله تسعة أيام لاستكمال التحقيق، فيما نقلت الجثة الى معهد «أبو كبير» للتشريح.

تمديد اعتقال (٥) أشخاص بتهمة ممارسة العنف في العائلة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد، تمديد اعتقال ثلاثة من عكا والبقيعة، لفترات تراوحت بين ثلاثة وخمسة أيام، اعتدوا على زوجاتهم، وآخر من عكا، لخمسة أيام اعتدى على مطلقته، فيما أطلق سراح خامس بكفالة مالية بمقدار ألفي شيكل.

واستنادا الى ملفات التحقيق فقد ضرب شاب (٣٤ عاما) زوجته وأذلها بكلمات بذيئة. وقال المشتبه فيه ان زوجته عندما تذهب الى بيت والديها تعود الى بيتها محرضة ضده. وقال ان والديها يحشوان رأسها دائمًا ضد زوجها!وأحضر المشتبه فيه الى قاعة المحكمة عاملا اجتماعيا ليشهد معه على أنه يعاني من وضع اجتماعي واقتصادي. وأنه يتقاضى راتبا شهريا لا يزيد عن (٣٨٠٠) شيكل. وبهذا المبلغ لا يستطيع تلبية مطالب زوجته التي هي مطالب والديها ودائما تطالبه بشراء حاجيات وأمور لا حاجة لها!!

وقال العامل الاجتماعي انه يعرف المشتبه فيه منذ نعومة أظفاره، وهو يعاني من مشاكل زوجية وسيفحص فيما اذا كان من الممكن ان يستمر المشتبه فيه وزوجته في العيش معا. وقرر القاضي فلاح، اطلاق سراح المشبه فيه بكفالة.

وبالنسبة للمشتبه فيه من البقيعة، (٣٠ عاما)، فقد تبين انه حطم أثاثا في البيت وعندما حاول أفراد الشرطة الذين جاؤوا بناء على طلب الزوجة، اعتقاله، حاول احراق البيت!! وقال المشتبه به انه كان ثملاً، ولم يتمكن من السيطرة على نفسه. وطالب بارجاعه الى مركز العلاج للفطام عن الكحول في رمات غان، حيث تلقى العلاج فترة طويلة. وتقرر تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

وتقرر تمديد اعتقال ثالث اقتحم محالّ تجارية للسرقة من أجل تمويل حاجته من المخدرات. في البيت اعتدى على زوجته. وأعرب عن أسفه لما حدث واعدا ان لا يكرر ذلك ثانية!!

ولخمسة أيام تقرر تمديد اعتقال شاب (٢٨ عاما)، اقتحم بيت مطلقته ومارس ضدها وأمامها عملا مشينًا وانهال عليها بالضرب وحطم مزهريات والعديد من الأواني. ولم يكتف بذلك، فعندما اعتقلته الشرطة، أعطى زوجته التي رافقته الى مركز الشرطة، وجبة مخدرات. وقال المشتبه فيه، انه قدم شكاوى ضد مطلقته الى الشرطة لأنها تضايقه! وأنه أعطى زوجته وجبة المخدرات لأنه لا يملك غيرها!!

تشييع جثمان الشيخ عفيف القواسمي من باقة الغربية

□ باقة الغربية – من حسن مواسي – شيع الى مثواه الأخير، مساء أمس الأحد، جثمان الشيخ عفيف القواسمي (٥٥ عامًا)، رئيس مجلس ابناء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية، وشيخ الطريقة الخلوتية في البلاد والخارج.

وكان الشيخ القواسمي توفي، ليلة أمس الأول السبت، جراء نوبة قلبية. وقد عرف الشيخ بحبه للناس ومساعدتهم والسعي الى حل مشاكلهم.

بتهمة ممارسة الأعمال المشينة

وضع محقق كبير في وزارة القضاء تحت الإقامة الجبرية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت الإقامة الإجبارية، بعد طرده من عمله، على محقق كبير في قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، وشغل في السابق منصب ضابط كبير في الشرطة، بعد تقديم شكوى ضده بأنه مارس الأعمال المشينة ضد عدد من الفتيات!

وقال مصدر في قسم التحقيقات، التابع لوزارة القضاء، إن قضية المحقق نقلت الى الشرطة لمواصلة التحقيق.

وبعد انكشاف القضية كانت المشكلة، من الذي سيحقق مع محقق كبير؟ ونقل الموضوع الى المدعية العامة للدولة، ورئيس وحدة التحقيقات القطرية، وتقرر نقل قضية المحقق الى الشرطة. وسيظل المحقق خاضعًا للإقامة الإجبارية ومبعداً عن عمله، حتى البت نهائيًا في الموضوع.

بسبب الترسبات الطائفية والحواجز النفسية:

حالات الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين نادرة!

بقلم: د. احمد هيبي

مقدمة:

المقالات الكثيرة التي نشرتها صحفنا المحلية، في الفترة الاخيرة، وفي اعقاب الانتخابات للسلطات المحلية، طرقت موضوع العائلية والطائفية بكلمات مدلسة، الاصبع لم يوضع على الجرح. والذين حاولوا تنظيف البيت العربي، مسحوا فوق البساط فقط، بينما تحت البساط بقيت أكوام القمامة مكدّسة.

تحدث الكتّاب عن اواصر العلاقة الوثيقة التي تربطنا - او كانت تربطنا - مسيحيين ومسلمين في الناصرة، وغير الناصرة. تحدثوا عن طفولتنا المشتركة، واحيانا المختلطة، وعن مشاركتنا الدائمة لبعضنا في الافراح والاتراح. تحدثوا عن العروبة التي تجمعنا، اللغة، وعلاقات الجيرة، آسفين ان هذه الأمور تنقرض - او هي في سبيلها للانقراض - من مجتمعاتنا، وكأنهم يحكون عن فردوس مفقود. وقد سوّى هؤلاء الكتّاب الأمور في النهاية، او ظنوا انهم سوّوها باختزالها الى صيغة مثل "عيب" و"مش لازم".

هذا المقال جاء ليرفع البساط القديم قليلا لينظر تحته، وليوضح بعض الأمور، التي كنت أظن في السابق، انها ليست بحاجة الى توضيح.

قاموس العائلية والطائفية

يظن البعض ان العائلية تبدأ، عندما يتنادى افراد عائلة واحدة ويتكتلون ضد عائلة اخرى منافسة. ويكون كل طرف مستعدا لبذل الغالي والرخيص في سبيل الدفاع عن كرامة عائلته او مصالحها. ان العائلية برأيي هي حالة نفسية، او حضارية، تبدأ قبل ذلك بكثير. انها تبدأ حين نستعمل قاموس العائلية - سواء كنا قاصدين او غير قاصدين - واليكم هذا المثال:

حين نريد ان نستوضح وضع الانتخابات في بلد ما، فاننا نسأل عادة اسئلة مثل: هل تُصوت العائلة الفلانية لفلان من الناس؟ او هل يمكن ان تتوحد عائلة (س) مع عائلة (ص) على الصندوق؟

اننا لا نسأل كيف يُصوّت المثقفون مثلا، او ان كان الشباب سيصوتون مثلما يصوت الشيوخ. ان التقسيم الجاهز في قرانا ومدننا هو التقسيم العائلي، او التقسيم الطائفي في المناطق التي تعيش فيها اكثر من طائفة. ونحن المثقفين وغير المثقفين نجد انفسنا مدفوعين، عن وعي وعن غير وعي، لاستعمال هذا التقسيم الجاهز.

تخيلوا معي مثلا تقسيمات اخرى ممكنة: التقسيم الجغرافي للبلد، كأن نسأل: كيف سيصوت الناس في الاحياء المختلفة. او التقسيم السياسي: كأن نسأل: كيف سيصوت التقدميون، او الوطنيون، او الرجعيون، او المؤيدون للاحزاب الصهيونية، او المنتمون للاحزاب العربية.

حين يطرح شخص نفسه لخوض غمار انتخابات محلية، يسأله الناس، ببراءة الاطفال، ان كانت عائلته تؤيد ترشيحه او لا، او ان كانت تفضل مرشحا آخر غيره من نفس العائلة. هذا السؤال نفسه هو سؤال يندرج في قاموس العائلية، ما دام السائل استعمل مقياس العائلية لقياس صلاحية مرشح او عدمها. والغريب ان مرشحينا يجيبون على مثل هذا السؤال، وكأنه اكثر الاسئلة شرعية.

في حيفا لا يسألون المرشح ان كانت عائلته ستصوت له او لا، فانتخابات الرئاسة في حيفا ليست عائلية. وخارج اطار العائلية، ما كان لهذا السؤال ان يُطرح اصلا، او يلقى له صدى. فالمفروض ان يصوت للمرشح اولئك الذين يؤمنون بصدقه، او بقدراته، او برغبته للصعود بالبلد، وليس من تربطهم به علاقة دم.

الطائفية في الناصرة وشفا عمرو، لا تبدأ حين تندلع الطوش (لا سمح الله) في الشوارع بين المسيحيين والمسلمين، بل حين يسأل صحفي او مثقف يحمل ارفع الشهادات الجامعية، ان كان مسلمو الناصرة سيصوتون للمرشح المسيحي، او ان كان مسيحيو شفاعمرو سيصوتون للمرشح المسلم. ان الطائفية تبدأ وتستقر في وعي الناس وفي اذهانهم، حين يتعود الناس على استعمال قاموس الطائفية.

اننا ننسى احيانا ان اللغة هي وعاء الفكر، واننا حين نستمع الى شخص يتكلم، فاننا نستطيع ان نستنتج شيئا من طريقة تفكير هذا الشخص.

الكلام الذي نتكلمه والتعابير التي نستعملها، تدل في نهاية الامر على الافكار التي نحملها. وان كان أي حديث عن الانتخابات المحلية نستهله بالسؤال عن الخريطة العائلية، فذلك لأن العائلية واقعة في صميم تفكيرنا، اليكم هذا المثال:

كنا دائما نحن الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية نستغرب، كيف يخاطب زملاؤنا من الطلاب اليهود، محاضرينا بأسمائهم الشخصية، فيقولون "موشي" و"يوسي" لـ "الدكتور موشي" ولـ "البروفيسور يوسي"، بينما نحن في قرانا، لا نستطيع مخاطبة المعلم في المدرسة الابتدائية الا بأرفع الألقاب، مثل "يا استاذ". فعلى ماذا يدل ذلك برأيكم؟

يدل على اننا في مجتمعاتنا العربية، لا نستطيع ان نتعامل مع الشخص، الا من خلال مركزه الاجتماعي، من خلال شهادته، او وظيفته، بينما يستطيع اليهود، ان يروا البروفيسور يوسي دون شهادته، وان يتعاملوا معه كـ "يوسي" حاف.

الطائفية في العادات الاجتماعية

الطائفية هي حالة ذهنية، او حالة اجتماعية، اكثر مما هي حادث او انفعال مؤقت او ردة فعل. والدليل انك تستطيع ان تجد العائلية والطائفية مترسختين في العادات الاجتماعية. وهذا مثال في مجال الطائفية:

حين يحضر المتخرج المسلم فتاة رومانية، كانت تدرس معه الطب في الجامعة، ويقدمها لأهله على انها زوجته، يتقبل الأهل العروس الجديدة كشيء مقدّر او مكتوب. انهم لا يسألون او لا يهتمون بديانة الزوجة الجديدة، وبكونها مسيحية، انهم ينظرون اليها كأجنبية فقط. ولكن حين يرغب المهندس المسلم الذي تخرج من التخنيون في حيفا، ان يتزوج زميلة له مسيحية من الناصرة، تقوم الدنيا ولا تقعد.

ابنة الناصرة هي مسيحية فقط، وينسى القوم ان الرومانية الاجنبية هي مسيحية ايضا، بل هم مستعدون ان يتغاضوا عن انتمائها الطائفي لصالح اجنبيتها.

تخيلوا الآن زيف مجتمعنا، الذي يقبل الايطالية والانجليزية المسيحية زوجة لابنه، ولا يقبل العربية المسيحية ابنة بلادنا في نفس الموقع، رغم ان الثانية تمتاز عن الأولى في كونها عربية، تشاركنا عاداتنا وتقاليدنا، ولها إلمام بديننا وعباداتنا وقرآننا.

حالات الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد، ظلت حالات نادرة، وهذا يدل على ان ترسبات طائفية وحواجز نفسية طائفية قائمة في قلوب هؤلاء وهؤلاء. وكم من شاب مسلم اراد الزواج بفتاة مسيحية وبالعكس، منعت الحواجز الطائفية خطظه من التقدم قدما. وكنت اريد ان ارى كيف يتصرف الذين رفعوا شعارات مثل "اللغة توحدنا" او "الدين لله والوطن للجميع"، ازاء مشكلة من هذا القبيل، يكونون طرفا بها، او على الأقل يقولون لنا رأيهم الواضح في هذه المسألة.

الدين كانتماء وقومية

صحيح ان الدين لا يلعب دورا عظيما في حياة جزء كبير من افراد مجتمعنا، ولا شك ان مسلمي الجليل يختلفون اختلافا كبيرا عن مسلمي المدينة في عهد الرسول، كذلك فان البون شاسع بين مسيحيي الناصرة وبين مسيحيي روما في عهد الرواد الاوائل، ولكن حتى هؤلاء الذين لا يسلكون في حياتهم مسلكا قائما على التعاليم الدينية، غير مستعدين ان يعبروا الحواجز، وان يتقبلوا بسهولة مسألة مثل زواج المسلم من المسيحية او بالعكس. لماذا؟

ان الدين في أساسه هو عقيدة روحية او ايديولوجيا ميتافيزيقية، او حالة من الوجد تربط بين الانسان والكون، او بمن يُفترض ان يكون خالق الكون. والمؤمنون الاوائل الذين عاصروا الانبياء، مروا بهذه الحالة الوجدانية واخذوا الدين عن اقتناع.

اما معظم ابناء واحفاد هؤلاء الاوائل، فأخذوا الدين بالوراثة وبالإتباع. وفي الحقيقة لم يكن لهم احيانا اي خيار، ولم يكونوا ايضا بحاجة لأي خيار. لأنهم رضعوا الدين وامتصوه كشيء بديهي او فطري، منذ الولادة. هؤلاء يشكل الدين بالنسبة لهم ليس تجربة روحية يمرون بها، فيتعالون على انفسهم، او يفكرون في خالق الاكوان، ويتأملون في الكون والخليقة، بل الدين عندهم هو هوية وهو انتماء. واولاد المسلمين هم مسلمون دائما، واولاد اليهود هم يهود في غالب الاحوال. وكم هي الحالات النادرة التي رأينا فيها مؤمنا يغير دينه عن اقتناع؟

وكما نولدعربا، فاننا نولد مسلمين، او مسيحيين. ان الدين هنا يصبح نوعا من الهوية او جزءا منها. ان الهوية النهائية او محصلة الهوية لأي فرد، انما تتألف من القومية، من الدين، من العادات الاجتماعية والفردية، ومن القناعات الشخصية، ومن الهوية الجغرافية، والهوية التاريخية، فمسلمو الصين يختلفون عن مسلمي مصر، بحكم موقعهم الجغرافي ومسيرتهم التاريخية المختلفة.

واذا لم تعجبنا البوذية كدين، وقد لا تعجبنا بالفعل، فمن غير الحق ان نسأل البوذي لماذا انت بوذي؟ فالبوذي بوذي ليس باختياره. دون ان يعني ذلك انه متبرم من كونه بوذيا (بل تراه بالعكس معتزا بكونه على ما هو عليه).

ثم انك لا ينبغي ان تتوقع من البوذي ان يتصرف دائما حسب تعاليم الديانة البوذية. فالبوذية كدين وكتعاليم تختلف عن البوذية كهوية او كقومية. قد يكون الرجل بوذيا ومدافعا صلبا عن بوذيته، دون ان يعني ذلك انه يسير وفق التعاليم البوذية. هذا ما ينبغي لنا ان نعرفه عندما يعامل بعضنا بعضا في هذه البلاد، فالدين العقيدة هو ليس الدين القومية غالبا، ولذلك ينبغي الحذر.

وعندما يرفض اهل فتاة مسلمة ان يزوجوها لمسيحي (حتى لو اعتنق الزوج ديانتهم، كما كنت شاهدا على حادثة من هذا القبيل)، فانهم لا يتصرفون حسب الدين-التعاليم، بل يتصرفون حسب الدين-القومية، او الدين الذي اصبح نوعا من العادات الاجتماعية.

والمعلوم ان الدين الاسلامي يسمح للمسلم ان يتزوج مسيحية (او ذمية من اهل الكتاب) ولا يشترط ان تغير الزوجة دينها، والرسول محمد نفسه تزوج امرأة مسيحية. (يتبع)

(كابول)

لا مبرر للطائفية:

مصيرنا واحد في كل الحالات!

بقلم: الحاج محمد العبد

انتخابات البلدية في الناصرة افرزت نتائج سلبية لا تحمد عقباها. فقبل الانتخابات وبعدها كانت هناك حملة تحريضية ضد المسيحيين في الدعاية الانتخابية قام بها وللاسف نفر قليل من المحسوبين على الحركة الاسلامية.

وانا هنا لا اتهم الجميع لأن الغالبية هم عقلاء واصحاب دين. والحملة امتدت جذورها في الجوامع، الشوارع والمدارس، فهذا التحريض ممكن ان يؤدي الى نتائج سلبية اكثر بكثير من ربح كرسي الرئاسة في البلدية.

الدعايات غير الحضارية كالتهديد تارة واستغلال الدين تارة اخرى، قد هدمت كثيرا من العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد. الدين الاسلامي والمسيحي اسمى بكثير من ان نستعملهما أداة رخيصة لغايات ذاتية.

للتوضيح: ان الصليبيين حاربوا العالم الاسلامي والاقطار العربية تحت شعار الدين المسيحي، فقد تاجروا بالدين لكي يجندوا اكبر عدد من المحاربين. وكانوا مستعمرين، فقد احتلوا الاراضي العربية دون تمييز بين المسلم والمسيحي، ولم ينج منهم حتى المسيحيين العرب، فأراضي الوقف المسيحي صودرت بأيديهم، ووقف المسيحيون العرب وقفة الابطال مع اخوانهم المسلمين ضد المحتل.

انا كمسلم متدين يربطني بالمسيحي العربي، اللغة العربية، التاريخ، العادات والتقاليد، منطقة جغرافية واحدة، شارعنا واحد، بلدنا مشترك، نضالنا مشترك، فالسلطة لا تفرق بين سكان صفورية المسلمين وكفر برعم واقرث المسيحيين، والنضال المشترك واحد، وكان المسلم الى جانب المسيحي في المظاهرات والمسيرات جنبا الى جنب في المدن والقرى العربية وخاصة في الناصرة التي وقف على رأسها السيد رامز جرايسي. لماذا التحريض على المستشفيات والمدارس الاهلية في الناصرة، التي خرّجت عشرات آلاف الطلاب دون تمييز بين المسلم والمسيحي حتى قبل قيام دولة اسرائيل.

ان اكثرية المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد عقلاء واصحاب ضمائر حية. اخرجوا المدسوسين من صفوفنا قبل فوات الاوان لأن الطائفية تغذيها السلطة.

فهنيئا لمن يفوز بالانتخابات بشكل حضاري دون غش (لأن من غشنا فليس منا)، او خداع، وليس على حساب تمزيق شعبنا الى بدو، دروز، مسلمين ومسيحيين. ومن يفوز بطريقة التمزيق هذه ليس مسلما ولا مسيحيا، بل انه يطبق سياسة الحكومة وخاصة الليكود التي تريدنا هكذا ممزقين لتصادر ارضنا بسهولة.

فاذا اردتم الوحدة والتعايش وسلامة مجتمعنا، فهناك اشياء مشتركة كثيرة بين المسلمين والمسيحيين هيا ننميها ونحن الرابحون.

(الناصرة)

ليعش التلوّن

بقلم: دوف يرميا

الفلسطينيون "يكذبون، يخادعون، يتآمرون، يقذفون الحجارة ويسفكون الدم الطاهر، ويضللون عندما يطالبون بالاستقلال الذي هو ليس اكثر من ستار لتطلعهم لتدمير اسرائيل".

اسرائيل "الطيبة" ونظيفة الأيدي، لا تطلب إلا العدل والسلام فقط، وكل الظلم الذي تظلمه "للعرب السيئين" هم انفسهم مذنبون فيه، والعالم المتنور يجب ان يعترف بهذا، وان يؤيد ممارسات اسرائيل.

غسيل الدماغ الذي يمتاز به الكلام التضليلي لدى رئيس الحكومة، طرح هذا المفهوم مؤخرا، ورفعه الى آماد وقمم غير مسبوقة، و"انجازاته" في نشر هذا المفهوم، هي انجازات هائلة.

السبب والمسبب انقلبا رأسا على عقب، الظلم التاريخي يعرض كبديهيات، والوقائع على الساحة تثبت دائما صدقنا وانسانيتنا في مقابل "البربرية العربية". الانتفاضة، السكاكين، اطلاق النار من كمين، كلها "ارهاب عربي حقير"، و"دم على الأيدي" موجود فقط عند قتلة اليهود.

سلطة احتلالية قاسية ووحشية، وقتل آلاف المدنيين العرب الابرياء، وبينهم مئات كثيرة من الاولاد، ليس ذلك في اطار "دم على اليدين"، بل حدث ذلك بالجملة وبالضغط على زناد سلاح المدفعية والجو، و "بأمر قانوني" من رئيس الحكومة ومن جنرالات ايديهم نظيفة من الفعلة، ومن هؤلاء مثلا، الوزير شارون الذي يجب ان يحاكم عن جرائم حرب، والذين يعينون في مراكز السلطة العالية ويقررون ان ما كان هو ما سيكون.

الواقع الكاذب الذي يقفه نتنياهو اليوم، يعلق لشدة مأساتنا بأكثرية الجمهور اليهودي في البلاد كواقع حقيقي، وتبتعد انظاره عن هوة الدم والدمار والضياع التي يسير اليها شعبنا البائس المتخم بالمصائب بنفسه وبارادته الحرة.

(نهاريا)

برعاية مجلس "نعمات" في المثلث الشمالي

مهرجان فني وثقافي وتكريمي في عرعرة

* عرعرة - لمراسلنا شريف محاميد - اقام مجلس العاملات "نعمات" في المثلث الشمالي، الاسبوع الماضي، في قرية عرعرة، مهرجانا احتفاليا فنيا، ثقافيا وتكريميا في قاعة مركز الفنون التابع للمجلس.

حضر الاحتفال المئات من النساء والفتيات وضيوف من قرى المنطقة، وقد تزينت جدران القاعة برسومات الفنانات اللواتي تخرجن من الدورة التي اقامها المركز، باشراف الفنان فريد ابو شقرة.

وخلال الاحتفال اكدت زهرية يونس، رئيسة مجلس "نعمات" في لواء المثلث الشمالي، ان هذا الاحتفال سوف يصبح منهجا اوتقليدا سنويا، لتكريم وتوزيع شهادات للشخصيات التي ساهمت في مجتمعنا، في قضايا الفن.

وفي هذه المناسبة جرى تكريم الاستاذ الشاعر محمود محمد يونس، شاعر الخطاف، والاستاذ علي عليمي، مدير مدرسة كفر قرع الثانوية سابقا.

والقى الشاعر فاضل محمود يونس، ابن قرية عرعرة، وصلات شعرية نالت اعجاب الحضور.

اما الفنانات المشاركات في معرض الرسومات، فهن : بشينة ملحم، رانية عقل، هدى جمال، سهير طبارة، ميادة مصري، شويكار كبها وسهاد ذيب.

وفي حديث مع زهرية يونس، قالت: لقد اقمنا في المرة الماضية عدة أمسيات فنية وأدبية وشعرية لتنمية روح الفن لدى الجمهور .. الى جانب دورة للارامل من قبل "التأمين الوطني" لتعليم المهن، ودورات للرسم والخط قدمها الاستاذ حسن جزماوي، ودورات اخرى من قبل وزارة المعارف، حيث تخرج منها مرشدون مؤهلون في مواضيع الفنون.

واضافت زهرية يونس: نعمل على اقامة مكتب استشارة قضائية للنساء في المنطقة، وذلك للمساعدة في قضايا الاحوال الشخصية.

* احد الرسوم المشاركة في المهرجان *

* جانب من الحضور في المهرجان *



* الشاعر فاضل يونس يلقي اشعاره، والى جانبه زهرة يونس *

رؤية مسرحية

ابو مطاوع يهاجم الدمقراطية!

*** بقلم: مارون سامي عرام ***

لا أحد يستطيع نقل او ترجمة اي مسرحية من كتاب الى المسرح تمثيلا، الا اذا كان يتمتع بصفات المسرحي .. يتقن فن الاخراج المسرحي والتمثيلي، في عقله لوحات من الهواجس تكلمه تحسسه بجميع احداث المسرحية الواقعية، وهذا ما فعله المسرحي عفيف شليوط، في مسرحيته "ابو مطاوع وحرية المرأة" التي صدرت لاول مرة عام ١٩٩٠، وحولها، الى المسرح مع بعض الاضافات في النص التمثيلي.

تتناول هذه المسرحية موضوعي الحرية والانتخابات، وفي هاتين الكلمتين، الركيزتين اللتين بنى عليهما عفيف المسرحية، فأبو مطاوع عفيف شليوط ذلك الرجل "المناضل" من اجل حرية المرأة فقط، خارج اطار اسرته، نراه في المشهد الاول لبداية المسرحية يجلس على كرسي واضعا قدميه في الطشت، وزوجته ام مطاوع وقد قامت بهذا الدور الممثلة وردة دكور (التي شاهدتها في مسلسل "مذكرات نوال") وهذا العمل يعتبر اول تجربة مسرحية لها، لكنها ادت الدور بصدق وبشكل عفوي من خلال اتقانها للهجة وحركات المرأة البسيطة، وذلك عندما غسلت قدما زوجها بعناية فائقة لئلا تغضبه وهو في هذه الاثناء جالسا على الكرسي "العين تحرسو!!" يقرأ لها ويتفاخر ويتباهى عندما يقرأ عن وجوب احترام الرجل لزوجته، ونيلها لحريتها، وخلال قراءته يتوقف ابو مطاع عند سؤال "بصراحة"، قلق راحتو كثير" وهو "شو بكون شعورك لما جوزك بيضربك؟" فتجيبه بدورها الممثلة الصاعدة "ليش انت ضربتني مرة؟!!" وهنا يقوم ابو مطاع بتجربة ضرب زوجته، فتهب ابنته "فداء" (التي قامت بدورها الممثلة الصاعدة علا نصرالله) لنجدتها، رغم ان في المشهد الاول للنص الاصلي المكتوب لم يدخل عفيف دور الابنة، وهي تمثل تيار الشباب المتمرد على مفاهيم الرجل الرجعية.

اذا اردنا التعمق في تحليل هذه المسرحية لوصلنا الى عدة جوانب اجتماعية فيها الكثير من المعاناة وهذا لن يراه المشاهد بالعين المجردة، وهو قضية مواجهة عنف المرأة ايضا وليس فقط الدمقراطية، وهذا الدمج المسرحي الفني الجديد الذي يقدمه عفيف بالمشهد الاول يحتوي على عدة عاهات اجتماعية نعاني منها، وهي استغلال الرجل الشرقي المستبد للحرية لكي يظهر "رجولته" الجسدية، هنا اظهر عفيف جانبا اخر من مساوئ صلاحيات الدمقراطية او الحرية الواسعة جدا المعطاة للرجل، اذن في المشهد الاول متوازيات فنية سترافقنا طيلة المسرحية وهي كالتالي: ١) فداء - الجيل المثقف الواعي، ٢) شخصية ابو مطاوع - الزعامة الزجاجية الهشة، ٣) شخصية ام مطاوع - الشعب البسيط ، ٤) الطشت - افق دمقراطية ابو مطاوع، ٥) قدما ابو مطاوع - "الدعس" على المبادئ والقيم الدمقراطية.

في هذه المسرحية، نشاهد مجتمعنا الابوي المتسلط على حرية المرأة والحرية عامة، اي ننادي في مجتمعنا بحرية المرأة فقط من خلال اوراق الكتب، اما على ارض الواقع فأشبه دمقراطية مجتمعنا بذلك الطشت الذي يضع فيه ابو مطاوع قدميه، اي ندوس على الدمقراطية ولا نحتمل النقد حتى للحظات - حتى ابو مطاوع لم يحتملها فقضى عليها منذ البداية من خلال تلطيخها بالعنف الجسدي والكلامي الذي عانت منهما زوجته، وكذلك المرأة في مجتمعنا ما زالت تعاني منها، في حياتنا اليومية، ان ما خلفته هذا العام دمقراطية انتخابات البلدية، "اللي بتلبقناش بالمرة، عمليا هو اختلال عقائدي وفكري في استغلالها، التي "امتازت" باساليب العنف الجسدي والكلامي الهمجيين، وهذا ما حصل هذا العام، وتوقعها عفيف ايضا لحظة كتابته للمسرحية، اذن رؤيته الواقعية والثاقبة التي كانت لديه تحققت.

قضية انتخابات البلدية وما اجهضته من احقاد دخيلة على مجتمعنا في المسرحية كانت العنصر المشوق الذي جذب الجمهور لمشاهدتها، وهنا بدأت تتسارع وتتراكض احداث المسرحية نحو الحبكة او العقدة المسرحية، وهنا لا بد ان اتوقف لحظة مجيء الصحفي ليأخذ حديثا صحفيا من ابي مطاوع، وقد ادت هذا الدور ايضا الممثلة الصاعدة "علا نصرالله" وقد ادته بكل دقة وذلك من خلال تقليد اللغة الجسدية الحركية للصحفي، (بارشاد خاص من المخرج عفيف شليوط)، وفي هذا المشهد رأينا مدى تأثير الصحافة على ابي مطاوع، وتدخلها في كل كبيرة وصغيرة وخاصة في عصر الصحافة العصرية التي تصل الى "قاع دست" الحياة الخاصة لرؤساء الدول، وهنا رأينا مدى تدخل الصحافة في رأي زوجة ابو مطاوع من زوجها وموقفه "الدمقراطي الصريح" من حرية المرأة، ولكن رغم محاولاته اليائسة لمنع الصحفي من توجيه الاسئلة لزوجته، لكنه فشل في ذلك، واظهر الصحفي الوجه الحقيقي لابي مطاوع، لكن تخوفه من الصحفي، برز اكثر عندما حاول طرد "داهش" من بيته (الذي قام بدوره الممثل الصاعد حسام ديد)، الذي جاء ليساومه على سعر صوته، وهذا المشهد جزء اخر من بيع حرية الرأي والقيم بالمال.

عندما نجح ابو مطاوع في رئاسة البلدية، رأينا كيف تغيرت مبادؤه وآراؤه "التقدمية"، عندما منع ابنته "فداء" من ممارسة حريتها من خلال ذهابها الى الجامعة، وهنا اعود مرة اخرى الى المشهد عندما بدأ يقرأ لزوجته في كتاب الذي يتحدث عن حماية المرأة وحريتها، اقصد ان الحرية بالنسبة لأبي مطاوع هي مجرد كتاب من الشعارات، ومجموعة اوراق لا اكثر، اذ استطاع تمزيقها لحظة تسلمه لكرسي الرئاسة.

صاحب المقهى (الذي قام بدوره الممثل الصاعد بيان عنتير)، وهو ذلك المواطن البسيط الذي صدق وعود ابي مطاوع له وهو ضحية اخرى من ضحايا دعاية ابي مطاوع الانتخابية التي انطلقت بالاساس من "سياسته الدمقراطية لبيته"، لاعتقاده انه بامكانه، ان يجعل صاحب المقهى تجربة مخبرية اخرى في مختبر عبثه الانتخابي المباح، فاستغل هذه السياسة، وطبقها على صاحب المقهى، وابتز سذاجته، لانه علم "انو كلمة بتوخدو وكلمة بتجيبو"، ونجح في ذلك، وهذا ما فعله المرشحون بالضبط في انتخابات البلدية، اي استطاعوا التغلغل في عمق العقل اللاواعي للناخب، من خلال الدعايات الانتخابية الاذاعية!! فصاحب المقهى هو جزء صغير من شريحة المجتمع الكبيرة، والمقهى هو المجتمع بحد ذاته، حتى تلقى الدعاية الانتخابية رواجا من خلال الناس وهم زبائن المقهى، اما منافس ابو مطاوع وهو شخصية وهمية اضافها عفيف لاظهار احتدام دمقراطية الصراع "النزيه" على صوت الناخب، الامر الذي اباح العنف الجسدي في المسرحية، وحتى في مجتمعنا .. لكننا اكتشفنا ان ابا مطاوع "متلو متل غيره" خلع وعوده لصاحب المقهى عن كرسي مبادئه "الشريفة".

بالنهاية رأينا مظاهرة الشعب الاحتجاجية ضد ابي مطاوع، محاولين خلعه عن كرسي الرئاسة، وذلك لانعدام رؤيته، الصحيحة، وذلك ينم عن جهله حتى لادنى الامور، الى ان تدخلت ابنته "فداء" وهي الفتاة الجامعية المثقفة، التي اعادت نوعا ما الرشد الثقافي الى وعي والدها، وهو وعي تغيير مبادئه الفاسدة والخالية من ادراكه لمشاكل الناس. اذن رأينا في مسرحية "ابو مطاوع وحرية المرأة" المفارقة الغريبة IRONY في مفاهيم ابو مطاوع وحتى البعض منا للحرية، كذلك تنتمي هذه المسرحية الى المسرح الشعبي الذي يذكرني بشكل كبير بمسرح زياد الرحباني الشعبي والجريء الذي تألق في اواسط سنوات السبعين والثمانين، وهذه الشريحة من المسارح التي نفتقر اليها ونحتاج اليها اليوم.

(شفاعمرو)

ألو .. بغداد

عفو بطاطا

ألو. بغداد
كيف احوالك يا سيدتي
هل انت بخير
كيف حال الفل والياسمين والقرنفل
بخير
فأنا عشيقك الشرقي
فردي عليّ
وينقطع الهاتف
ربما لم تسمعني
ربما لم تحفظ صوتي
ربما .. ربما
واحساسي يقول:
انها خلف الهاتف
وستستجيب لندائي!!
ثعالب الصحراء هاجمتها . اقتحمتها
..
واكرر اتصالي للمرة العشرين
الو .. الو .. بغداد
هل عاد اليك اولئك الاوباش الحاقدون
ابدلوا ضياء قمرك بنيرانهم الملتهبة
وتنطق بغداد .. تنطق بغداد يا امي
اعذرني .. واخبر اهل الشرق
اني ما زلت على العهد
فكل عام يا بغداد
وانت تستحمين بضوء القمر

(عرابة)

اهدي اليك اصدافي

عماد ابو الرب

مسافر عبر الازماني ..
هائم على اجنحة الثواني ..
أرسم صورتك
أحبسها بين الجهر
والكتمان ..
على كل شرفة اسمك
وفي كل زاوية
وفي كل مكان ..
أحضنه
أقبله
أخفيه بين اجفاني ..
أعاتب فيك اقداري
والريح
التي لا تخبرك عن احزاني
اني سئمت ظلم اقداري
وعزمت على الرحيل اليك
وتحدي الموج
ولآتي لك بأصدافي
ومحاري
وأهدي لك عنان حصاني ..
افتح لك دفاتري

(جلبون - جنين)

سقاك الغيث

محمد لطفي

(لروح المرحوم محمود خالد جبارين)

مرت سنة وانت ترقد هناك شامخا، هادئا. مستطلعا في سكينة، وردك ينتظر الغيث كي ينهض من بين ثراك الطاهر، يزين ضريحك. يحكي قصة وردك الاحمر.

حينما امر بجانبك في تلك الليالي السوداء، اراك تنتظرنا، تستبصر خطواتنا وتأبى الا ان تجتذبنا اليك، تكلمنا بصمت وسكينة، كما عرفناك تحاورنا برأفة وشفقة، تنم عن معرفة.

لانملك الا دموعا لا نستطيع ارسالها اليك، وزفرات لا نستطيع تصعيدها نحوك، فموتك كموت الياسمين، قدر لتبقى السماء معطرة، بل هو موت في غير ساعته.

ما ابشع وجه الحياة حين خلا من وجهك، باتت عيوني لا ترى اكثر مما ترى عيونك في ظلمات قبرك الطاهر، وباتت ذكراك الخالدة، بين الفنية والاخرى، جرحا يأبى ان يشفى، حتى ليصعب علينا ان نقر بواقع نزوحك من بيننا .

كنت شمسا مشرقة تضيء بيوتنا، كنت الهيثم بيننا يا ابا الهيثم، شجاعا صلبا، صاحب رؤية حق وبصيرة، سندا لكل من حولك، عونا لكل رفيق وصديق.

اما اليوم فنحن نبكيك بوافر الدمع، نبكي حالنا من بعدك، خسرناك اكثر مما خسرتنا، خسرنا ذلك الاسمر الاغر، الموحد لنا ولقوانا، خسرناك ونحن في اشد الحاجة لك، فنقول كما قال الشاعر من قبلنا:

سقاك الغيث انك كنت غيثا
ويسرا حين يلتمس اليسار

(ام الفحم)

علاقة ..!

نجاة نصر فواز

تربطني بها علاقة غريبة من نوعها .. علاقة تحمل بين طياتها نقائض المشاعر والاحاسيس.

فأنا احبها لانها ارتبطت بالتاريخ ما حقدت عليها لانها سمحت للتاريخ ذاته ان يلعب بها .. احبها لانها عريقة باصالتها .. واتمنى ان اعيش بين احضانها.

ملامح وجهها تثير فيّ الشوق وحب الاكتشاف بعد اول خطوة اخطوها فيها اتمنى لو لم أبدأ هذه الرحلة لان الشقاء احد ابرز ملامحها! بعيدة هي عن الشاطئ وتفوح منها رائحة الدماء المسفوكة .. والدماء جافة فوق قداستها .. كأنها لا ترضى بغير الدماء مهرا لها!!

موطن احزاني انت ايتها الشقية ودموع عيوني من زيوت معابدك. كيف لي ان ابتعد عنك وانت تزرعين شوكا في فراشي.

قدس الاقداس، لك غنت الطيور العائدة واقسمت لك الصلوات منك سافر الانبياء واليك ام الحجيج احتضنت الديانات السماوية.

لن احدثك عن طفل فيك ركع يصلي للحياة ان تبقي في صدره الصغير، ولن احدثك عن امرأة خرجت منذ الفجر من احدى بواباتك، تبحث عن ولدها الذي خرج من ذات البوابة ولم يعد اليها لكني اطلب منك ان تنظري الى اعمدة التاريخ فيك وتتذكري ما حدثك به التاريخ .. يا مدينة القدم. باسم اقدم ما فيك من ذكريات تاريخية اسألك ان ترحمي حبي لك وحقدي عليك.

ايتها الشقية يظنك العالم المتوحش متوحشة مثله ايتها المدينة المقدسة بقيود القداسة وهي اثقل مما تتخيلين فلا تحاولي ردع من احبك عن حب لك ولا تزيدي عذابه!

ولان مدن التاريخ تغار من قداستك فانها لا تنفك تحدث الحرية عن تمردك على قيودها فتزيدك الاخيرة قيودا وتزيدينا انت عذابا! فتوقفي عن مغازلتنا اثناء صلاتنا حتى لا يتحول الحرام في علاقتنا بك الى حلال وبالتالي الى خطيئة فيعاقبنا القدر عليها بتحويل حبنا لك الى حقد وبدل ان نحمل لك الورود والازهار نحمل السيوف والرماح.

(عيلبون)

غريب!

عبلة حجازي

* القى بجسده على الحائط، تزاحمت الذكريات في ذهنه، وراح في شرود عميق، عاد ليعيش وقائع خمسين عاما مضت تشابكت المفاهيم في ذهنه لم يعد يفرق بين الخواطر وبين الحقائق. لم يعد يرى في مخيلته سوى صورة ابيه يوم استشهد غارسا يديه في ارضه، مدافعا عنها من دنس الاعداء والمغتصبين. لم يعد يذكر سوى تلك الكلمات التي قالها له ابوه قبل استشهاده اياك يا ولدي ان تنحني للاعداء، فهذه الارض لنا وهذا الوطن لنا، وهنا انتم باقون ولن ترحلوا! دافعوا عن ارضكم وحتى الرمق الاخير.

فجاء طفل يحمل ثقل المعاناة وعمق القضية. لم يكن في وسعه ان يفرز ما يعتمر في نفس جيله من أسى ومعاناة فحمل وحده مأساة جيله وشعبه.

جاء طفلا يعرف الفقر والجوع جاء من عتمة الليل مشردا مقهورا لم يملك قنديلا ولا بندقية ولا حتى معطفا يقيه قساوة الصقيع الذي يسري بين اوصاله.

جاء طفلا من اعماق شعب مقهور كان يركض خلف سراب الايام فقادته قدماه خلف الاغصان المحروقة جاء صامدا شامخا كأشجار الصنوبر لا ينحني بوجه جلاده. وقف شامخا ليقول لا يموت الحق وراؤه مطالب وكأن كل شبر من هذه الارض وطنه وبلده. كان هدفه زرع بسمة على وجه طفل. انكر ذاته وعاش للقضية، لم يقهر الاغتراب نفسه وانسانيته. كان جانب القوة فيه يطغى على كل شيء ورغم الاعياء المطل من نظراته ظل مرفوع الهامة قوي النفس.

وعندما ناداه الواجب ولبّاه اذا بالقيم قد بيعت والاقنعة سقطت وظهرت كوامن النفس على عريها. تهشمت المرآة وتطايرت الشظايا واذا به .. غريب!!

اشعر بآلاف الابر تنغرز في صدري، بدأت اهذي فقدت الكلمات والحروف معانيها وسكن ذاتي ذلك الصمت العاصف الابلغ من كل لغات العالم احيانا ولا زلت اجلس في ذلك الركن البعيد ولا زلت اتساءل والأسى يعتصرني حقا اهو حقا ..غريب!!

(طمرة)

اغتراب

شيرين عاطف مصاروة



أحبك
فمن سيكتب القصيدة
حين تتركني
حين عني ترحل؟!
اموت في عزلة
يأكلني الملل..
فلمن ستؤول احلامي
حين تتخلى عن عرش
الغزل؟
لمن ستؤول كلماتي
حين تلقى ذكرياتها في الوحل؟
لا ترشد قلبي
على الضياع، فيكفيني تشقق الروح.
وعندها لا تسل
لا تسل عن بيادر حنطتي
فقد تربعت الصحراء في رأسي
بح صوتي، بحت كتاباتي
من كثرة النداء
وصلت القلوب الى مرساها
الا نحن فلم نصل ..

(الطيرة)

«ثعلب الصحراء» والحكام العرب الجلاد والضحية

بقلم: صالح ابداح



* آلاف المتظاهرين السوريين يؤكدون: «كلنا معكم يا شعبنا في العراق» *

انا لست من مؤيدي النظام العراقي وممارساته ضد الشعب العراقي، الذي يعاني مرتين، مرة كونه يخضع تحت نظام لا يمت بصلة الى ضمان حرية الفرد والانسان، كما انني اعارض وبشدة ان يأتي من يأتي ويزعم بضرورة تغيير هذا النظام من الخارج لانني أزعم بأن هذا شأن الشعب العراقي وحده، ولا يحق لأحد ان يتدخل في شؤونه الداخلية حتى تلك الدولة التي يزعم حكامها بأنها زعيمة «العالم الحر» و«واحة الديمقراطية» في العالم.

وبرر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، السبت (١٩/١٢/٩٨) العدوان الهمجي الصاروخي على العراق، بحجة انه يريد منع الرئيس العراقي من تهديد جيرانه بالاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية

جاء هذا التبرير في كلمة وجهها كلينتون الى العالمين الاسلامي والعربي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، الذي استقبله العراقيون، وعلى وجه التحديد البغداديون، «بوجبة صواريخ توما - هوك» - للسحور، صدحت مآذن المساجد وردد المؤذنون «الله أكبر» معلنين بدء الصيام.

ان مخطط «ثعلب الصحراء» الذي أقره كلينتون منذ يوم الثلاثاء الماضي عندما كان يصعد سلم الطائرة منهيا زيارته التاريخية في فلسطين، التي كان من المفروض ان تمتد لليوم التالي، ولكن «ما باليد حيلة» فان القرار الصادر في مجلس النواب الامريكي (٤ قرارات اقالة ضد كلينتون) تتعلق بقضية ليفينسكي.

وحاول كلينتون من خلال «ثعلب الصحراء» تصدير الازمة الاخلاقية - الداخلية التي تورط فيها، ولكن مع انتهاء اليوم الرابع لعمليات القصف الوحشية، يوم السبت الاخير أول ايام شهر رمضان المبارك، اقر مجلس النواب الامريكي البندين الأول والثالث، لاقالة الرئيس ورفع توصية لتتم محاكمته امام مجلس الشيوخ الذي من المفترض ان يبدأ بالبت في الموضوع خلال اسبوعين. اي ان محاولة كلينتون ابتزاز مجلس النواب بـ «ثعلب الصحراء» فشلت الأمر الذي دفعه الى وقف هذه العملية، زاعما في مؤتمر صحفي عقده بعد منتصف ليلة السبت بأن العملية حققت أهدافها.. نعم انها دمرت البنية التحتية في العراق، توما هوك سقط على المستشفيات ومقار الوزارات، وكرس هذا العدوان التأكيد ان زعيمة «العالم الحر» تتعامل مع الدول الاخرى وكأنها شرطي ديكتاتوري يفرض أصول اللعبة التي يريدها وكما يشاء.

وزعم كلينتون انه أراد «استثمار» عملية «ثعلب الصحراء» لاسقاط نظام الرئيس العراقي، ولكن باجماع سياسيين امريكيين وغربيين على حد سواء، ان واشنطن غير معنية باسقاط النظام العراقي، ولو ارادت ان تفعل ذلك لاستغلت «الاجماع الدولي» خلال العدوان الثلاثيني عام ١٩٩١. كما انهم أشاروا الى ان الاعلان وكأن الهدف اسقاط النظام العراقي ما هو الا مجرد كذبة أمريكية، دفعت ببعض أجنحة المعارضة الى تصديقها، وبدأ زعماء تلك الاجنحة بـ «تفصيل البدلات»، الا انه غاب عن بالهم ان عملية اسقاط نظام لا تتم بواسطة الصواريخ .. بل من خلال ارسال قوة «المارينز» لتقصف وتدك القصور الرئاسية في بغداد .. ولكن العبرة والدرس من الحرب في الفيتنام لم يغب عن ذاكرة مسؤولي البيت الابيض.. ناهيك عن «مرض الخليج» الذي أصيبت به المئات من جنود دول العدوان الثلاثيني عام ١٩٩١ .. ومع ذلك حاولت الادارة الامريكية الإثبات للمعارضة العراقية وللرأي العام ان هدفها من «ثعلب الصحراء» هو اسقاط النظام العراقي من خلال اسقاط من الطائرات منشورات على المواطنين العراقيين في جنوب العراق وهي المنطقة المحظورة. تدعو هذه المنشورات الجنود العراقيين الى عدم التعاون مع النظام!

ولكن البعد الاستراتيجي لهذه العملية الخسيسة، التي لم يعان منها النظام العراقي وانما الشعب، هو التأكيد على ان واشنطن مستمرة في اخضاع منطقة الشرق الاوسط تحت نفوذها وهي غير مستعدة لان تخرج اية دولة من هذه الدول عن اشعاعها - مع ان هناك بعض الدول التي تسمى في «القاموس الامريكي» - «دولا سلبية» ومن خلال هذا الوضع فان واشنطن قادرة على فرض الحل الذي ترتأتيه «صحيحا»، بمفهومها فيما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي وخاصة القضية الفلسطينية، اذ انها تعمل وعملت على افشال اية محاولة عربية لاعادة اللحمة والوفاق بين الدول العربية، وكلما حاولت هذه الدول، عبر الجامعة العربية، اتخاذ خطوة مصالحة عربية تفرض واشنطن رأيها على الدول الخاضعة لها، وتحديدا دول الخليج.

وبلغت السياسة الامريكية، حد سحب من دول الخليج، وهي الدول الغنية بـ «الذهب الاسود»، النفط ذلك السلاح الذي استعمله العرب في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، اذ اننا نعلم ان جميع الدول المصدرة للنفط «اوبك» تواجه ازمة اقتصادية خطيرة تهدد العديد من تلك الانظمة بالانهيار، فكم بالحري دول الخليج التي يعتمد اقتصادها في الأساس على تصدير النفط، ولا مصدر رزق لأولئك الحكام سوى ذلك، ولم يخطر ببالهم ان يخلقوا مشاريع اقتصادية اخرى في بلدانهم الا في الاونة الاخيرة اي «بعد خراب بصرة» وباتت ميزانيات هذه الدول في عجز متواصل، لان فواتير الحروب والعدوان والمخططات التي تدبرها واشنطن ضد الشعب العراقي، تدفعها خزينة دول الخليج والمواطن الخليجي.

وأخطر سؤال يثير غضب الشارع العربي هو أين رد الحكومات العربية التي تلتزم بصمت مريب تجاه العربدة والبلطجة الامريكية هل تنتظر الحصول على اذن «الراعي الأول» للعالم بالسماح لهم باستنكار وشجب عدوانه الوحشي على العراق؟ اي ان الحكومات العربية خلافا لشعوبها التي خرجت واحتجت وتظاهرت وسقط منهم شهداء التضامن مع الشعب العراقي، يبدو انها مصابة بسكتة دماغية.

ويبدو ان الدول العربية وبعد ان تحولت اراضيها الى قواعد عسكرية امريكية بات حكامها الجلاد والضحية في آن واحد، اذ استبيحت دماؤهم واهدرت كرامتهم واعتب توحدهم ضربا من ضروب الخيال.



مذيع في تلفزيون البحرين يجهش بالبكاء وهو يقرأ نشرة الاخبار عن العراق

أجهش مذيع في تلفزيون البحرين بالبكاء وهو يقرأ نشرة الاخبار بشأن العراق مساء السبت.

إذ أجهش المذيع عبد الجليل الطريف بالبكاء وهو يرى صورا لاثر العدوان الامريكي - البريطاني الشرس على العراق وذلك خلال قراءته نشرة الاخبار الرئيسية، التي بثها التلفزيون في الساعة الثامنة من مساء السبت.

واضطر زملاء المذيع مواصلة قراءة النشرة بدلا عنه.

وأكدت «اخبار الخليج» انها تلقت عددا كبيرا من الاتصالات الهاتفية من المواطنين عبروا فيها عن تضامنهم مع المذيع، وعن أملهم بوقفة عربية واسلامية ضد هذا الاعتداء الآثم».

ايران تحصل ذهبية كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية!

احرز منتخب ايران ذهبية مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك للمرة الثالثة بفوزه على نظيره الكويتي ٢- صفر في المباراة النهائية امام نحو ٢٥ الف متفرج يوم السبت.

وسجل علي كريمي (٦) وكريم باقري (٢٦) الهدفين.

وسبق لايران ان توجت بطلة عام ١٩٧٤ عندما استضافت البطولة بفوزها على اسرائيل، وعام ١٩٩٠ في بكين عندما هزمت كوريا الشمالية.

وتوجت ايران عاما رابعا شاركت خلاله في مونديال فرنسا وحققت الفوز الوحيد للقارة الاسيوية عندما هزمت الولايات المتحدة ٢-١ في مباراة تاريخية، وقدمت عرضين مشرفين امام المانيا (صفر - ٢) ويوغوسلافيا (صفر - ١).

واثبتت ايران بطلة اسيا ٣ مرات (رقم قياسي اسيوي بالتساوي مع السعودية) بأنها عائدة بقوة الى الساحة الاسيوية علما بأنها بلغت نهائيات مونديال الارجنتين ايضا عام ١٩٧٨.

اما الكويت التي كانت تخوض مباراتها الثلاثين في خمسة اشهر وبعناصر جلهم من المنتخب الاولمبي الذي يستعد لتصفيات اولمبياد سيدني فان وصولها الى المباراة النهائية يعتبر انجازا بحد ذاته.

وخاضت الكويت المباراة من دون مهاجمها العملاق جاسم الهويدي هداف كأس الخليج الاخيرة في البحرين برصيد ٩ اهداف وهاني الصقر، في حين لعبت ايران من دون مدافعها المخضرم محمد خاقبور.

وبدا واضحا الثغرة التي خلفها غياب الهويدي اذ افتقد خط الهجوم الكويتي لا سيما يتمتع ببنية جسدية هائلة للضغط على الدفاع الايراني وذلك على الرغم من وجود هداف الدورة فرج لهيب (٩ اهداف).

وافتتحت ايران التسجيل مبكرا عندما رفع محمد رضا انبيلي الكرة من ركلة ركنية ليتطاول لها على كريمي برأسه في سقف الشبكة (٦).

ويتحمل خط الدفاع الكويتي مسؤولية الهدف لانه وقف متفرجا ولم يحرك ساكنا. وكان المنتخب الايراني الذي ضم سبعة لاعبين شاركوا في مونديال فرنسا الافضل والاكثر خطورة على المرمى، في حين كانت الهجمات الكويتية خجولة.

ووصلت الكرة الى سعيد موسوي فاستدار على نفسه من حدود منطقة الجزاء واطلق كرة قوية جاءت عالية (١٢).

وانبرى علي دائي لركلة حرة مباشرة من ٣٥ مترا مرت الى جانب القائم لمرمى الحارس الكويتي احمد جاسم.

وفي الدقيقة ٢٥ ارتكب نهير الشمري خطأ عندما فشل في السيطرة على الكرة فانتزعها منه كريم باقري وانفرد بالحارس قبل ان يراوغه ويسدد في المرمى الخالي محرزا الهدف الثاني.

واستمر ضغط المنتخب الايراني وكاد موسوي يسجل هدفا ثالثا لكن الحارس الكويتي تدخل في الوقت المناسب (٣٥).

وفي الشوط الثاني حاول المنتخب الكويتي ان يفعل شيئا لكنه اصطدم بدفاع صلب سد جميع المنافذ نحو المرمى حتى ان الحارس الايراني لم يجرب الا في ما نشر.

وطرد الحكم مدافع ايران مهدي مهداوي المرشح انتقاله الى احد الاندية الالمانية في منتصف الشوط الثاني من دون ان يتمكن المنتخب الكويتي من استغلال النقص العددي في صفوف منافسه، ليكتفي بالفضية علما بأنه احرز البرونزية في الدورة الماضية.

وكان المنتخبان التقيا ثلاث مرات في الاشهر ال ١٨ الاخيرة، وقد تعادلا مرتين في تصفيات مونديال فرنسا ١-١ في الكويت، وصفر - صفر في طهران، قبل ان تفوز الكويت بثلاثة اهداف نظيفة سجلها فرج لهيب وبشار عبد الله وجمال مبارك في مباراة ودية اقيمت في تشرين الاول / اكتوبر الماضي.

مثل ايران: علي بارزان - نادر محمد خاني وستار حمداني وخريوش يزداني ومهدي مهداوي وجواد محمدي وعلي كريمي وكريم باقري وعلي موسوي (محمود فكري) وحميد استيلي وعلي دائي.

مثل الكويت: احمد جاسم وعادل يوسف وجمال مبارك وبحر حجي ونهير الشمري وعصام سكين وفرج لهيب واحمد المطيري (محمد جاسم) وحسين الخضي وناصر العثمان (خالد عيد القدوس) وصالح البريشي.

دوري ابطال اوروبا لقاء مانشيستر - انتر - الاقوى

تعتبر المواجهة بين مانشيستر يونايتد الانكليزي وانتر ميلان الايطالي الاقوى في الدور الربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي سحبت قرعته الاربعاء، في جنيف واسفرت عن مواجهة المانية - المانية بين بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن.

ولا تخلو المباراتان الاخريان من اهمية، حيث يلعب ريال مدريد حامل اللقب مع دينامو كييف الاوكراني، ويوفنتوس بطل ١٩٩٦ مع اولمبياكوس اليوناني.

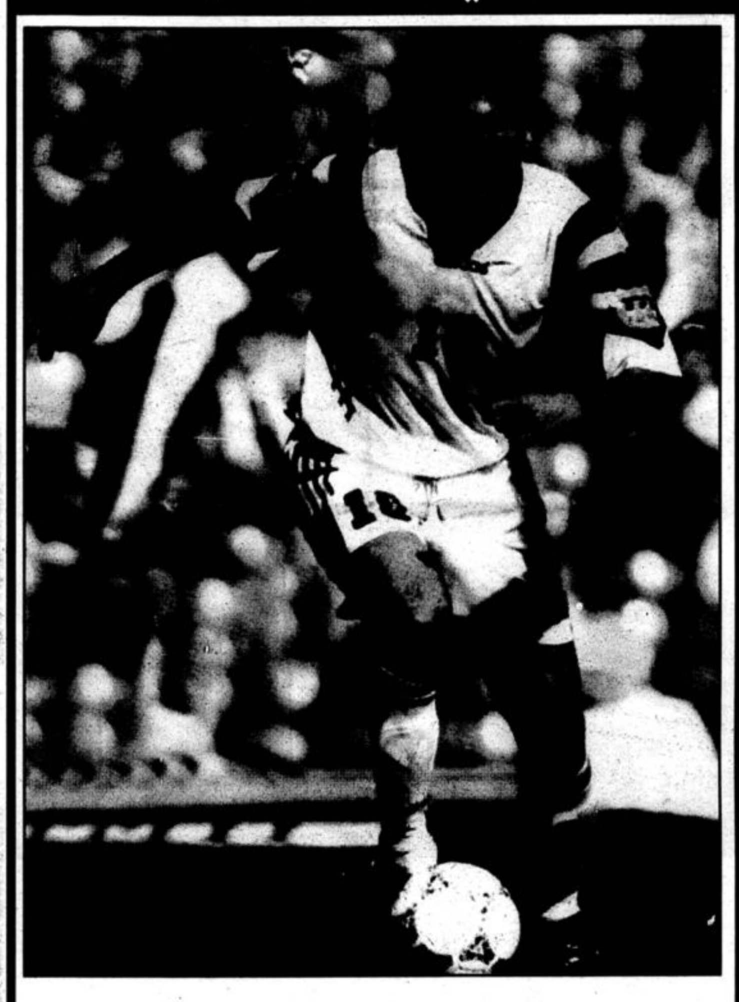
وتقام مباريات الذهاب في ٣ آذار المقبل والاياب في ١٧ منه. ومن دون شك ستكون مباراة مانشستر يونايتد وانتر ميلان الاقوى على الاطلاق، فالفريق الايطالي تصدربجدارة واستحقاق المجموعة الثالثة التي كانت تضم حامل اللقب ريال مدريد وسبارتاك موسكو الروسي وشتورم غراتس النمساوي، في حين بلغ مانشستر الدور ربع النهائي بحلوله ثانيا في المجموعة الرابعة وراء بايرن ميونيخ الالماني، وحجز بالتالي احدى البطاقتين المخصصتين لصاحبي افضل مركز ثان.

والفريقان يضمان في صفوفهما نخبة من اللاعبين الدوليين، الامر الذي يضفي الاثارة والتشويق على مواجهتهما والمتأهل الى الدور نصف النهائي سيخطو خطوة كبيرة نحو احراز اللقب.

ويلتقي بايرن ميونيخ مع مواطنه كايزرسلوترن في مواجهة المانية - المانية ساخنة. وتأهل الفريقان الى الدور ربع النهائي بحلولهما في المركز الاول للمجموعتين الرابعة والسادسة على التوالي.

ويلتقي ريال مدريد حامل اللقب مع دينامو كييف، الذي تصدر المجموعة الخامسة، في حين يلعب يوفينتس، الذي خدمه الحظ كثيرا في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الاول بعدما كان على وشك الخروج خالي الوفاض، مع اولمبياكوس متصدر المجموعة الاولى على حساب اياكس الهولندي وبورتو البرتغالي.

زيدان - أقوى المرشحين للقب افضل لاعب في العالم لعام ٩٨



اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان المنافسة على لقب افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٨ ستكون ثلاثية بين البرازيلي رونالدو والكرواتي دافور سوكر والفرنسي زين الدين زيدان.

وحسب بعض المصادر فان لاعب وسط يوفنتوس الايطالي زيدان يبدو مرشحا بقوة لخلافة مهاجم انتر ميلان رونالدو الذي احرز اللقب في العامين الماضيين وفي حال بلوغه الهدف سيكون بامكان زيدان تحقيق الازدواجية كما كان الامر بالنسبة الى رونالدو العام الماضي، جائزة الفيفا والكرة الذهبية التي تخصصها مجلة "فرانس فوتبول" المتخصصة، وهي الجائزة التي ستمنح اليوم في باريس.

وستمنح جائزة افضل لاعب في العالم في مطلع شباط المقبل في المسرح الوطني لكتالونيا في برشلونة.

وكان سوكر، مهاجم ريال مدريد الاسباني توّج هدافا لمونديال فرنسا برصيد ٦ اهداف. وللمرة الثامنة على التوالي سيتم اختيار افضل لاعب من قبل مدربي المنتخبات الوطنية في العالم بأسره.

يذكر ان رونالدو احرز اللقب في العامين الماضيين، وقد سبقه الى ذلك كل من الالماني لوثارماتيوس ١٩٩١ والهولندي ماركو فان باستن ١٩٩٢ والايطالي روبرتو باجيو ١٩٩٣ والبرازيلي روماريو ١٩٩٤ والليبيري جورج ويا ١٩٩٥.

وسيتم تسليم جوائز اخرى في برشلونة من بينها جائزة افضل منتخب في العام الحالي (فرنسا والبرازيل اكبر المرشحين)، وافضل منتخب صاعد طبقا لتصنيف الفيفا، وجائزة اللعب النظيف والكرات الذهبية والفضية والبرونزية التي تسلمها شركة "اديداس" لافضل الهدافين في المونديال وهم الكرواتي دافور سوكر والارجنتيني غابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري، وجائزة افضل حارس مرمى للفرنسي فابيان بارتيز.

كما سيتم تسليم جائزة افضل منتخب نشيط في المونديال والتي ستكون من نصيب فرنسا، وجائزة اسرع هدف للاوروغوياني سيلكو اميالا، واخيرا جائزة اللعب النظيف خلال المونديال وستتقاسمها فرنسا وانكلترا.

فوز سهل لفتيات عبلين بكرة السلة على فتيات طمرة!

حققت فتيات جمعية هبوعيل عبلين بكرة السلة (درجة اولى) فوزا بيتيا سهلا ومقنعا على فتيات هبوعيل طمرة، وبالنتيجة ١٧:٥٢ ويشرف على تدريبات الفريق العبليني المدرب المحلي مسعود أبو النيل.

سجلت النقاط لعبلين:

منار ابو النيل (١٨) هزار ابو النيل (١٠)، علا غبريس (٨) ڤيڤيان فهدان (٤)، حنان أبو النيل (٤) وورود سكران (٤)، رانية شيخ احمد (٢)، فريال سكران (٢)، وشاركت كل من رشا فهدان ورنا حاج وسنيورة محسن.

سجلت النقاط لطمرة:

سلام دياب (٨)، منال ابو الهيجاء (٨) ملك ذياب (١)، وشاركت كل من طروب عرابي ورابية سالم وميساء ابو الهيجاء ومنال أبو باسط وازهار ابو رومي

(حبيب حاج)

صحفي مدرب!



الزميل محمد جبعي، مراسل البرامج الرياضية في راديو ٢٠٠٠» تسلم مهام تدريب فريق مكابي ام الفحم، (درجة ثانية)، بعد استقالة المدرب مفيد حسين، في الصورة جبعي ينقل وقائع مباراة هبوعيل ام الفحم - هبوعيل رعنانا الجمعة الماضي.

كأس القارات لابونتي ينتقد موقف فرنسا

انتقد مدرب منتخب المكسيك لكرة القدم مانويل لابونتي موقف فرنسا من كأس القارات الرابعة التي ستنظمها المكسيك مبدئيا من ٢٨ تموز الى ٨ آب ١٩٩٩، معتبرا انها «خائفة على تاجها» العالمي.

وصرح لابونتي «يشكل القرار الفرنسي عدم احترام لكأس الأمم الاميركية الجنوبية (كوبا امريكا) لان فرنسا، التي تدافع بأي ثمن عن بطولة الامم الاوروبية، لا تريد ان تأتي الى هنا وتطالب بتعليق كوبا أمريكا من اجل ان تستطيع المشاركة بكأس القارات».

واضاف «نحن من جانبنا نحترم البطولتين (كوبا أمريكا والقارات) وسنشارك فيهما مهما تكن مواعيد اقامتهما».

وكان المجلس الفدرالي للاتحاد الفرنسي لكرة القدم حرر نفسه يوم الجمعة، من التزام بالمشاركة في بطولة القارات الرابعة على كأس الملك فهد واعتبر ان منتخبه يمكنه المشاركة فيها في حالة واحدة اذا بدأت البطولة في ١٠ تموز، وهذا يهدد اقامة كوبا أمريكا من ٢٩ حزيران/ يونيو الى ١٨ تموز في الباراغواي.

ويشارك في كوبا أمريكا ١٢ منتخبا هي الباراغواي والبيرو واليابان وبوليفيا (المجموعة الاولى) والبرازيل وتشيلي والمكسيك وفنزويلا (الثانية) والارجنتين والاوروغواي وكولومبيا والاكوادور (الثالثة).

ومن المفترض ان تشارك في بطولة القارات ٨ منتخبات هي المكسيك وبوليفيا ومصر والسعودية (المجموعة الاولى)، وفرنسا والبرازيل والولايات المتحدة ونيوزيلاندا (الثانية).

أفراح فحماوية!







صور أخرى من الفوز الفحماوي الكبير على المتصدر هبوعيل رعنانا (١:٣)، الجمعة الماضي في الصورة العليا مهند فندي وشادي تيسير واشرف مواسي يختنقون محمد كبها حبا بعد تسجيله الهدف الأول وفي الصورة الثانية الجماهير الفحماوية في اكتساحا بعد تسجيل الهدف الثالث وفي الصورة الثالثة المبعدون الاربعة، وائل ونائل طلال وتيسير ابو ريمة، وأمين محمد يشاهدون زملاءهم بفخر واعتزاز.

اقدم كتابة سبقت الهيروغليفيّة ..قد يكون مصدرها مصر!

دلائل تثير الجدال حول ما كان مسلّما به من ان السومريين هم الذين طوّروا الكتابة المسمارية

القاهرة – الوكالات – قال غونتر دريير، مدير معهد الادارة الالماني في القاهرة، ان اقدم كتابة وهي طريقة صوتية (اي تكتب كما تلفظ) سبقت الهيروغليفية، طورت في مصر قبل بلاد ما بين النهرين.

واوضح دريير للصحفيين من جمعية الصحافة الاجنبية انه حتى الآن كان من المسلم به ان السومريين طوروا الكتابة المسمارية، لكن الدلائل التي جمعها علماء الآثار الذين يعملون معنا في ابيدوس (صعيد مصر) تعيد فتح الجدال في هذا الخصوص.

واوضح ان اكتشافاتهم الاخيرة تعيد اول شكل معروف للكتابة الصوتية المقروءة الى الوراء اكثر بمئتي عام عما هو معروف الآن، وقد تكون هذه الكتابة عائدة الى العام ٣٢٠٠ قبل ميلاد المسيح وسبقت الهيروغليفية.

وكان العلماء حتى الآن يحددون تاريخ اختراع اولى الكتابات الهيروغليفية في عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد بعدما طور سكان بلاد ما بين النهرين الكتابة المسمارية. وشدد على ان هذه الدلائل واردة في ١٧٠ نقشا واشارة محفورة على الواح من الصلصال و١٠٠ نقش بالحبر على فخاريات وجدت في موقع ابيدوس الواقع على بعد (٥٠٠ كم) جنوب القاهرة.

وعثر على الالواح والفخاريات في قبر "الملك العقرب" كما سماه دريير، لأن هناك رسوم عقارب تزين الكثير من الاواني التي عثر عليها في المكان.

واوضح دريير: نجحنا في فهم ثلثي النقوش التي عثر عليها خلال سنوات التنقيب العشر الاخيرة في ابيدوس، وهو موقع يضم مقبرة ضخمة.

وتابع دريير يقول "الاشارات التي عثرنا عليها لها معنى اكثر من تلك التي عثر عليها في بلاد ما بين النهرين، اذ ان في مصر كل اشارة تمثل حرفا في حين ان كل اشارة في الكتابة المسمارية تشكل مقطعا لفظيا".

واستنتج دريير وفريقه أن اقدم كتابة مصدرها مصر او اقله انها اكتشفت بالتزامن في مصر وبلاد ما بين النهرين. وشدد دريير على ان "هذه الكتابة نقلت من مصر الى بلاد ما بين النهرين او العكس، اذ ثمة مؤشرات كثيرة الى وجود علاقات تجارية بين الطرفين، لكنه اعتبر ان البت نهائيا في هذه المسألة لا يزال يحتاج الى ابحاث كثيرة.

وتزين الواح الصلصال هذه نقوش شجر وأفاع وفيلة كما اظهرت الصور التي عرضت. وتضمنت "النصوص" الاولى وثائق ادارية ومحاضر ضريبية حكومية على سلع تجارية، واسماء ملوك واماكن.

وختم دريير بقوله ان "الاقتصاد هو الذي دفع الناس الى الكتابة اكثر من التاريخ او الدين، واخترعت الكتابة لضرورات بيروقراطية.

وقفة مع مجموعة زيدة عطشة الشعرية

من اعالي الكرمل جاءت الشموع باكية

كاتبة وشاعرة غضة الاهاب، قد تكون في عمر الورد، تُقدم على اصدار مجموعة شعرية جديدة هي زيدة عطشة من اعالي الكرمل من عسفيا احدى البلدات العربية الحارسة للكرمل الأشم.

زيدة تريد بهذا الكتاب ان تدخل عالم الشاعرات العربيات في البلاد، وديوانها الأول هو تذكرة دخولها الى أسرة الشعراء في هذا الوطن.

هذا الوطن الذي يسمى المخلصون له وطنيين والمخلصات وطنيات، لذا رأت زيدة في ديوانها الممتد على مساحة (٦٦) صفحة من القطع المتوسط وفي قصيدة "نهايات" (ص١٦-١٧) ان تُعلّم الوطنية عن طريق الراوية في القصيدة:

"واعرفني أكثر
أنا التي ورثت روحك؛
بشمعدان الحرية
وأنا التي نسجت راياتك
من ورد بلادها
وعلمتك الحرف
وأفهمتك الوطنية".

اذا تجاوزنا هذه المقطوعة فان قصائد المجموعة تدور حول الحب والرومانسية ولكنها من خلال هذا الحب تبحث عن اشياء كثيرة فقدتها، فهي في ص٥٢ تبحث عن هوية:

"بحثت عن هويتي
يا كثر ما بحثت
دون فائدة
فقد نسيت أنها زُفّت لتلك المائدة".

والسؤال: هل تعبر زيدة عن هموم جيل عربي كامل يبحث عن هوية! في هذه الأيام بالذات، أم ان لقصيدتها تساؤلا من نوع آخر، وهي تبحث عن هوية في داخل الطائفة العربية الدرزية خاصة لمن يخدم في الجيش وليس لمن رفض الخدمة بصفته يعرف هويته مئة بالمئة وناضل من أجل بقائها، واذا كانت كلمات الشعر تقبل التفسير الاوسع من الطائفة والقومية فنحن نعرف ايضا ان هذا ينطبق على كل من يفقد هويته.

في قصيدة "لا تلتئم" (ص٤٦-٤٧) تعطي القدس شيئا من قصيدة، ولكن ملامح القصيدة والكلمات الشعرية واضحة المعالم "فالقدس شرقية الأبواب/ والمصاحف وكتب السماء/ تحلم أيها الرفاق"، هنا توجد اشارة واضحة:

"القدس ترن والرفاق
من أهلنا تطوف
تلقي الضياء على مآقينا
وتحسن الكلمات
والقدس شرقية الأبواب
والمصاحف وكتب السماء
تحلم أيها الرفاق
تصرخ بالألوف
تحترق الطيوف
تحترق الطيوف".

بقلم: ابن الخطّاف

ألا تقرأون تجسيدا لمأساة القدس/ تحلم/ تصرخ/ تحترق/تحترق، في تكثيف هذه الكلمات هل لهذا السبب تطالب الراوية او الراوي للقصيدة المخاطب بأن يصرخ: إصرخ بصوتك/ إصرخ بجسدي (ص٤٦) / الجراح لا تلتئم / لا تلتئم الجراح (ص٤٦).

وتكثف قضية القدس بتناولها "العيد الذي أرى" (ص٢٩-٣٠) فهي قصيدة باكية على فرحة العيد التي يجب ان تكون كاملة ومتكاملة في زهوها وبهجتها، ولكنها عندنا لم تكتمل، فقد "لدغنا من جحور زماننا" (ص٢٩)، وتتساءل كيف نفرح والأقصى أسير، والقدس تبكي، إن زيدة في هذين النصين تندغم عاطفة وموقفا مع شعبها ومأساته وقضيته:

"هل يفرح العيد السعيد وقدسنا
تبكي بأقصاها الأسير نوادب" (ص٢٩/٣٠).

كما قلت سابقا غالبية القصائد الاخرى قصائد حب تغلب عليها الرومانسية الحالمة، ذات المسحة من الحزن، ورغم ذلك تبقي زيدة الأمل:

"لكنني رغم الجراح مسافرٌ
فقواربي تعلو البحار وتمخر (ص١٨)
كالماء للصحراء لا أتبخر" (ص١٩).

وبشكل عام لغة القصائد جميلة، وفصحى، او الفصحى الميسرة. ولكن هناك قصيدة واحدة باللهجة العامية هي (ص٣١) بعنوان "ما دْري" فيها يخاطب الراوي العمر ويطلب منه الرجوع مما يوحي بأن الشاعرة تندب مرور العمر فاذا كانت شابة فهي تحلم بالطفولة وان كانت كبيرة السن فتحلم بالشباب.

على كل حال قصيدة جاءت لتندب مرور الوقت وضياعه والأيام الحلوة وهو جانب مطروق من شعراء الفصحى والعامية. ولكن وضع العامية في ديوان للفصحى هو نوع من رفع العامية الى مصاف الفصحى، ونحن نعرف مثلا ان "الاتحاد" تنشر اشعار الشاعر سعود الاسدي باللهجة المحكية الى جانب شعر شكيب جهشان بالفصحى، في الملحق الأدبي، في حين هناك من يقلل من شأن العامية.

في العديد من القصائد اعتقد ان الشاعرة متأثرة بشعر الفخر العربي في العصور الوسطى لغة وأسلوبا، وهناك أبيات شعرية لا ارى فيها شعرا بل هي جمل مصفوفة مثل (سأحب كل كتاب تاريخ بلا وجل/ولن أخشى بيومي قبضة المتفكهين" (ص٤١).

بقي ان اتمنى لزيدة عطشة التي لا اعرفها وصدفة قرأت ديوانها الصادر عن دار العماد للطباعة والنشر في دالية الكرمل، التقدم والنجاح والانضمام الى ركب الشاعرات العربيات في البلاد.

(عرعرة)

* زيدة عطشة – الشموع الباكية (شعر)، عسفيا، حزيران ١٩٩٤، اصدار مطبعة العماد، دالية الكرمل.

«الباذنجانة الزرقاء» للروائية المصرية ميرال الطحاوي..

انسحاق المرأة في ظلّ إفلاس التيارات السياسية المصرية

* بقلم: رياض أبو عواد *

تعالج "الباذنجانة الزرقاء" وهي الرواية الثانية للكاتبة المصرية ميرال الطحاوي، مستويات مختلفة لعلاقات التواصل بين المرأة والمحيط الذي يعمل على سحقها في ظل افلاس البرامج السياسية لليمين – المتمثل بالتيار الديني – واليسار في مصر الثمانينات.

وتحدد المستويات اللغوية الثلاثة المعتمدة اتجاهات الابواب الثلاثة للرواية، بما يخدم النص الأدبي والفكرة التي تسعى الكاتبة لتوصيلها، بدءا من اختيار هزيمة حزيران ١٩٦٧، تاريخا لولادة البطلة "ندى" او "نون"، كما تتناوب تسميتها في اشارة ضمنية الى نون النسوة، فالباب الأول "ارجوحة سن الفأر" يعتمد لغة تعود الى اجواء رواية الطحاوي الأولى "الضباء" فهي تعتمد لغة شعرية عالية تحلق في عالم الطفولة وتنوعه الجميل دون ان يكون قادرا على الخروج الى سطوة الآلة الاجتماعية التي ستحدد ملامح شخصية ندى ابنة الوفدي الليبرالي الذي تمنى ان تصبح ابنته عالمة فضاء. ويمثل الأب شخصية مناقضة للأم التي يقلقها شكل ابنتها المكور، فتطلق عليها اسم "الباذنجانة الزرقاء" تقليلا من اهميتها من جهة وتحليلا على اللون الذي يصطبغ جلدها به نتيجة للعقوبات التي تنالها لخروجها على طاعتها.

تتبلور المفردات الاجتماعية المحيطة بالطفلة الحالمة لتشكل ملامح جيل بأكمله من خلال التنويعات النسائية التي أثرت على حياتها، فالى جانب أمها التي تشكل أداة القمع الاجتماعي المباشرة، هناك جداتها الثلاث، البدوية التي لا تعترف بولادة الطفلة لأنها انثى، والنابلسية الناعمة الوديعة التي لا تنفك تتغنى بأهلها، والفلاحة الاكثر قربا من الطفلة ومن الحياة الواقعية الأليفة.

وتعتمد الكاتبة في الباب الثاني، اسلوبا أدبيا اكثر مباشرة يعكس قساوة الواقع في نواحيه السياسية والاجتماعية التي تواجهها الطالبة التي التحقت بجامعة القاهرة، ويدور الفصل حول ثلاث فتيات: ندى المحجبة المنتمية الى اليمين والمتطلعة الى التحرر من هذا الاطار، وصفاء التي اتجهت الى اليسار الذي تحمله الكاتبة مسؤولية سحق انسانية الانثى، وعلياء التي تمثل الفتاة العادية التي يتجاذبها الطرفان لكنها تختار الحل التقليدي بزواجها من اول خاطب يتقدم لها.

وتعكس التجارب الثلاثة الصراع الذي عاشته مصر الثمانينات بين مختلف التيارات السياسية والذي دفع غالبية شعبها الى الانعزال عن اليسار والتيار الديني رغم قربها تاريخيا من الاخير.

وتتجنب الكاتبة تقديم اجابة في فصلها الثاني عن السؤال الذي يطرح نفسه حول الخيارات المحتملة لبطلة الرواية، وهي تقوم بذلك من خلال الدخول الى الباب الثالث "طوق الحمامة" من موقع التناص مع ابن حزم، في مقارنة حوارية لإشكال الحب التقليدي بين ندى وصديقتها الاجنبية.

هذه الحوارية تبرز التعارض بين الاطار التقليدي والاطار الغربي للعلاقة بين الرجل والمرأة من خلال علاقة ندى العاجزة عن التواصل مع صديقها بسبب التناقض بين رغباتها وبين القيود الاجتماعية المفروضة عليها، هذا الفشل يدفع البطلة للعودة الى حضن امها بما يمثله من عودة الى التراث واغلاق الباب امام امكانية تغيير في ظل افلاس البرامج السياسية المطروحة.

ويشكل اللجوء الى التراث تعبيرا عن تعليق اللحظة الانسانية امام بوابة التاريخ ما بين الموقف التراثي المثقل بالقيود، والمفهوم الغربي الذي حرر العلاقة الانسانية على اساس مفاهيمه المادية، وفي ظل ارتباط الانساني بالسياسي، تقفل الراوية على حالة من الشلل الفكري والعاطفي والانساني الذي يفرضه واقع غير واضح المعالم.

(«و.ص.ف»)



* اعداد : فاتنة جولاني *

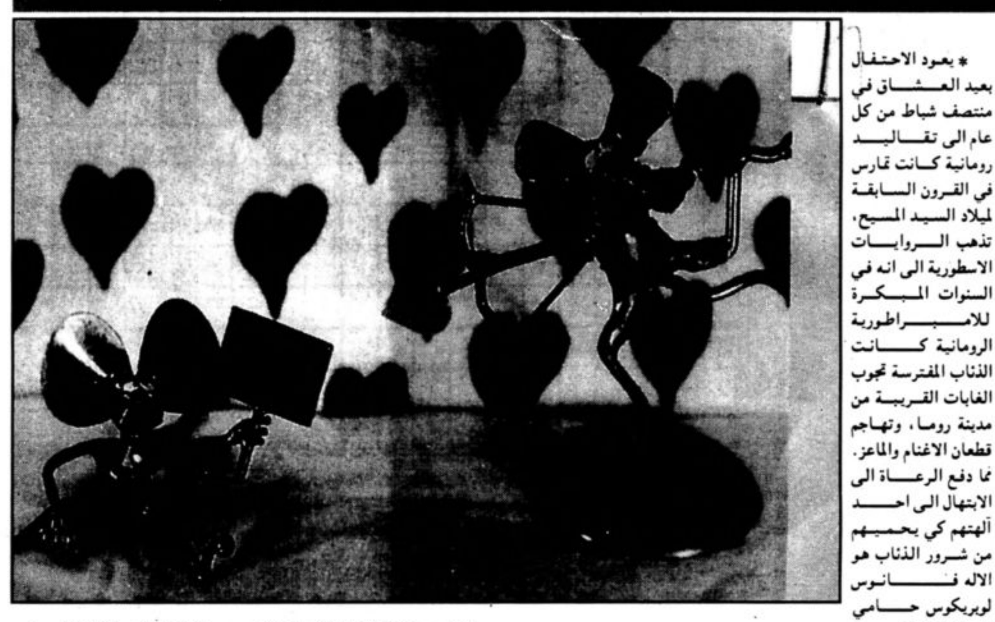
الدراجات تمنع تصلب الشرايين



أثبتت أحدث الابحاث العلمية ان الابتعاد عن التدخين وإنقاص الوزن الزائد وممارسة رياضة المشي وركوب الدراجات وتقليل تناول الدهنيات واللحوم يؤدي للوقاية من تصلب الشرايين ويؤجل شيخوختها.

وكشف البحث عن ان التدخين والتعرض لعوادم السيارات والتلوث يؤثر على عضلة القلب كما ان الانفعالات الزائدة والمشاحنات والاكتئاب تؤدي الى زيادة ضربات القلب وارتفاع الضغط. وبالنسبة للمرأة نصحها الباحثون بتناول الهرمونات التعويضية في السن ما بين ٣٠ و٣٥ سنة وقبل انقطاع الطمث لحمايتها من تصلب الشرايين.

قديم تحت الشمس



* يعود الاحتفال بعيد العشاق في منتصف شباط من كل عام الى تقاليد رومانية كانت تمارس في القرون السابقة لميلاد السيد المسيح، تذهب الروايات الاسطورية الى انه في السنوات المبكرة للامبراطورية الرومانية كانت الذئاب المفترسة تجوب الغابات القريبة من مدينة روما، وتهاجم قطعان الاغنام والماعز. مما دفع الرعاة الى الابتهال الى احد آلهتهم كي يحميهم من شرور الذئاب هو الاله فانوس لوبريكوس حامي الرعاة وقطعانهم.

واتخذت طقوس الابتهال الى الاله شكل مهرجان اطلق عليه مهرجان لوبريكيليا الذي اقيم في الخامس عشر من شباط كل عام. في ذلك اليوم كان كهنة لوبريكيوس يذبحون ماعزا كقربان للاله، ويرسمون علامات بالدم على جباههم بواسطة السكين التي ذبحت بها الماعز، ثم يقومون بازالة العلامات بخصلة من الصوف، بعد غمسها في الحليب بعد هذا الطقس يبدأ موكب الكهنة وفيه يسيرون شبه عراة يحملون في ايديهم سياطا صنعت من جلد الماعز التي ذبحت كقربان وبهذه السياط كانوا يضربون اي امرأة او فتاة يصادفونها في طريقهم اذا كان الاعتقاد السائد ان ضربة واحدة من هذه السياط كفيلة بمنح النساء نعمة الخصوبة وبوجه خاصة المصابات بالعقم منهن.

واختيار الخامس عشر من شباط بالذات يرجع الى انه كان يوافق بداية فصل الربيع وفقا للتقويم الروماني، وكان الرومان يعتقدون ان الطيور تبدأ موسم التزاوج في هذا اليوم ويرتبط هذا الاعتقاد ايضا بالاله لوبريكوس. فموكب الكهنة كان يبدأ من السهول المحيطة بمنحدر بالاتاين في روما، وينتهي بالوصول الى كهف لوبريكال الى الشمال الغربي من المنحدر، وكان الكهف مقدسا بوصفه مزار الاله لوبريكوس، فقد اعتقد الرومان ان الكهف هو مهد مدينة روما، لأن الذئبة التي أرضعت رومولوس مؤسسة المدينة ارضعته في هذا الكهف، وان شجرة التين التي كانت تظلل مدخل الكهف كانت منبع الربيع الذي ينساب منها في هذا اليوم من كل عام.

وارتباط مهرجان لوبريكيليا بمقدم الربيع، جعله احتفالا للخصب والنماء والتزاوج بين الكائنات بما فيها البشر، ومن العادات التي كانت تمارس في المهرجان عادة اختيار العشاق للعشيقات.

ففي الليلة السابقة للمهرجان كانت اسماء الفتيات تكتب على قصاصات ورق ثم توضع في اناء زجاجي، ويقوم الفتيان بالتقاط قصاصة عشوائية لذلك العام.

اما ارتباط عيد العشاق بالقديس فالنتاين فيعود الى القرن الثالث الميلادي. كان القديس فالنتاين يعيش في روما، في عهد الامبراطور كلوديوس الثاني، الملقب بكلوديوس القوطي نسبة الى القوطيين وهم شعب جرماني اجتاح الامبراطورية الرومانية في القرون الاولى للميلاد. أصدر هذا الامبراطور امرا يحظر على الجنود في جيش الامبراطورية ان يتزوجوا، لاعتقاده ان زواجهم سيجعلهم يتقاعسون عن الذهاب الى الحروب ويفضلون البقاء في منازلهم الى جوار زوجاتهم. لكن القديس فالنتاين تحدى أمر الامبراطور، وكان يقوم بتزويج الجنود الراغبين سرا الى ان انكشف امره فقبض عليه وسجن ثم اعدم في عام مئتين وتسعة وستين، في الرابع عشر من فبراير.

وفي انكلترا واسكتلندا اتخذ الاحتفال بعيد فالنتاين اشكالا مختلفة، منها ان يجتمع عدد من الفتيان والفتيات، ويكتب كل منهم اسمه في قصاصة ورق ثم توضع جميعها في انا ءين واحد للفتيان يعطى للفتيات واخر للفتيات يعطى للفتيان، وبعد الاختيار العشوائي للقصاصات يصبح لكل فتى فتاتين، الاولى التي اختارها والثانية هي التي اختارته وفي العادة يميل الفتى لتلك التي اختارته.

جراحو العيون يحذرون من استخدام الفياغرا

* حذرت جمعية جراحي العيون في الولايات المتحدة من أخذ دواء فياغرا في بعض الحالات، نظرا لتأثيراته السلبية على اوعية شبكية العين من جهة، وعلى الكهربائية العصبية في الاعصاب الحسية البصرية من جهة اخرى.

ووجدت الدراسات الاخيرة ان دواء فياغرا يؤدي الى انخفاض الكهربائية العصبية في شبكية العين والعصب البصري بمعدل ٤٠ الى ٥٠٪، ويستمر هذا التأثير لمدة خمس الى ثماني ساعات على الأقل.

كذلك وجدت الدراسات الاخيرة التي اجريت بعد نشر تقارير عن حالة الطيارين المدنيين، ان الذين يتناولون فياغرا لا يميزون بين اللونين الازرق والاخضر، وهذا من شأنه ان يؤدي الى نتائج وخيمة، خاصة في الاعمال الدقيقة التي تعتمد على مفاتيح ملونة مثل تلك الموجودة في نظم الملاحة الجوية وغيرها.

يعمل الدواء على المستوى الخلوي بشكل عام. ففي عملية انتصاب العضو الذكري الطبيعية، يحدث الانتصاب نتيجة الاستثارة الحسية او العقلية او الفيزيائية، حيث ينطلق مرسال كيميائي يدعى "نتريك اوكسيد" الذي يقوم بدوره بتنشيط مركب كيميائي يدعى "Cyclic AMP"

ويعتبر المركب الاخير البداية لحدوث عملية الانتصاب، حيث يقوم بارخاء عضلات القضيب والعضلات الملساء في جدران الاوعية، وبالتالي يبدأ التدفق الدموي الى القضيب، وطالما ان عملية تنشيط وتصنيع "Cyclic AMP" مستمرة يبقى القضيب منتصبا.

لكن بعد الوصول الى مرحلة الذروة يقوم الدماغ بتبديل الوسيط الكيميائي (المرسال) من نتريك اوكسيد الى انزيم يدعى "فوسفو ديستيزاز" لذي يحل "Cyclic AMP" وبالتالي تنفتح الاوردة وتنعكس عملية الانتصاب.

ومن الجدير بالذكر ان الانزيم المذكور موجود في معظم اعضاء الجسم، لكن النوع الموجود في الاعضاء التناسلية هو من النوع الخامس (PDE5).

ويعمل دواء فياغرا على تثبيط هذا الانزيم وبالتالي تقل عملية انحلال "Cyclic AMP" وتبقى عملية الانتصاب فترة طويلة.

لكن دواء فياغرا يؤثر على خميرة (PDE3) الموجودة في الاوعية الدموية القلبية، لكن بشكل أقل بكثير من تأثيره على اوعية الحوض، كذلك يؤثر على انزيم او خميرة (PDE6) الموجودة في شبكية العين، وهذا يفسر سبب تأثير فياغرا على البصر، مما يؤدي الى اختلاطات مهمة جدا احيانا.

يؤدي الدواء الى اختلاطات جانبية متعددة لكن اهمها انخفاض الضغط الشرياني الدموي، والذبحات القلبية، والصداع النصفي الشديد، والاضطرابات الهضمية، والاحتقان الرئوي والأنفي، واحتقان الفم، والاندفاعات الجلدية.

وأوصت الجمعية الاوروبية بعدم اعطاء هذا الدواء للنساء اللواتي لا تتجاوز اعمارهن ١٨ عاما، والمرضى الذين لديهم انخفاض في الضغط الشرياني الدموي، والمرضى الذين لديهم اضطرابات كبدية، والمرضى الذين عانوا من سكتة دماغية، كما أوصت بعدم وصفه في بعض الحالات الخاصة مثل المرضى الذين يعانون من اللوكيميا، وفقر الدم المنجلي. وقال البروفيسور مايكل مارمود استاذ طب العيون في جامعة ستانفورد ان هناك حالات عديدة من رؤية اطياف زرقاء نتجت بعد تناول فياغرا.

سجلت حتى الآن اكثر من ١٠٠ حالة وفاة حول العالم بسبب دواء "فياغرا". وفي دراسة دولية لاختبار العقار، بينت النتائج ان ١٦٪ من المرضى يعانون من الصداع، و١٠٪ من اندفاعات جلدية، و٤٪ من اضطرابات هضمية، و٣٪ من احتقان انفي ورئوي، و١١٪ من اضطرابات مهمة في الرؤية.

لغز كلمة السر

ج	و	ر	ج	و	س	و	ف	و	ج	و	ر	ج	س	ي	د	ه	م	ج	ا
ق	ت	و	غ	و	ح	ز	ر	ا	ح	ي	ف	س	و	ي	ن	س	ح	و	ت
ي	ر	ء	ج	م	ي	ل	ر	ا	ت	ب	ح	س	ن	ح	س	ن	ي	ا	و
ف	ل	ج	ي	ه	ا	ن	ن	ص	ر	ح	س	ي	ن	ف	ه	م	ي	ن	ف
و	س	ي	ج	ب	ر	ا	ن	خ	ل	ي	ل	ج	ب	ر	ا	ن	ل	ا	ي
ت	ا	م	د	د	م	ر	ا	ق	ف	ل	ا	و	ذ	م	ت	ا	ح	م	ق
ق	ه	ه	ا	و	ل	د	ح	م	ي	د	ا	ل	ش	ا	ع	ر	ي	ل	ا
ي	س	ف	ل	د	ي	ن	ا	ر	د	ي	ن	ا	ج	ج	د	و	د	ا	ل
ف	ا	ا	ي	د	ا	ل	ي	ا	د	ر	ي	د	ل	ح	ا	م	س	ح	د
و	م	ل	ح	ي	ا	ة	ق	ن	د	ي	ل	ا	د	ا	ل	ي	د	ا	ق
ت	و	ا	ح	م	د	ي	غ	ي	ث	ر	ن	ر	ي	ت	ا	ن	ي	ت	ن
ر	ت	ج	س	ك	ن	ا	ه	م	و	ت	ي	م	ه	ف	ر	ي	س	ي	ت

كلمة السر مكونة من ثمانية احرف، وهي اسم مطرب لبناني، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

-ت-

توفيق الدقن، تيسير فهمي، توفيق توفيق، توغو، تينا تيرنر، توم هانكس، توماس هاسلر

-ج-

جورج وسوف، جالا فهمي، جميل راتب، جيهان نصر، جورج سيدهم، جبران خليل جبران، جوانا ملاح.

-ح-

حاتم ذو الفقار، حسن يوسف، حسن حسني، حسين فهمي، حمدي غيث، حياة قنديل، حميد الشاعري، حزرا، حي.

-د-

دالي، داليا، داليدا، دريد لحام، دودج، دينار، دينا، دلو، دم.

لغز الكلمات المتقاطعة:

اعداد: سليمة ونبيلة مسلم: الناصرة

أفقيًا:

١- مسرحية لتوفيق الحكيم.
٢- مسرحية لتوفيق الحكيم (معكوسة) - مدينة لبنانية (معكوسة).
٣- ضجر، عكس «منع» (معكوسة)، متماثلان، ضمير متصل.
٤- زوج، احواض زراعية (معكوسة)، مدينة جليلية (معكوسة).
٥- مختلفان، سائل ذو رائحة طيبة (معكوسة)، فضاء (معكوسة)، ضمير منفصل (معكوسة).
٦- من مسرحيات توفيق الحكيم.
٧- «قبور» (مبعثرة)، حرف جر، حل، غير معمق.
٨- ارشد، مكفهرا (معكوسة)، اتخذ قرارا (معكوسة).
٩- للنداء، «... وكبّر» (معكوسة)، مختلفان.
١٠- أصب (معكوسة)، عكس «ابرد»، طريق.
١١- ضمير متصل، أصحو، متماثلان.
١٢- يطلق لقبا (معكوسة)، حرف مكرر، من الحشرات (معكوسة).
١٣- متماثلان، «مدرسي» (مبعثرة)، - فحص.
١٤- عكس «جدية» (معكوسة)، علم مؤنث اجنبي.
١٥- من مسرحيات توفيق الحكيم، اغنية لعبد الحليم حافظ.

عموديًا:

١- من مسرحيات توفيق الحكيم.
٢- من مسرحيات توفيق الحكيم (معكوسة)، ضمير منفصل.
٣- لمس، اشاهد (مجزومة)، من اجزاء النبتة، مختلفان.
٤- سقي، من مسرحيات توفيق الحكيم، جمّع.
٥- أهاجر، مدينة تركية (معكوسة).
٦- تنتشر، من مسرحيات توفيق الحكيم (معكوسة)، للسؤال.
٧- من مسرحيات توفيق الحكيم.
٨- للنفي، تسقى، من مسرحيات توفيق الحكيم.
٩- متماثلان، ابداع (معكوسة)، «... بقوش» (اسم الممثل).
١٠- من مسرحيات توفيق الحكيم.
١١- اجانب (معكوسة)، جاهل (معكوسة).
١٢- من روافد الاردن، من روايات تمثيلية، ضمير منفصل (معكوسة).
١٣- هدم، من مسرحيات توفيق الحكيم (معكوسة)، ابن الكلب.
١٤- ينكر، عكس «باطل»، سبرنا.
١٥- من مسرحيات توفيق الحكيم، مختلفان.

حل لغز كلمات متداخلة

هيام يونس

أ)
١- التيس ٢- النجم ٣- الوان ٤- الآسي ٥- الصلب ٦- اريحا ٧- الأسى ٨- افنان.

ب)
١- يسهدا ٢- جميلة ٣- انامل ٤- سيمون ٥- لبيبة ٦- حاولا ٧- سانيو ٨- انساك.

ج)
١- دانية ٢- لتحنا ٣- مليلة ٤- ونيتم ٥- بترنا ٦- لاغوس ٧- يوانم ٨- أكلنا.

حل لغز عمود الكلمات

رأس الخيمة

١- المرافيء ٢- البالية ٣- السين

٤- عاد ٥- ولد ٦- بخس ٧- اليمن

٨- الإمارة ٩- الاتاوة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١- دلال عبد العزيز، ماس.
٢- رانيا شوقي، يوحي، مر.
٣- يم، لب، جز، لين.
٤- العريشة، اسر.
٥- لا، راند، براغ.
٦- حس، دل، و.ر.- ما.
٧- امس، عالية، باريس.
٨- مالطا، د.د.د، يداهم.
٩- عماد حمدي، رعد، الا.
١٠- مي، رلى، ارواد، يمنح.
١١- طلاق، رمل، بوسي، تين.
١٢- اي، دف، تيس.
١٣- سوار، يسد، ام.
١٤- سرور، ا.ا.ا.ا.ا، كد.
١٥- كي، عم، رسم، ر.ر
١٦- انسي الحاج، رقد.
١٧- فم، سوريا، مداد.

عموديًا:

١- دريد لحام، مطار، كان.
٢- لام، اسماعيل ياسين.
٣- ان، سلم، و.ر، سل.
٤- لي، طارق دسوقي.
٥- اع، عادل، اف.
٦- بش، حار، علم.
٧- دولار، لكم، متسامح.
٨- اقبل، زي، داليدا، اس.
٩- لي، رع، هدير، ارجو.
١٠- جراد، بو، ناس.
١١- زيزي البدراوي، امني.
١٢- يو، شد، عدس.
١٣- زحلة، وريد.
١٤- ي.ي - بريد، قم.
١٥- نار، ساهمت، د.د.
١٦- ار، سام، هاني شاكر.
١٧- سمير غانم، حن، مدريد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢١/١٢/٩٨

* القناة الأولى *

٠٦.٣٠ الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ الفراشة اللطيفة.
٨.٣٠ حديقة الأصدقاء.
٨.٤٥ من حكايات بابا يونا.
٩.٠٠ الساحر من أرض عوص.
٩.٣٠ جوقة أوسكار.
١٠.٠٠ شارع سمسم.
١٠.٣٥ الشجرة الفضية.
١١.٠٥ مسرح الأساطير.
١٢.٠٠ هذا هو - لعيد الأنوار.
١٢.٤٠ ميكي تشيك تشاك وآخرون.
١٣:٠٠ في غرفة حني (اعادة)
١٥.٠٠ شارع سمسم.
١٥.٣٠ ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦.١٥ ايلي وليلي.
١٦.٣٠ هوبا هاي.
١٦.٥٩ مساء جديد.
١٧.٣٥ كوكب آخر.
١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ كرة قدم عالمية.
٢٠.٠٠ عناوين الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ مراقبو الدولة، مسلسل جديد.
٢١.٠٠ مباط.
٢١.٣٠ بوليتيكا، يعقوب احيمئير.
٢٣.٠٥ انتاج محلي.
٢٣.٣٠ من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ ختام.

القناة الثانية

٠٦.٠٠ فترة الصغار.
٠٦.٤٣ هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ آخر الموهيكان، الصور المتحركة.
١٠.٥٢ مغامرات الكلبري بين، فيلم سينمائي.
١٢.٤٣ موسيقى
١٣.٠٠ أوراق مفتوحة «تبجيل»
١٣.٣٠ الشبح - الحلقة (٣٧).
١٤.٠٠ قريب بعيد - الحلقة (٢٩٨).
١٤.٣٠ تيك تاك.
١٥.٠٠ عالم ديفيس، الحلقة (٦٥)
١٥.٢٧ روزان - الحلقة (٧٢).
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٤٣).
١٦.٥٠ زاوية الشارع.
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ نصف منشي «أصوات».
١٨.٠٠ مخاطر غير محسوبة - الجزء الثاني (اعادة).
١٨.٢٤ الرفاق الطيبون، الحلقة الثامنة.
١٩.٠٠ ووكر - الحلقة (٤١٧)
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ الأول في الترفيه.
٢٢.٠٠ كله سياسي - دان مرجليت.
٢٣.٢٠ N.Y.P.D - الحلقة (٩٨).
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ N.Y.P.D - تتمة.
٠٠.٢٣ مع الأفلام.
٠١.٠٩ فيلم «اغراء قاتل» للكبار فقط.
٠٢.٥٦ البيت الشفاف، فيلم قصير.
٠٣.٠٦ كونسيرت.
٠٣.٣٦ اليوم اغنية.

هذا المساء

رياح الشوق



فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٤، يتناول حياة عائلة أمريكية، مكونة من الاب، وثلاثة ابناء، وبواسطتهم تعالج تقلبات في المجتمع الامريكي، بداية هذا القرن، أنطوني هوبكنس هو الاب، والابناء هم ايدن كوين، هنري توماس وبراد بيت.
(قناة الافلام - الساعة: ٢٢:٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٢١/١٢/٩٨، ماطراً وسترتفع درجات الحرارة تدريجياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة وتهب رياح شمالية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٨ - ٢٠/١٢/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٥٣٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٧.٠٥٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٥٤٧ ش.ج
● ين ياباني	٣.٦٤٦١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٩١٧٨ ش.ج
● «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
من حقك الابتعاد عن المحيط الاسري بعد فترة صعبة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تحتاج الى الجرأة كي تتخذ قراراً يتعلق بالامور العاطفية.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
بعد الأزمة العاطفية التي مررت بها عليك بدء صفحة جديدة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
امورك تسير على خير ما يرام. حافظ على هدوئك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تعاند ولا تفرض رأيك على الجميع، حاسب نفسك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
انت تمر بفترة سلام داخلي يساعدك على تنظيم امورك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مهماحاولت اظهار عدم المبالاة فالبلبلة واضحة في حياتك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تكن قاسياً على نفسك وعلى من حولك. انتبه لصحتك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ليس من العيب ان يتراجع الانسان عن خطأ ارتكبه.

** الجدى: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
لا تتردد في اتخاذ قرار يساعدك على البدء من جديد.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تعودت على الصداقة. يكفي، انت بحاجة الى الحب.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
نجاح على الصعيد العملي ومكافأة مالية تستحقها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) كانون الاول

١٩٧٣ - انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة مصر والاردن واسرائيل وغياب سوريا التي رفضت المشاركة ومنظمة التحرير الفلسطينية التي لم تدع.
حضر المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم ووزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو، الا انه أرجىء في اليوم التالي الى أجل غير مسمى.

١٩٨٨ - انفجار طائرة أمريكية تابعة لشركة بانام فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصا كانوا على متنها، في ٢٨/١٢، تأكد للمحققين ان الطائرة انفجرت.



* المتهمان في قضية لوكربي *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ كانون الأول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في لجنة المالية البرلمانية:

إقرار نقل قانون ضريبة الأملاك للقراءة الأولى في الكنيست

□ تاجيل التصويت على رفع نسبة ضريبة الأرنونا □ النائب سعد: سنعمل على تعجيل عملية إلغاء ضريبة الأملاك في القراءات الثلاث قبل حل الكنيست □

□ القدس - لمراسلنا - أقرت اللجنة المالية البرلمانية، في جلستها أمس الأحد، اقتراح قانون إلغاء ضريبة الأملاك القائم، الذي قدمته المستشارة القضائية للجنة بناء على مقترحات اعضاء اللجنة وبشكل يتماثل مع تواصي «لجنة غباي». ويشمل القانون في باب الشرح العديد من البدائل، التي سيجري البت في اختيار بعضها بعد تمرير القانون في تصويت القراءة الأولى.

وأكد النائب د. احمد سعد أنه سيعمل بالتعاون مع عدد من أعضاء اللجنة لتسريع عملية نقل وإقرار القانون في القراءات الثلاث في الكنيست قبل حل الكنيست وعدم تأجيل الموضوع الى ما بعد الانتخابات القادمة.

هذا، وناقشت اللجنة اقتراح الحكومة بزيادة ضريبة الأرنونا بنسبة ٩٪ للعام ١٩٩٩. ورفض أعضاء المعارضة هذا الاقتراح، وعلل النواب، بايغا شوحط وحايم اورون وأحمد سعد ذلك بأنه من غير المعقول انه في وقت ترتفع فيه نسبة التضخم (الجدول) من ايلول ١٩٩٧ الى أيلول ١٩٩٨ بنسبة ٧.٤٪ أن يكون الاقتراح زيادة عبء الضريبة بنسبة ٩٪، واقترحوا ان تكون نسبة الزيادة ٤.٥٪. وعندما شعر رئيس اللجنة، رافيتس، بانه لا يوجد اكثرية لتمرير الاقتراح الحكومي، طلب اعادة التصويت، وبهذا لم يمر الاقتراح وسيجري اعادة التصويت عليه خلال ايام هذا الأسبوع.

تعيين جهاد عقل مسؤولاً عن قضايا الطلاب الجامعيين والمنح في الهستدروت

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت قيادة الهستدروت، في جلستها الأسبوعية أمس الأحد، على تعيين النقابي الجبهوي جهاد عقل مسؤولاً عن ملف الطلاب الجامعيين والمنح في الهستدروت.

وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت، في جلستها، خطة الاشفاء في مؤسسات الهستدروت واستمعت الى تقرير من شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، حول المفاوضات الجارية مع ممثلي المالية بخصوص اتفاقيات الأجور.

بضغط من مركز الحكم المحلي دام زهاء سنتين:

الحكومة تحول الى السلطات المحلية العربية ميزانيات لتمويل حراسة المدارس!

*** عادي إلدار لـ«الاتحاد»: عدم تحويل الميزانيات، أسوة بالسلطات المحلية اليهودية، يعتبر تمييزًا صارخًا ***

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قال عادي إلدار، رئيس بلدية كرمئيل ورئيس مركز الحكم المحلي، «إن ضغط مركز الحكم المحلي على وزارة الداخلية أثمر، وستعوض السلطات المحلية العربية مما دفعته من ميزانياتها لضمان الحراسة على المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى».

* السلطات المحلية العربية تتظاهر من اجل المساواة (صورة من الارشيف) *

وأضاف إلدار لـ «الاتحاد»: «من المؤسف أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً حتى وافقت الحكومة على تحقيق العدالة الاجتماعية للسلطات المحلية العربية وتمويل الحراسة في المدارس. وستحول هذه الأيام الى السلطات المحلية العربية مبالغ بقيمة (٤) ملايين شيكل لتمويل الحراسة وذلك بعد ضغط استمر زهاء سنتين من مركز الحكم المحلي على الحكومة»!!

وأثنى إلدار على وزير الداخلية، الذي ضغط هو الآخر مع مركز الحكم المحلي على الحكومة، للمساواة بين الوسطين العربي واليهودي في قضية تمويل حراسة المدارس. والتمويل هو عن سنة (٩٨). وأشار إلدار الى أن المجالس المحلية اليهودية حصلت على الميزانيات منذ مطلع عام (١٩٩٨)، ومقدارها (٧٠) مليون شيكل.

وقال إلدار: «إن حراسة المدارس يجب أن تضمن دائمًا لأنها تمنع السرقات وتعطي الرد المناسب لمشاكل العنف وتجارة المخدرات والمس بالممتلكات، لذلك فان عدم تحويل الميزانيات يعتبر تمييزاً صارخاً ضد السلطات المحلية العربية».